

9	صحف عبرية لقد انثرنا اعصاب العالم
10	ادب الشعر لم يعد معنيا باكتشاف العالم

# القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

12	منوعات سبية الخشاب: كثرت الشائعات حولي
19	رأي اردوغان اخرج مبارك من التاريخ

AL-Quds Al-Arabi Volume 22 - Issue 6529 Saturday/Sunday 5/6 June 2010

يومية - سياسية - مستقلة

السنة الثانية والعشرون - العدد 6529 السبت الإحد 6/5 حزيران (يونيو) 2010 - 23/22 جمادى الثاني 1431هـ

## غضب شعبي وموات رسمي

عبد الباري عطوان

يشكل ارباب الدولة الذي تمارسه اسرائيل وبشكل متسارع طوال السنوات الخمس الماضية الدور التخريبي الاكبر للسياسات الامريكية في العالمين العربي والاسلامي، ومع ذلك لا يتردد جوزف بايند نائب الرئيس الامريكي عن الدفاع عن عملية القرصنة الاسرائيلية ضد سفن الاغاثة المتوجهة الى قطاع غزة لكسر الحصار، ويعتبر مجزرة جنودها نوعاً من وسائل الدفاع عن النفس، ويعارض في الوقت نفسه اي تحقيق دولي محايد ومستقل في هذه الجريمة.

الادارة الامريكية تخوض حربين فاشلتين في العراق وافغانستان لحماية لاسرائيل، وتستعد لحرب ثالثة ضد ايران (لاحظوا ان الدول الثلاث مسلمة)، وكانت على وشك استصدار قرار دولي يفرض عقوبات على الاخيرة بعد جهود مضنية وتنازلات ضخمة للصين وروسيا لضمان عدم معارضتهما للقرار المذكور، لتفاجأ هذه الادارة بغرق الكوماندوز الاسرائيلية تقحم سفينة تركية وتقتل تسعة من النشطاء على ظهرها. ومع ذلك يتصدر نائب الرئيس بايند للدفاع عن هذا العمل وهو الذي تعرض لصفعة قوية من هذه الحكومة التي يدافع عنها، والدولة التي يدعي صداقتها، عندما استقبلته في تل ابيب بالاعلان عن بناء 1600 وحدة سكنية في القدس المحتلة.

اسرائيل التي ابزتت العالم الغربي طوال الستين عاماً الماضية، عندما قدمت نفسها على انها ديفيد الصغير المسالم الضعيف الذي يواجه غولايت (جلعاد) العربي الضخم الضخم الضخم أصبحت الآن في نظر العالم بأسره هي «البيلجي» الذي يفرض الحصار لتجوع الابرياء العزل، ويخطف السفن في عرض البحر، ويعتدي بالرصاصة الحي على ناشطي المنظمات الانسانية، وفوق هذا وذاك يعرض اليد التي اطعمته وزودته بكل اسباب القوة والبقاء في نكران جاحد للجميل غير مسبوقي في التاريخ.

الارهاب الاعلامي والسياسي الاسرائيلي الذي جرى استخدامه طوال السنوات الماضية، وبرزت اسلحته الاتهام بمعاداة السامية، واحتكار العائنة، ومنع استخدام تعبير «الهلوكوست» للمقارنة مع اي محارق اخرى، هذا الارهاب لم يعد يعطي مفعوله، ليس من كثرة ما استخدم لانغته الاسباب فحسب، وإنما أيضاً، من اقدم اسرائيل على مجازر بشعة، وبدم بارد متعمد، ضد شعب اغزل محاصر اختلاقاً من غرور القوة.

\*\*\*

هذا العالم الغربي الذي يكفر عن عقده ذنبه تجاه المحرقة، وعدم تحركه لانقاذ ضحاياها، باصدار نصف ادانات للمجازر والجرائم الاسرائيلية، ويكرر دائماً مساندته لها تحت ذريعة حق اسرائيل في الدفاع عن نفسها، والحفاظ على امنها، مطالب اليوم بالتكفير عن ذنبه تجاه جريمته في حق الفلسطينيين في اقتلاعهم من جذورهم، وحرمانهم من وطنهم، بل والتستر على ما يتعرضون له من حشرات والكمائنات الاسرائيلية لم ترتكب اي خطأ اثناء هجموها على السفينة التركية، فقد فعلت ما كانت تفعله الوحدة نفسها او الوحدات الاخرى المماثلة، مع سفن او طائرات او قرى عربية اخرى، الجيد هو وجود اناس شجعان على ظهر هذه السفينة وربما سفن المستقبل، قروا التمرد على الجين، والتصدي للاسرائيليين المهاجرين حتى بالكراشي دفاعاً عن الكرامة وعزة النفس.

ما لا يدركه الاسرائيليون والمسؤولون الغربيون ان ثورة جديدة تطل براسها في العالم الاسلامي بقوة حالياً ضد حالة الاذلال والامانات التي يتعرض لها العرب والمسلمون حالياً، ومؤشرات هذه الثورة نراها في كل مكان، في العراق.. في افغانستان.. في قطاع غزة المحاصر.. في جنوب لبنان.. وعلى ظهر السفينة مرمرة.

اسرائيل لم تعد تقترض اجندتها على المنطقة، وتتخذ مبادرة الاجرام والحرب، وتامر الغرب ان يتبناها، ولا يجب السماح لها بالاستمرار في ذلك، لأن حروبها هذه، الصغيرة منها والكبيرة، باتت تؤثر على العالم بأسره، وتصل تداعياتها الخطيرة الى مختلف العواصم الغربية، ارباباً واضطرابات امينة وعدم استقرار.

العرب، وانا هنا اتحدث عن رجل الشارع وليس الانظمة، لم يعودوا جبناء اغبياء اذلاء، والمسلمون او الغالبية الساحقة منهم، لم يعودوا يساقون مثل النعاج امام الغزاة، فها هو اكثر الشعوب الاسلامية جهلاً وتخلفاً في افغانستان يدمي انف حلف الناتو، ويستنزف الولايات المتحدة مالياً وبشرياً. وقدمت حكومة نتنياهو المتعطلية المتعطلية فوراً ولم تبق على محتجز واحد مترابجة عن قرارها الثاني بالغرور والظلم والاستكبار.

الرئيس التركي عبدالله غل قال ان اسرائيل ستدفع الثمن غالياً من جراء جريمتها في حق نشطاء سفن الحرية، وهو محق في هذا لان تركيا تقول وتعلن، فعندما اعطت حكومة نتنياهو اقل من عشر ساعات للاعتذار عن اهانة سفيرها وتحقيرها، وصلت على ما ازادت، واضطرت هذه الدولة العاجزة الى تقديم هذا الاعتذار للمرة الاولى في تاريخها.

رجب طيب اردوغان رئيس الوزراء التركي قدم مثلاً لنظرائه العرب في الشجاعة والصلابة، وتصرفت كرجل دولة حقيقي عندما طالب اسرائيل بالافراج عن جميع ناشطي سفن الحرية فوراً، فتجاوبت حكومة نتنياهو المتعطلية المتعطلية فوراً ولم تبق على محتجز واحد مترابجة عن قرارها السابق بالتحقيق مع البعض ومحاکمتهم.

اردوغان مطالب نتنياهو مرة اخرى بالاعتذار، مظلماً يطالب بتحقيق دولي مستقل في هذه المجزرة، وتقديم المتورطين فيها الى العدالة كجمري حرب، ويعيش في الهاشم كاملة للضحايا، ومن المؤكد انه سيحصل على كل ما يريد لأنه يقف على ارضية اخلاقية قوية، وقاعدة جماهيرية عريضة، وبنية اقتصادية مشرفة، ولا يتلقى فلساً واحداً من المساعدات الامريكية.

\*\*\*

عندما يشيع شهاداء الجزرة البحرية، وجميعهم من المقاتلين، الى مقابر الشهداء ملفوقين بالعلمين الفلسطيني والتركي، فهذا انقلاب كبير في تاريخ المنطقة والعالم. فمن كان يصدق ان تركيا التي كانت بالامس القريب وسيطاً بين العرب والاسرائيليين، وتجري مناورات عسكرية سنوية مشتركة مع الاخيرين، تجعل من قضية رفع الحصار عن قطاع غزة العمود الفقري في استراتيجيتها القومية، وتقدم الشهداء من اجل هذا الهدف الانساني المشروع، وتعرب عن استعدادها لارسال بوارج حربية لمرافقة سفن الاغاثة القادمة.

علمونا دائماً مقولة «ان العبرة في النتائج» وهي صحيحة، اذا طبقناها على ما جرى ويجري في قطاع غزة وبسبب حصاره، نجد ان اسرائيل والغرب من خلفها هم الخاسر الاكبر، فالحصار الاسرائيلي الذي استمر اربع سنوات في ظل صمت العالم الحر وواطئه، لم يقلب حكومة حماس، ولم يدفع الجوع اهالي غزة للثورة عليها، او الاستسلام للمطالب الاسرائيلية والعربية للأسف، والجندي جلعاد شليط ما زال في الاسر، وتهريب الاسلحة الذي فرض الحصار لمنعه يتدفق عبر الانفاق، وفوق هذا وذاك أصبحت صورة اسرائيل وحلفائها من محور الاعتدال العربي في الحضيض.

جميع هذه الانجازات تتحقق بفعل الصمود والتضحية، وليس بفعل المفاوضات العبيثة، والعناق الياسم للمبعوث الامريكي جورج ميتشل، او جهود مبعوث السلام الاوروبي توني بلير.

فالرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي يحظى بدعم الغرب، مظهر مثل حامد كرزاي في افغانستان، بات يعيش اسوأ حالات ضعفه، ويعيش في الهاشم تماماً، وسط مؤشرات عن ضغوط غربية امريكية للتخلي عنه، والتفاوض مع حركة «حماس» كشريك اساسي في اي عملية سلام مقبلة، تماماً مظلماً تتعالى الاصوات بالتفاوض مع حركة «طالبان» الافغانية.

العالم يتغير بسرعة وفي غير صالح اسرائيل وامريكا وحلفائهما في المنطقة العربية، والمهم الآن كيفية استثمار هذه الانجازات الكبيرة، والعزلة الاسرائيلية المتنامية بطريقة فاعلة، واول خطوة في هذا الصدد هو ابقاء الحصار على اسرائيل، وابقاء الزخم الحالي على اشده، لان هناك رهانا اسرائيليا امريكيا على الزمن لانهاة ونسيان ما حدث، وامتصاص تداعياته مثلما حدث في مرات سابقة. وما الهبات الشعبية التي يشارك فيها عشرات الالاف في مختلف انحاء العالمين العربي والاسلامي التي جانب عواصم غربية اخرى الا دليل على حدوث بوادر التغيير الذي تنتقل اليه وتطالب به منذ سنوات.

لم نذكر النظام الرسمي العربي بالخير، لسبب بسيط لانه خارج التاريخ، لا قيمة له ولا دور، في الاحداث الجارية، نظام تعفن مثل ميادرتة السلمية، ونحن هنا نتحدث عن احياء لا اموات، والبيان الختامي لوزراء الخارجية العرب وما تضمنه من هوان وتذلل هو الدليل الابرز على ما نقول.

## اسرائيل متأهبة.. وليبرمان يتعهد بمنعها من الوصول للقطاع وسط تعبئة فلسطينية سفينة كسر الحصار «ريتشل كوري» في طريقها لغزة واردوغان يؤكد ان حماس ليست مجموعة «ارهابية»

غزة - «القدس العربي» - من اشرف الهور:

انقرة - وكالات: فلما اعين رئيس الحكومة التركية رجب طيب اردوغان الجمعة في خطاب متلفز بث مباشرة ان حركة حماس الفلسطينية ليست مجموعة ارهابية، تقرب سفينة «ريتشل كوري» من غزة بعد اربعة ايام على الهجوم الاسرائيلي الدامي على «اسطول الحرية»، ووضعت قوات الامن الاسرائيلية في حالة تأهب خشية لمواجهة التظاهرات الاحتجاجية. وفي هذه الاثناء، اعلنت حملة التضامن ايرلندا - فلسطين ان سفينة الشحن الايرلندية «ريتشل كوري» التي فقدت الاتصالات معها لفترة «واصلت طريقها الجمعة الى قطاع غزة» حاملة مساعدات انسانية، موضحة انها نجحت في الاتصال بالركاب صباحاً.

وقالت الحركة في بيان ان «ريتشل كوري تواصل طريقها الى غزة»، مؤكدة انها تمكنت قبل الظهر من الاتصال بركاب السفينة التي تحمل اسم ناشطة امريكية قتلها جرافة اسرائيلية في رفح بقطاع غزة في آذار (مارس) 2003 فيما كانت تحاول منع هدم منازل فلسطينيين.

من جانبه قال وزير الخارجية الاسرائيلي افينغور ليبرمان الجمعة ان اسرائيل ستستمع سفينة اخرى تحمل مساعدات ونشطاء من اختراق حصارها والوصول الى قطاع غزة.

وقال ليبرمان عبر تلفزيون القناة الاولى الاسرائيلي «ستوقف السفينة وايضا اي سفينة اخرى تحاول الاضرار بسيادة اسرائيل. لا توجد فرصة لوصول ريتشيل كوري الى ساحل غزة».

وفي قونيا بوسط تركيا قال رئيس الوزراء التركي اردوغان ان «لدى حماس مقاوومين يدافعون عن ارضهم، انهم فاووزوا في الانتخابات».

واضاف وزير رئيس الحكومة التركية «لقد قلت ذلك للمسؤولين الامريكيين (...) اننا لا نعتبر حماس منظمة ارهابية وما زلت اعتقد ذلك اليوم، انهم يدافعون عن ارضهم».

وقال وسط تصفيق انتصاره «لماذا لا نتمحوها فرصة؟ اتروكها تخوض نضالاً ديمقراطياً»، و اضاف ان «مشكلتنا ليست مع الاسرائيليين او الشعب اليهودي، ان مشكلتنا مع حكومة اسرائيلية طامع تمارس ارباب دولة»، وانهم الحكومة الاسرائيلية بانها «مناقفة» و«تهدي» و«تخدع».

وفي غزة، طالب اسماعل هنية رئيس الحكومة الفلسطينية المقالة الجمعة بمواصلة تسيير قوافل لكسر الحصار المفروض على قطاع غزة معتبراً ان الهجوم الاسرائيلي على اسطول الحرية الذي ينقل مساعدات انسانية ينذر بانهية الحصار الاسرائيلي. وقال هنية القيادي البارز في حركة حماس في خلية صلاة الجمعة في المسجد «العربي» الكبير وسط مدينة غزة «لنستمر هذه القوافل وليكسر الحصار».

(تفاصيل ص 3 و4 و5 و6 و7)



قوات شرطة اردنية تتعارك مع مظاهرة تحاول الوصول للسفارة الاسرائيلية في العاصمة عمان

## نائب امريكي يطالب بـ«محاسبة» اسرائيل اثر هجومها على اسطول الحرية

■ واشنطن - اف ب: وزع النائب الديموقراطي نديس كوسينيتش الجمعة رسالة طلب فيها من الرئيس الامريكي باراك اوباما ال امير الهجوم الاسرائيلي على اسطول الحرية الذي كان متجها الى غزة من دون «محاسبة» الدولة العبرية.

واسفر الهجوم الذي شنته البحرية الاسرائيلية الاثنتين على قافلة مساعدات انسانية دولية كانت في طريقها الى غزة، وبينها السفينة التركية «مافي مرمرة»، عن تسعة قتلى على الاقل.

وكتب كوسينيتش في رسالته التي اعدها هذا الاسبوع ان «الهجوم على مافي مرمرة يستدعي محاسبة ادارة (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتانياهو ودولة اسرائيل»، معتبراً ان على الولايات المتحدة ان تتولى هذا

## مظاهرات غاضبة تعم العواصم العربية والاسلامية

### عشرات الالاف في مصر يهتفون لحماس

### ومحتجون اردنيون يطالبون بطرد سفير اسرائيل

القاهرة - الجزائر - عمان

«القدس العربي»:

العاصمة عمان مقر البرلمان، الدول العربية إلى تجاوز عقدة الخوف وتنظيم قافلة تضامنية أخرى باتجاه غزة لكسر الحصار الاسرائيلي.

وتجمع حوالي 20 ألف متظاهر في مدينة الاسكندرية الساحلية ملوحين بالاعلام المصرية والتركية والفلسطينية ردا على الهجوم الاسرائيلي على سفينة كانت تحمل مساعدات في طريقها إلى قطاع غزة، والاحتجاج الذي نظمته جماعة الإخوان المسلمين اكبر جماعات المعارضة في مصر أمر غير مألوف في مصر التي تكبح المظاهرات الشعبية بسرعة. وورد المتظاهرون متافا يقول «يا حماس يا حماس اقل من كيلومتر عن السفارة الاسرائيلية حماس انتي المدفع واحنا رصاص، مطالبين الحركة التي تسيطر على قطاع غزة بالاشتراك مع اسرائيل.

وقال أحد المنظمين إن حوالي عشرة آلاف متظاهر شاركوا في مظاهرة أخرى في مدينة الفيوم جنوبي القاهرة نظمها جماعة الإخوان المسلمين، كما شارك عدة مئات في مظاهرة ثالثة في مدينة العريش بشمال شبه جزيرة سيناء.

وهتف المتظاهرون في الاسكندرية قائلين «يا

العاصمة عمان مقر البرلمان، الدول العربية إلى تجاوز عقدة الخوف وتنظيم قافلة تضامنية أخرى باتجاه غزة لكسر الحصار الاسرائيلي.

وتجمع حوالي 20 ألف متظاهر في مدينة الاسكندرية الساحلية ملوحين بالاعلام المصرية والتركية والفلسطينية ردا على الهجوم الاسرائيلي على سفينة كانت تحمل مساعدات في طريقها إلى قطاع غزة، والاحتجاج الذي نظمته جماعة الإخوان المسلمين اكبر جماعات المعارضة في مصر أمر غير مألوف في مصر التي تكبح المظاهرات الشعبية بسرعة. وورد المتظاهرون متافا يقول «يا حماس يا حماس اقل من كيلومتر عن السفارة الاسرائيلية حماس انتي المدفع واحنا رصاص، مطالبين الحركة التي تسيطر على قطاع غزة بالاشتراك مع اسرائيل.

وقال أحد المنظمين إن حوالي عشرة آلاف متظاهر شاركوا في مظاهرة أخرى في مدينة الفيوم جنوبي القاهرة نظمها جماعة الإخوان المسلمين، كما شارك عدة مئات في مظاهرة ثالثة في مدينة العريش بشمال شبه جزيرة سيناء.

وهتف المتظاهرون في الاسكندرية قائلين «يا

شهدت عواصم العالم مظاهرات ضخمة احتجاجا على الحصار الاسرائيلي على قطاع غزة. وترددت هتافات التنديد بهجوم اسرائيل لاسطول الحرية من شوارع اسطنبول الى المنامة وجاكرتا والجزائر والقاهرة، وغيرها العشرات من المدن والعواصم العربية والاسلامية بعد صلاة الجمعة. وحرق المتظاهرون في باكستان اعلام امريكا واسرائيل، وتوعدوا بالانتقام للشهداء الالترك. وخرج عشرات الالاف من المتظاهرين في أنحاء مصر الجمعة إلى الشوارع مرددين هتافات مؤيدة لحماس في علامة على تضاد السلام في مصر وهي لاول دولة عربية توقع اتفاق سلام مع اسرائيل.

وتظاهر آلاف الجزائريين في العاصمة الجزائرية الجمعة. وورد المتظاهرون شعارات مؤيدة لإسرائيل وللصهيونية ودعوا في بيان تلاه أحد أئمة مساجد

## السلطات الأمريكية تتهم رسمياً

### رجلا امريكيًا بمحاولة دعم

### «القاعدة» في شبه الجزيرة العربية

■ واشنطن - يو بي اي: وجهت السلطات الامريكية اتهاما رسميا لرجل من ولاية تكساس لحاولته تزويد تنظيم «القاعدة» في شبه الجزيرة العربية بالذمم المادي بعد توصله مع رجل الدين اليمني المنشرد انور العولقي المطلوب من الولايات المتحدة.

ونقلت شبكة «سي ان ان» الامريكية عن السلطات الفدرالية ان باري بوجول (29 عاما) الذي اعتقل في 30 ايار (مايو) الفاتت وهو يستقل سفينة كانت متوقفة في مرفأ في هيوستون، قد اتهم رسميا أمس بمحاولة تقديم الدعم المادي للقاعدة في شبه الجزيرة العربية.

ونكرت انه وفقا للوثائق المحكمة، فإن بوجول تبادل رسائل الكترونية مع العولقي يسالنه عن كيفية نقل الأموال إلى «المجاهدين» في الخارج. وزعمت الحكومة ان العولقي زود بوجول بوثيقة حملت عنوان «42 طريقة لدعم الجهاد».

وقال مسؤول أمني إن المتهم طلب النصيحة من العولقي عن كيفية إنشاء موقع الكتروني «للجهاد» من دون أن تتحقق السلطات من اكتشافه.

وأشار المسؤول إلى أن بوجول ليس متهماً بمحاولة ضرب اهداف امريكية، رغم انه لفت إلى ان المتهم تحدث مع مخبر يتسأن امكانية استهداف منشآت للقوات الجوية الامريكية في الولايات المتحدة.

## 23 في المئة دفعوا... وبقيت مستحقات بقيمة 8 ملايين دولار

### منازل سياسيين لبنانيين بلا كهرباء.. حتى يسدوا قيمة فواتيرهم

أصدرت مؤسسة كهرباء لبنان مذكرة إدارية أعزت فيها بقطع التيار الكهربائي بدءاً من أول حزيران (يونيو) 2010 عن من لم يسدد منهم، مع العلم ان لديهم القدرة، ولا يوجد أي ميؤر لعدم التسديد، أما من بدأ بالتسديد فلا مشكلة معه، وقدر باسبيل لوكالة «فرانس برس»: قيمة الفواتير بثمانية ملايين دولار وقال «راجهنا الفواتير المستحقة الدفع التي يتخطى كل منها خمسة ملايين ليرة لبنانية، ووجدنا ان مجموع هذه الفواتير يبلغ أكثر من 12 مليار ليرة (نحو 8 ملايين دولار)». وأضاف «بالفعل تم قطع الكهرباء عن منازل بعض الشخصيات النافذة، لافتاً إلى أن «عدد الفاعليات التي لم تسدد مستحقاتها لمؤسسة كهرباء لبنان يبلغ مئتين بينهم أقل من مئة من الشخصيات المعروفة جداً، ووزراء أو نواب حاليين».

ولذين تقدموا بشكاوى سابقة أو سيقدّمون بها، أشار باسبيل إلى «ان المؤسسة ستنتظر فترة شهر إضافية في حال استحصلوا على حكم

قضائي مبرم أو موثق بوقف التنفيذ، وستلتزم المؤسسة بهذا الحكم أكان سلبياً أم إيجابياً تجاهها، داعياً «إلى تقديم الاعتراضات بشكل خطي لمن لديه أي اعتراض».

وتطرق باسبيل في موضوع المنتجات السياحية مطالباً إياها «بوجوب تسديد ما يتوجب عليها خصوصاً وأننا على أبواب موسم سياحي واصطياف، وليس لديها من مثيرات لسرقة التيار»، وأعلن «عن قيام مؤسسة كهرباء لبنان بحملة تفتيش على الشاطئ اللبناني جراء إصدارها مذكرة في هذا الصدد، ودعا «المواطنين إلى الإبادة عن أي معلومة حقيقية بخصوص سرقة التيار على رقم الهاتف 01/5600001 لنتم متابعتها من قبله شخصياً لتتوقف أي مخالفة».

وعرض وزير الطاقة لموضوع شركة الترابية في سيلين التي تخص النائب وليد جنبلاط، وتحدثت عن التعرفة المنصوص عنها بنظام المؤسسة لتتساوى مع باقي الشركات المماثلة لأن الفرق من جراء تعديل التعرفة سنوياً هو 3 مليارات و180 مليون ليرة سنوياً أي ما يزيد عن مليونين ومئة ألف دولار، وهذه أموال مستحقة تجاهها المؤسسة. جدد الإشارة إلى أن العجز الاكبر في خزينة الدولة اللبنانية ناجم عن مؤسسة كهرباء لبنان التي تصرف عليها الحكومة نحوياً ما يعادل ملياراً ونصف المليار دولار بسبب الهدر المالي الذي يتم في الكهرباء سواء من خلال عدم الجباية الصحيحة أو من خلال شراء الفبول لتوليد الكهرباء ولاسيما مع ارتفاع اسعار النفط عالمياً. وأوضح باسبيل: «إن أكبر نسبة في الموازنة وتوازي تقريبا 15 في المئة مخصصة للكهرباء»، مؤكداً ان «ملاحظة المتهربين من دفع الفواتير هي الخطوة الاولى فقط على طريق الإصلاح، فمن غير المقبول بعد اليوم ان يتمكن لبنانيون من السرقة على حساب غيرهم»، وختتم «لا يمكن ان اطلب من الغير المواطن الكادح ان يدفع كل الفواتير المستحقة عليه بينما لا يدفع المسؤولون الكبار والشركات الكبرى فواتيرهم».

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

بعد انتهاء مهلة الشهر التي حددها وزير الطاقة والمياه جبران باسيل لتسديد المستحقات الى مؤسسة كهرباء لبنان من قبل السياسيين والفاعليات والناقدين أكد الوزير باسبيل أمس ان 23 في المئة من السياسيين والناقدين الذين تخلفوا عن دفع الفواتير المستحقة الى مؤسسة كهرباء لبنان سدّوا ما يتوجب عليهم، وسيصار إلى قطع التيار الكهربائي عن من لم يسدد منهم. وقال باسبيل في مؤتمر صحفي «ان المؤسسة هاتفت السياسيين من أجل التسديد وتجاوب 23 في المئة منهم، وعلى هذا الأساس،





# منع مهدي كروبي من زيارة ضريح الخميني.. ونجاد وخامنئي ينتقدان المعارضة



والمرشد الأعلى للمجمهورية الإسلامية آية الله علي خامنئي يلقي خطبته في ذكرى وفاة الامام الخميني



الرئيس الإيراني أحمدني نجاد يلقي خطبته في ذكرى وفاة الامام الخميني

وقال خامنئي بهذا الصدد «المهم هو موقف الناس الحالي» وليس ماضيهم، وحذر من أن «بعض الذين رافقوا الامام في الطائفة التي اعادته من باريس الى طهران شنقوا لاحقاً بتهمة الخيانة».

وقال خامنئي بهذا الصدد «المهم هو موقف الناس الحالي» وليس ماضيهم، وحذر من أن «بعض الذين رافقوا الامام في الطائفة التي اعادته من باريس الى طهران شنقوا لاحقاً بتهمة الخيانة».

عواصم - وكالات: وجه الرئيس الإيراني محمود أحمدني نجاد انتقادات شديدة للمعارضة ودافع عن شرعية إعادة انتخابه في حزيران/يونيو 2009، في خطاب القاه الجمعة في الذكرى الـ 21 لوفاة الامام الخميني مؤسس الجمهورية الإسلامية.

وقال أحمدني نجاد امام جمع احتشدت في ضريح الامام الخميني جنوب طهران، ان «الحكومة الإيرانية هي الحكومة الأكثر ديموقراطية في العالم، وقد تأكدنا من ذلك العام الماضي. انها انتخابات حرة 100% وتحطم الرقم القياسي للديموقراطية».

وقد جدد احد أبرز وجود المعارضة الإصلاحية، الرئيس السابق للبرلمان مهدي كروبي، انتقاداً للخميس للحكومة الحالية، المتهمه بالسعي الى مصادر إيراث آية الله الخميني و«إضعاف الجمهورية» وتهديد الطابع الإسلامي للنظام.

واسف كروبي ايضا لأن السلطة «تتهم جميع الناس الذين يتحدثون عن تزوير في الانتخابات بأنهم عملاء لجهاز الموساد (الإسرائيلي) ووكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي. آي. آيه)».

وأضاف ان «صير الانتخابات هوي ايدي الباسيدج (ميليشيا اسلامية) والبيسران» جيش النخبة للنظام.

الى ذلك تعرض مهدي كروبي احد قادة المعارضة الإيرانية لهجوم من انصار النظام حين كان يحاول الوصول مساء الخميس الى ضريح الامام الخميني بمناسبة احياء الذكرى الـ 21 لوفاة مؤسس الجمهورية الإسلامية في إيران.

## أحمدني نجاد يتوقع نهاية النظام الاسرائيلي اذا ما حاول القيام بهجوم على المنطقة

طهران - يو بي اي: توقع الرئيس الإيراني محمود أحمدني نجاد نهاية النظام الاسرائيلي اذا ما حاول القيام بهجوم على المنطقة.

وقال الرئيس الإيراني الجمعة في الذكرى الـ 21 لرحيل الامام الخميني «ان أي عدوان اسرائيلي جديد على المنطقة سيؤدي نهاية نظام الهيمنة والتسلط الاسرائيلي الذي يحاول تجنب نفسه السقوط، لكنه سيتهار لا محالة».

وتابع في خطابه الذي نقله تلفزيون العالم «ان العالم يدرك حقيقة الكيان الاسرائيلي ونظامه القائم على الازهاق ومعاداة الانسانية».

واعتبر ان عدوانه على قافلة اسطول الحرية جعله متنبوذاً أكثر في العالم، في اشارته الى الهجوم الاسرائيلي يوم الاثنين الماضي على الاسطول الذي كان يحمل مواد غذائية الى قطاع غزة المحاصر مما ادّى الى سقوط تسعة قتلى.

وصف «الكيان الاسرائيلي» بأنه «أكبر اداة استكبارية للهيمنة على شعوب العالم» وقال «ان الصهاينة زعم اعراضهم لقافلة اسطول الحرية الا ان عدوانهم جعلهم أكثر متنبوذاً وان اي عدوان جديد للصهاينة في المنطقة سيؤدي الموت لهم».

وحذر أحمدني نجاد من وصفهم ب«حماة الكيان الاسرائيلي» من «دعمهم لهذا الكيان المجرم» وقال «ان على حماة الكيان ان يحترموا حقوق شعوب العالم والكف عن تقديم الدعم له».

وأضاف «ان الادارة الامريكية يجب ان تعلم بان مواقفها ستوصل (الرئيس الامريكي باراك اوباما الى الطريق السود».

## نجاد: إيران ستستمر في «الدفاع عن حقوقها» حتى لو فرضت عليها عقوبات روسيا تحذر من العجلة في التصويت على قرار عقوبات جديد على طهران

روسيا والصين ضد التعجيل بالتصويت في مجلس الامن التابع للأمم المتحدة على قرار يفرض عقوبات جديدة على إيران.

ونقلت الوكالة عن لافروف قوله في العاصمة الصينية بكين «نحن ضد الضغط من اجل اجراء تصويت».

وأضاف ان العمل على القرار اقرب من نهايته وان المصالح الاقتصادية الروسية والصينية وضعت في الاعتبار في مسودة القرار.

وكان البيت الأبيض وديبلوماسيون غربيون قد قالوا ان من المتوقع ان يصوت مجلس الامن الاسبوع القادم على مشروع القرار الذي يفرض بموجب عقوبات جديدة على إيران لعدم اسهامها في تهدئة المخاوف بشأن برنامجها النووي، وعلى مدى شهر حاولت إدارة الرئيس الأمريكي باراك اوباما اقناع روسيا والصين اللتين تمتنعان بحق النقض (الفيتو) بالموافقة على فرض مزيد من العقوبات على إيران.

وتقول الولايات المتحدة والقوى الأوروبية الكبرى واسرائيل إن إيران تستخدم برنامجها لتخصيب اليورانيوم كسبيل لإنتاج قنبلة نووية، وتفتي إيران هذا، من جانبه أعلن الرئيس الإيراني محمود أحمدني نجاد الجمعة ان إيران ستواصل «الدفاع عن حقوقها» حتى لو فرضت عليها الامم المتحدة عقوبات جديدة.

وقال الرئيس الإيراني في خطاب القا في الذكرى الحادية والعشرين لوفاة الامام الخميني مؤسس الجمهورية الإسلامية، «ستصمد في وجه اعدائنا. وسندافع عن حقوق امتنا حتى لو اضطررنا الى انتزاعها منهم (الاعداء)».

وإيران الخاضعة لثلاث مجموعات من العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة بسبب برنامجها النووي المثير للجدل، تواجه إمكانية صدور قرار جديد عن الامم المتحدة في الياوم المقبلة يفرض عليها عقوبات جديدة.

وجدد أحمدني نجاد من جهة أخرى انتقاداته لاسرائيل والولايات المتحدة بعد الهجوم الذي شنته القوات الاسرائيلية على اسطول الحرية الذي كان ينقل مساعدات انسانية الى غزة واسفر عن تسعة قتلى الاثني.

واكد أحمدني نجاد الذي سبق ان دعا مرارا الى «ازالة اسرائيل عن الخارطة»، «اقول للمسؤولين الصهاينة ان 60 عاما من الازالة الوحشية تكفي، وان كل عدوان جديد سيؤدي الى الموت الاكيد للنظام الصهيوني».

وقال ان «على الحكومة الامريكية ايضا ان تتوب وتتوقف عن دعم النظام الصهيوني، مع العلم ان المازق التي وضع (الرئيس باراك) اوباما نفسه فيها ستقود النظام الامريكي الى الهلاك».

## عبر بالرموز عما تتحدث عنه الديوانيات.. وازدادت حساسية قضيته بعد اكتشاف شبكة التجسس الايرانية

الكويت: استئناف محاكمة الكاتب محمد عبد القادر الجاسم الاثني لانتقاده تصاعد النفوذ الإيراني في الامارة

الشيخ ناصر صباح الاحمد (نجل الامير)، لانها تتناول كل مقالاته وكتبه منذ العام 2005 الى الآن. ويعدما اشترت الى مخالفت عدة في اجراءات الحاكم. ناشدت الشعب الكويتي «الوقوف معها ورفض الظلم والتعسف الواقعين عليه»، كما طالبت رئيس مجلس القضاء الاعلى ورئيس المحكمة الطلبة «رفع الظلم الواقع على سجين الرأي نتيجة ممارسات غير قانونية ذات وادع سياسية، ما قد يؤدي الى الاساءة الى السمعة القضاء الكويتي الذي تحرض على احترامه وتقديره ورفض اي اساءة اليه».

وقالت شقيقة الكاتب الجاسم ان التهم الموجهة اليه سياسية وطالبت بالفراج عنه.

ونقلت وكالة رويترز عن شقيقته صبيحة عبد القادر الجاسم قولها خلال زيارة للندن «نحن نطلب اطلاق سراحه واسقاط جميع التهم الموجهة اليه» وقالت ان التهم جميعها سياسية لانتقاده الحكومة.

واضافت ان ما ترغبت في ان تقول له العالم هو ان محمد عبد القادر الجاسم محام ومؤلف وان لا يمكن ان يخرق القانون في اي حال من الاحوال في اي شيء يفعله او يكتبه، وقالت انه يمارس حقه الذي استأدوا على استخدامه في حرية التعبير وحرية الكتابة وحرية النشر.

وقالت صبيحة عبد القادر الجاسم ان انتقاد اخيها للحكومة على موقعه الالكتروني وفي عديد من الكتب كان دافعه حب بلده وليس التخطيط لحملة لتغيير نظام الحكم.

ويتمتع الجاسم بسبعة ومصادقية جديدين في اوساط

## عبر بالرموز عما تتحدث عنه الديوانيات.. وازدادت حساسية قضيته بعد اكتشاف شبكة التجسس الايرانية

## الكويت: استئناف محاكمة الكاتب محمد عبد القادر الجاسم الاثني لانتقاده تصاعد النفوذ الإيراني في الامارة



بالنقرب الكويتي المبالغ فيه نحو إيران تحت وهم ان هذا التقرب ربما يخفف الغضب الإيراني عليها في حال تعرضها لعمل عسكري امريكي او اسرائيلي».

وعدا القضية التي اقامها وزير الديوان اميري ضد الجاسم، هناك دعوى عدة ضد من رئيس الوزراء الشيخ ناصر من محمود حيدر وكذلك صحيفة «الدار» التي يتبعها الجاسم بانها استخدمت للقيام بحملة عليه، ويذكر ان لقاء شعيبا حاشدا اقيم للتحضام مع الجاسم يوم 27 ايار (مايو) وتحدث نواب وسياسيون من تيارات مختلفة، وهناك لجنة تضامن تتابع قضيته لكنها تعاني بشكل ملموس من القرار القضائي بحظر النشر عنه.

وتجدر الاشارة اخيرا الى ان بيان عائلة الجاسم، الصادر الاربعة الماضي، نيه الى معاملة سيئة يتعرض لها، ان احد الضباط هدده بإيقاع الاذى به خلال نقله من السجن المركزي الى المحكمة وعن اعادته، وقد كتبت يداه الى الخلف وكذلك جلاؤه، وعصبت عيانه، كما هي معسكر غوانتانامو. وفي بداية اعتقاله في 11 ايار (مايو) كان اضرب عن تناول الطعام والدواء، وعندما ساء وضعه نقل الى المستشفى حيث عكبت جلاؤه الى السرير.

الى ذلك عبرت وزارة الخارجية الامريكية يوم الخميس عن قلقها بشأن قضية المدون والصحافي محمد عبد القادر الجاسم وقالت ان التهم الموجهة اليه سياسية وطالبت بالفراج عنه، وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية بي. جيه. كراولي «نحن قلقون بشأن هذه القضية واثرتنا قلقنا مع الحكومة الكويتية».

عنه الديوانيات الكويتية وبات يختصر بتصاعد النفوذ الإيراني خصوصا في محيط رئيس الوزراء. لكنه لم يتكف دائما بالرموز بل كتب أكثر من مرة عن النفوذ المتنامي للحزب واليمين، في مقالته «أخر شوخ الهبة» محمد حيدر، حتى أنه عنوان أحد مقالاته، «اللعنة الجديري»، ومع اكتشاف شبكة التجسس الإيرانية أخيراً، ازدادت حساسية الحديث عن إيران ورموزها داخل الكويت.

وفي مقابله توجه بأحدهما الى الامير وبالآخر رئيس الوزراء وصف الجاسم عليا ما يحفظ له من «قضية سياسية كبرى»، إذ سأل الشيخ صباح هل تقلب عليه من مواطن كويتي، ولو من باب الضميمة، مغادرة وطنه الكويت للحاضني الظلم، وكتب ان صدقنا نقل اليه رسالة من احدهم مفادها «الجماعة خالص ثاوين عليك ويصحب مغادرة الكويت»، وأضاف ان احد الوزراء من الشيوخ قال لبعض اصحابه «خالص القرار السياسي بحسب الجاسم اتخذ»، وان وزيراً آخر من الشيوخ ايضا قال «قاعدتين تحضر قضية حق الجاسم وراج تركه على ركيه»، اما بالنسبة الى الشيخ ناصر فقد سألته في المقال: «هل تتعرض لابتزاز طرف اجنبي؟»، وكان مضموناً انه يعني إيران، وفي مقال آخر تسأل: «هل يمكن فصل التقارب الكويتي-الإيراني عن مشروع السقوط، قائلان ان الدولة تتكلم مع الاسف، بل واستبعد اطلاقاً ان تنجح نحو نوع من الواجهة غير المحمودة، إذ لا يمكن ان تمر مخططات خبيثة كخطوط ضرب الوند الوطنية والانقلاب على نظام الحكم الدستوري وتفتيت المجتمع وتصفية الدولة من دون رفق، وبذلك كان الجاسم يعبر بالرموز عما تتحدث

## عبر بالرموز عما تتحدث عنه الديوانيات.. وازدادت حساسية قضيته بعد اكتشاف شبكة التجسس الايرانية

## الكويت: استئناف محاكمة الكاتب محمد عبد القادر الجاسم الاثني لانتقاده تصاعد النفوذ الإيراني في الامارة

الشيخ ناصر صباح الاحمد (نجل الامير)، لانها تتناول كل مقالاته وكتبه منذ العام 2005 الى الآن. ويعدما اشترت الى مخالفت عدة في اجراءات الحاكم. ناشدت الشعب الكويتي «الوقوف معها ورفض الظلم والتعسف الواقعين عليه»، كما طالبت رئيس مجلس القضاء الاعلى ورئيس المحكمة الطلبة «رفع الظلم الواقع على سجين الرأي نتيجة ممارسات غير قانونية ذات وادع سياسية، ما قد يؤدي الى الاساءة الى السمعة القضاء الكويتي الذي تحرض على احترامه وتقديره ورفض اي اساءة اليه».

وقالت شقيقة الكاتب الجاسم ان التهم الموجهة اليه سياسية وطالبت بالفراج عنه.

ونقلت وكالة رويترز عن شقيقته صبيحة عبد القادر الجاسم قولها خلال زيارة للندن «نحن نطلب اطلاق سراحه واسقاط جميع التهم الموجهة اليه» وقالت ان التهم جميعها سياسية لانتقاده الحكومة.

واضافت ان ما ترغبت في ان تقول له العالم هو ان محمد عبد القادر الجاسم محام ومؤلف وان لا يمكن ان يخرق القانون في اي حال من الاحوال في اي شيء يفعله او يكتبه، وقالت انه يمارس حقه الذي استأدوا على استخدامه في حرية التعبير وحرية الكتابة وحرية النشر.

وقالت صبيحة عبد القادر الجاسم ان انتقاد اخيها للحكومة على موقعه الالكتروني وفي عديد من الكتب كان دافعه حب بلده وليس التخطيط لحملة لتغيير نظام الحكم.

ويتمتع الجاسم بسبعة ومصادقية جديدين في اوساط

محمد عبد القادر الجاسم

وأضاف «قدرة مواطني اي دولة وصحافيها على بحث ومناقشة ونقد افعال الحكومات بحرية وقوة لا يهدد المصالح القومية، أنه.. يجعل الحكومات افضل وأكثر عرضة للمحاسبة».

وكان وزير الاعلام العامة التهم الجاسم بالعلن في حقوق الامير وسلطته و«اي في ذات الامير وتناول على سبيل الامارة»، ويأته «اذاع عمدا في الخارج اخبارا وبيانات واشاعات كاذبة ومعرضة حول الاوضاع الداخلية للبلاد»، وكان من شأنها «إضعاف هيبة الدولة» و«الاضراب بالاعمال القومية للبلاد»، واذا مضت المحكمة كما هو مخطط لها، فان الجاسم يواجه السجن لمدة تصل الى 18 عاما.

ولقبت العائلة في بيانها الى وجود «تعتت واضح» في الاتهام الموجه الى الجاسم من وزير الديوان اميري

## صحيفة: الإدارة الأمريكية وسّعت حربها «السرية» على «القاعدة» وباتت قواتها الخاصة منتشرة في 75 بلدا

واشنطن - يو بي اي: قال مسؤولون امريكيون كبار ان الإدارة الأمريكية وسّعت بشكل ملحوظ حربها السرية ضد تنظيم «القاعدة» ومجموعات «اراديكالية» أخرى حتى باتت قوات عملياتها الخاصة منتشرة في 75 دولة مقارنة بـ 60 دولة في العام الماضي 2009.

ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية عن المسؤولين العسكريين ومسؤولين في الإدارة الأمريكية أن قوات العمليات الخاصة الأمريكية نمت في العدد والميزانية وقد باتت منتشرة في 75 دولة بعد أن كانت في بداية العام الماضي موجودة في 60 دولة.

وأشارت إلى أن فرقاً من تلك القوات تعمل إضافة إلى الفلبين وكولومبيا، في اليمن ودول أخرى من الشرق الوسط وأفريقيا ووسط آسيا.

ونكرت أن القيادة العسكريين يطوّرون خططاً لزيادة استخدام هذه المهام، هي أنها نادراً ما تناقش عملياتها علناً.

وقال مسؤول عسكري كبير ان اوباما سمح «بإشياء لم تسمح بها الادارة السابقة»، وأشارت الصحيفة إلى ان قادة قوات العمليات الخاصة باتوا أيضاً أكثر تردداً إلى البيت الأبيض، وقال مسؤول عسكري آخر أنهم باتوا يترددون أكثر إلى هناك «وهم يتكلمون علانية بشكل أقل لكنهم يفعلون أكثر».

وأشار أحد المسؤولين العسكريين إلى أن القدرات التي يطلبها البيت الأبيض من تلك القوات تعدد التي تنفذها وكالة الاستخبارات الامريكية «بإيه» عبر الطائرات من دون طيار في غرب باكستان، هي عمليات مشتركة معها. وقال «إننا نقوم بهذه الأمور الثلاثة في اليمن».

## منفذ تفجيرات مومباي يستأنف حكم الإعدام الصادر بحقه

نيودلهي - ب: طلب المسلح الوحيد الناجي بعد تنفيذ تفجيرات مومباي 2008 تكليف محام جديد له ليقيم استئنافاً لحكم الإعدام الذي أصدرته ضده محكمة هندية، بحسب تقارير إخبارية هندية الجمعة.

كانت إحدى محاكم مومباي أصدرت حكم إعدام الشهر الماضي بحق أجمل أمير كساب (22 عاماً) أحد أعضاء جماعة عسكر طيبة المسلحة ومقرها باكستان، وذلك بعد إدانته بعدة اتهامات تشمل ارتكاب عمليات قتل جماعي وشن حرب ضد الهند وكذلك تهمة ممارسة الإرهاب. ونكرت شبكة تلفزيون نيودلهي الإخبارية (إن دي تي في) أن كساب المعتقل في سجن «أرث روو» الخاضع لحراسة مشددة في مومباي، كتب خطاباً لإدارة المساعدات القانونية التابعة لحكومة مومباي العليا أمس الأول الأربعاء يطلب فيه تكليف محام جديد باستئناف حكم العقوبة الصادر بحقه، وستكفل الإدارة دراسة القضية وتقديم الاستئناف أمام المحكمة العليا.

ومن المتوقع أن تستغرق تلك الإجراءات نحو أسبوعين، بحسب التقرير الإخباري. كانت إحدى المحاكم قالت إن كساب تسبب في مقتل 72 شخصاً في الحصار الإراهي لمركز المال في الهند والذي خلف 166 قتيلاً، وأصاب منطقة جنوب آسيا بصدمة مروعة.

وتمكنت قوات الكونفنز من قنص تسعة مسلحين آخرين أثناء تنفيذهم هجمات استهدفت قنصلين فرنسيين ومركزاً يهودياً ومطعمه السكك الحديدية الرئيسية في المدينة.

واستندت المحكمة في العقوبة التي أصدرتها إلى شريط فيديو سجلته كاميرا مراقبة تلفزيونية صورت عساك يتحرك بسرعة عبر محطة تشاراباتي شيفاجي للسكك الحديدية، والعروفة أيضاً باسم محطة فيكتوريا، حاملاً في يده بندقية هجومية من طراز ايه-كيه-47.

جدير بالذكر أن القانون الهندي يسمح لكساب باستئناف حكم العقوبة الصادرة بحقه، وفي حال أبنت المحكمة العليا عقوبة الإعدام، يظل من حق كساب خيار الاستئناف أمام محكمة الاستئناف العليا.

## مجلس القبائل الافغاني يوجه الدعوة رسمياً للسلام مع طالبان

بيدواو في تقديم توصياتهم لتحقيق السلام.

وقال صولاي عبد المجيد وهو نائب أفغاني من اقليم بدخشان «الكل يريد السلام لكن هناك اختلاف بسيط حول آية المضي قدما وبدء العملية، البعض لا يريد شروط مسبقة بينما يضغط البعض لوضع شروط مثل تعديل الدستور ولا حقوق المرأة ولا الديمقراطية».

وتحرص الحكومة الأفغانية على التماس التي حققها منذ الاطاحة بحكومة طالبان عام 2001 وعلى الانتعاش الحريات المدنية وحقوق المرأة في أي مبادرة تعرض على طالبان.

لكن لم تبد إشارات تذكر على أن طالبان التي أصبحت قوة قتالية قوية منذ أن أطاحت بها من الحكم عام 2001 قوات تدعمها الولايات المتحدة مستعدة للاستجابة إلى عرض السلام.

وامجعت الحركة يوم الاربعة افتتاح الجيركا بالصواريخ واطلاق النيران أثناء كلمة كرزاي في السراوق الذي اقيم في غرب العاصمة.

وتصل طالبان على انسحاب كل القوات الأجنبية في أفغانستان قبل بدء أي مفاوضات، ويلتزم قوة الحركة نروتاها في الوقت الحالي ويقول ممثلون إنه لا يوجد ما يكفي من الأسباب لجعلها تسعى







## الحزب الحاكم في اليمن يعلن عن بدء الحوار مع المعارضة التي تتحفظ على الدعوة



الرئيس اليمني علي عبد الله صالح

الحوار . وقال «أكرر ما جاء في البيان السياسي الذي أعلنته في 22 مايو أن يهب الناس من السياسيين إلى الحوار السياسي أفضل من استخدام المصطلحات في الصحافة والألفاظ غير السليمة». وأضاف على السياسيين أن يهبوا إلى الحوار إلى كلمة سواء من أجل مصلحة اليمن واستقراره ووحدته، واليمن أكبر منا بكثير وهو يتسع للجميع والشراكة مفتوحة دون أي تعنت أو كبرياء وترحب بالحوار الجاد دون تسويق ومماطلة.

صنعاء - يوبي اي: أعلن مصدر مسؤول بالمؤتمر الشعبي العام الحاكم في اليمن عن بدء حوار مع المعارضة السبت في حين أبدت الأخيرة تحفظها وطالبت بإشراك جميع القوى السياسية في الحوار بما فيها معارضة الخارج. ونقلت وزارة الدفاع اليمنية عبر موقعها الإلكتروني عن المصدر الذي لم تتسمه قوله «هناك ترتيبات بين أطراف العملية السياسية في اليمن لاتطلاق أولى جلسات الحوار الوطني غدا السبت». وأكد أن الأجواء والمناخات أصبحت ملائمة «للبدء بالحوار بعد أن وعدت أحزاب «الملقاء المشترك» بعد لقاءها بالدكتور عبد الكريم الأرياني مستشار رئيس الجمهورية نائب رئيس المؤتمر الشعبي العام بالاستجابة والجلوس على طاولة الحوار». غير أن رئيس الكتلة البرلمانية للحزب الاشتراكي اليمني المعارض الدكتور عيدير وس النقيب استبعد في تصريح «نجاح أي دعوة للحوار ما لم تشمل دعوة الحوار لقيادات الحراك الجنوبي والمعارضة في الخارج باعتبارهما طرفا في الأزمة الذين استثناهم الحوار». ووصف النقيب حصر الخطاب الرئاسي للحوار مع المثبتين في البرلمان بأنه يؤكد أن «ليس هناك موقف جاد وواضح من قبل السلطة ويعكس التناقض الكبير في خطابها الذي تحدثت في البداية عن حوار لا يستثني أحدا، ثم عاد الخطاب وتكلم عن حوار مع المثبتين في البرلمان». وطلب الرئيس صالح باعتباره المسك بخيوط اللعبة السياسية بالابتعاد عن مستشاري السوء الذين يحرصون على ديمومة الأزمات كما دعاهم إلى أن يخطو خطوة شجاعة نحو الانفراج، بالتخلي عن خطاب التخوين والإلغاء والتشكيك والانتقاص من وطنية الناس وجعل الناس أمام مسؤولياتهم التاريخية. وكان صالح جدد مساء الخميس في خطاب مع قيادات عسكرية الدعوة لأحزاب المعارضة العودة إلى طاولة

## تقرير عالمي: بغداد أسوأ مدينة في العالم من حيث جودة مستويات المعيشة



دار سينما مهجورة في وسط بغداد

في المنطقة ضمن أفضل 100 مدينة». يشار إلى أن منظمة ميرسر تعمل على اعداد هذه التصنيفات لمساعدة الحكومات والشركات متعددة الجنسيات في تقدير الرواتب والتعويضات المناسبة للموظفين عند اسناد مهام دولية لهم، ولضمان حصول المغتربين على تعويض صعوبة المعيشة المناسب والكافي ضمن حزمة التعويضات المقدمة لهم، وتتسعى الشركات التي تحصل على صورة واضحة عن جودة مستويات المعيشة في تلك المدن، ويقوم التصنيف بناء على مؤشر لاحتساب النقاط، بحيث تصنف الشركات بالمقارنة مع نيويورك كمدينة معيارية، حيث تبلغ نقاطها على المؤشر 100 نقطة.

وأوضحت أن «بغداد بقيت في أسفل القائمة على الرغم من تحسن نقاطها بشكل ضئيل من 14 فاصلة أربعة إلى 14 فاصلة سبعة هذا العام حيث لا يزال عدم الاستقرار وتدني مستوى الأمن الأخر السلبي على مستويات المعيشة في المدينة». وقال التقرير ان «دبي (75) في الامارات العربية المتحدة وبورت لويس في موريشيوس (82) تتمتعان بأعلى مرتبتين في منطقة الشرق الأوسط من حيث جودة مستويات المعيشة، تليهما أبوظبي (83) وكيب تاون (86) وتونس (94)، لتكون تلك المدن، إلى جانب كل من فيكتوريا في سيشل (95) وجوهانسبيرغ (96) ومسقط في عمان (100) المدن الوحيدة

### بغداد - القدس العربي:

ذكر تقرير منظمة «ميرسر» العالمي لجودة مستويات المعيشة، التي تتخذ من نيويورك مقرا لها، أن بغداد لا تزال أسوأ مدن العالم من حيث جودة مستويات المعيشة واحتلت الرقم 221 من بين مدن العالم على الرغم من التحسن الطفيف في نقاطها. ونقل الموقع الرسمي للامم المتحدة عن التقرير قوله إن «عدم الاستقرار وتدني مستويات الأمن ما زال يؤثر سلبا على جودة مستويات المعيشة في المدينة كما أن نقاطها لا تزال بعيدة جدا عن ثاني أسوأ مدن القائمة وهي بانغوي في جمهورية أفريقيا الوسطى».

## بغداد: اقتحام مبنى هيئة دعاوى الملكية وتعيين مدير جديد لها بالقوة

وفي الصباح اقتحمت قوات أمنية الهيئة واعتدت على حراس المبنى وتم فرض شخص معين من قبل رئيس الوزراء. وأشار إلى: «أنا اليوم بانتظار انعقاد مجلس النواب لينظر بهذه القضايا كونه هو الجهة الوحيدة المسؤولة عن عملنا ومن شرع القانون الخاص بنا.

بسحب ترشيحا لرئيس هيئة دعاوى الملكية من قبل رئيس الوزراء وتعيين شخص اخر وهذا مخالف للدستور كون الهيئة مرتبطة بمجلس النواب وليس مجلس الوزراء وليس من صلاحية مجلس الوزراء سحب ترشيحي». واجبتا في حينها بتظلم لمجلس الوزراء ولم يأتنا الرد واس

### بغداد - القدس العربي:

أعلنت هيئة دعاوى الملكية أن قوات عراقية اقتحمت مقر الهيئة بعد صدور قرار من رئيس الوزراء بتعيين شخص آخر بدلا عن رئيس الهيئة الحالي احمد البراك.

وقال رئيس الهيئة احمد شياع البراك صدر قبل ايام كتاب يقضي

## اعتبرت ان قائمة علاوي مازالت تمتلك فرصة تشكيل الكتلة الأكبر

## صحف بغداد تندد بالهجوم الإسرائيلي على قافلة الحرية وتشيد باردوغان

فضاء التناؤل. وقالت صحيفة العدالة (يومية تصدر عن نائب رئيس الجمهورية عادل عبد المهدي) في مقال لها كتبه علي خليف، إن المباحثات بين الكتل السياسية «أخذت تدخل في مرحلة فصلية تستوجب الجدية والمصارحة والمكاشفة وتبادل الرأي الواقعي واستمراجه بالمتحصل المنشود الذي يستحمله الملفات السياسية التي ستطرح على الطاولة المستديرة سواء كانت ثنائية أو ثلاثية أو أكثر من ذلك».

تلك القائمة العراقية بتقديم مرشحها وتقديم حكومته ومن ثم بإمكان التحالف الوطني ائتلاف دولة القانون والائتلاف الوطني العراقي ان لا يصوت على الوزارة وبالتالي تسقط دستوريا، ليخلف مرشح جديد للوزارة». ويختتم الكاتب مقاله بالقول «بذلك يوفر علينا جدلا ونقاشا بيزنطيا عقيما ليرواح الحراك السياسي في مكانه ترافقه تصريحات ثارية وتسقطات سياسية تلهب الشارع العراقي وتؤزّم الوضع الامني الذي اضطرر ملفه مؤخرا نتيجة عدم الاستقرار السياسي والفراغ الدستوري».

### جدل التدويل

الى ذلك قالت صحيفة الاتحاد (يومية تصدر عن الاتحاد الوطني الكردستاني الذي يترزعه رئيس الجمهورية جلال طالباني) في مقال لها كتبه عبد المنعم الاسم وحمل عنوان (الأزمة الوزارية جدل التدويل)، إن «تعالق قراء الأزمة الوزارية مع حقيقة أن مستقبل العراق السياسي مدول، وهو الى حد ما شأن دولي واقليمي على وجه تقبل التدويل والضغوط والاملاءات والتدخلات والقرارات الدولية والاقليمية حين تصب في مصلحتنا القومية، وتشد من ازرنا، ونقلب الدنيا عليها وعلى اصحابها، وعلى من يقبل بها او يروج لها، حين تصب في مناسيب الخصم السياسي الذي يتنافسنا على السلطة»، ويضيف الكاتب قائلا ان «الضجة التي راقت وعقبت زيارات الساسة ومفكبي بعض الكيانات الفائزة الى الدول المجاورة وخاصة التي كل من ايران والسعودية، فانها مذمومة وتأميرية وتدخل في الشؤون الوطنية ومهمة حين يبادر الطرف الآخر، مضيفا «انها طبيعية من اجل مصلحة العراق حين يرد المعتبون على خصومهم، وقد تبادل الزائرون الى دول المنطقة لغة الالتفات ما يبيع العراق، والعمل على الاستقواء بتلك الدول في الصراع على منصب رئاسة الحكومة».

ويشير الكاتب الى ان «جمهورا غفيرا من الناخبين كان ينظر بإزدراء الى اهتمام الساسة باسترضاء حكومات اجنبية فيما شيعهم باسم الحاجة الى جهودهم لكي يتعم بالاستقرار والكرامة». ويختتم الكاتب مقاله بالقول ان «النخب السياسية، المتصارعة على السلطة، لا تفكر وربما لا ترغب في تفعيل العوامل الداخلية، وبناء الإرادة الوطنية الاتحادية، للتقليل من تأثير وضغط التدويل القائم، وسيكون هذا التحليل مغلوطا لو اننا طالعنا في برامجهم ومطالعناهم وتصريحاتهم خطط احتواء التدويل».

## نقابة الصحافيين تستنكر الهجوم الإسرائيلي على قافلة الحرية

المحاصر من قبل تل أبيب. وتذكرت النقابة انها «تشجب هذا الفعل الإجرامي وتطالب الحكومات العربية إلى اتخاذ موقف حازم وحاسم تجاه الممارسات الصهيونية الأخيرة». وتظاهر المئات من العراقيين في العاصمة بغداد، الاثنين، مطالبين الجامعة والدول العربية باتخاذ موقف «صارم» ضد اسرائيل لاعادتها على سفينة الحرية التي تحمل مساعدات إلى غزة.

بغداد - القدس العربي: استنكرت نقابة الصحافيين العراقيين، الهجوم الإسرائيلي على قافلة الحرية التي تحمل مساعدات إلى غزة، مطالبة الحكومات العربية باتخاذ موقف حازم وحاسم تجاه تلك الممارسات. وقالت النقابة إن «هذا الحاداد الإجرامي يمد عن الوحشية التي تتعامل بها قوات الاحتلال الإسرائيلي وبعد استهانة بكل مساعي السلام والحرية التي يدعو لها المجتمع الدولي بنوايا سليمة وصادقة». وقتل العشرات من الفلسطينيين في «قافلة الحرية» فجر الاثنين عندما اقتحمت القوات الإسرائيلية القافلة في المياه الدولية قبل وصول مساعداتها إلى قطاع غزة

على حمل مشروع الحكم وأطر العمل المشترك». وترى الصحيفة ان «الحاضنة السياسية للعملية الديمقراطية وللمكاسب والنجزات، لا بد أن تكون حاضرة في هذه الرحلة وأن تكون غاية التحالفات وسيلتها هو كيفية الحفاظ على العملية السياسية التي يتحرك في ظل مناهجها الفعالة وفق الآليات الديمقراطية، من منطلق إن المحافظة على العملية السياسية إنما هو المحافظة على الديمقراطية وعلى الدستور الضامن لحقوق الجميع».

وتعطي الصحيفة بالقول «إذا كانت المرحلة الماضية قد شهدت بعض السلبيات في الأداء وشهدت كثيرا من التحديات فإن ذلك مرده لإنعدام وجود الحاضنة القوية التي تجمي المشروع وتنهج آليات عمله التنفيذية والتشريعية، وتمنع حمله ذات اليمين وذات الشمال على حسب الأهواء الشخصية، بحيث تخطفه التحديات وتوهنه عوامل التعرية الإدارية التي تصيب مفاصله الأخرى».

وتضيف الصحيفة «من هنا انطلقت دعوة نائب رئيس الجمهورية عادل عبدالمهدي إلى ضرورة إيجاد وتكوين تحالف عتيد وقوي يضم القيادات الكبيرة والخبيرة والمجربين في العمل السياسي والبيداني ليكون قادرا على النهوض بأعباء مسؤولية إدارة البلاد ويوظرها بأداء العمل الوطني المشترك الذي يسعى لخدمة الإنسان ويرسخ مبادئ العمل الدستوري والديمقراطي في العراق الجديد».

وتختتم الصحيفة مقالها بالقول «هذا التحالف العتيد سيكون بلا شك الضمانة الأكيدة لحفظ العملية السياسية والتجربة الديمقراطية ويحفظ الدستور ويسير بالبلد إلى خطوات متقدمة إلى الأمام نحو ترسيخ دولة المواطنة وتوسيع المؤسسات التي ستكون غاية أخرى من الغايات التي تدعو إليها التحالفات بين القوى».

### لا خيار

وفي مقال لها كتبه نجاح العلي وحمل عنوان (لا خيار الا الدستوري) قالت صحيفة الصباح، (يومية شبه رسمية)، إن «أري المحكمة الاتحادية العراقية بشأن تفسير الكتلة الأكبر، جاء يوما من تاريخ المصادقة على نتائج الانتخابات العامة، وتعدق الجلسة برئاسة اكبر الاعضاء سنا لانتخاب رئيس المجلس ونائبه، ولا يجوز التمديد لأكثر من لمدة المذكورة آنفا». ويشير الكاتب الى انه «بخض النظر عن تفسيرات المحكمة الاتحادية وبما ان المتنافسين وصلوا الى طريق مسدود فكلاهما رفض ان يشكّل معارضة داخل البرلمان وكلاهما يرغبان بالسلطة وتشكيل الحكومة، امام الحالة هذه بالامكان ببساطة

الرجل الانيق القابع في انقرة والذي يحارب الشرور الاسرائيلية بسيف عبد الحميد الثائي وحرص الخلفاء العثمانيين رحمهم الله جميعا على تراث محمد صلى الله عليه وآله وسلم! ان تفاعلت قافلة الحرية لن تتوقف امام الطلبات العربية المقدمة على استيحاء معرفة حجم الكارثة الانسانية التي حلت بقافلة الحرية». المطلوب اردوغانات عرب وليس اردوغانا تركيا ليشتبك مع اعدائنا بالنيابة عن عزتنا وجبتنا وهزيمتنا.. لقد فصحت قافلة الحرية عورات العرب امام العالم وكشفت ايضا عن اجرام متاصل في عروق نيتياهو والمؤسسة السياسية الاسرائيلية المجرمة ضد العرب والمسلمين.. هل نستبدل صرخة السيدة العربية (وامتعاضها) بلر (واردغوناه)!

### قبل الجلسة الأولى

وفي افتتاحيتها التي يكتبها رئيس التحرير العزيز الزهرة زكي وحملت عنوان (قبل الجلسة الأولى)، قالت صحيفة الصباح (يومية شبه رسمية) «من المتوقع أن يكون الأسبوع المقبل مهما، ولكن ربما ليس حاسما، في تقرير وجهة التحليلات السياسية الوطنية، تمهيدا لتشكيل التحالفات وانعقاد جلسة البرلمان الأولى»، مضيفة «هذه التجاذبات التي بقيت حتى لحظة اعلان المصادقة على نتائج الانتخابات مسترخية بالاعتناء على عامل الزمن وما يأتي به من تغير في المواقف والقناعات، باتت الآن تحت ضغط العامل الزمني نفسه مطالبة بالانتقال الى المرحلة الأكثر جدية التي يكون معها السياسيون حاسمين في تقرير تحالفاتهم وبرامجهم وخياراتهم.. وتابعت الصحيفة «لا بد من الوصول الى الكتلة البرلمانية الأكبر التي سيكون بإمكانها تدمير أو تعطيل أية حكومة، وحتى الآن يبدو تحالف دولة القانون والوطني هو الأقرب الى تشكيل تلك الكتلة اذا ما تجاوزت معوقات ثانوية أساسية ما زالت تعترض وصول الائتلاف الى لحظة اعلان تشكيل كتلتها واسمها وبرنامجهما ومن ثم مرشحها لرئاسة الحكومة.. وترى الكتلة دولة القانون والوطني في تشكيل الحكومة المقبلة، وهذا الخيار يفره نجاح تحالف دولة القانون مع الوطني في تجاوز المشكلات العالقة وقناعات زعماء وقوى العراقية بالانضمام الى الحكومة التي يقنع الجميع بانها لا بد أن تكون حكومة شراكة وطنية».

وتختتم الصحيفة افتتاحيتها بالقول «حتى الآن لا يوجد طرف مقتنع بموقع المعارض، وهذا ما ينسجم مع رغبة كبار الفاعلين بحكومة تضم الجميع من دون توضيح ما إذا كان المقصود بالجميع مكونات مذهبية ودينية وقومية أو مكونات سياسية فائزّة، مع صعوبة الفصل طبعيا بين الحاليين وهذه أحوال ما قبل الجلسة الأولى».

### غاية التحالفات

الى ذلك قالت صحيفة العدالة (يومية تصدر عن نائب رئيس الجمهورية عادل عبد المهدي) في مقال لها كتبه علي خليف وحمل عنوان (غاية التحالفات)، ان «التحالفات التي تتعداها أو عقدها الكتل السياسية أو تلك التي تسعى لعقدتها تحمل في مضامينها المحافظة على العملية السياسية وفق العمل السياسي المبني على المصلحة الوطنية». وتابعت «ليس المهم في عدد التحالفات أو الرقم العددي الذي يضمه التحالف وإنما المهم نوعية هذا التحالف وقوته وقدرته

### بغداد - القدس العربي:

اهتمت صحف بغداد، بجريمة الكيان الصهيوني بقتل 15 ناشطا في حقوق الإنسان واعتقال المعتصمات من دون وجه حق بالتحالفات السياسية وانعقاد جلسة البرلمان الأولى بعد مصادقة المحكمة الاتحادية على نتائج الانتخابات النيابية، وقالت إحدى الصحف إنه من المتوقع أن يكون الأسبوع المقبل مهما، ولكن ربما ليس حاسما، في تقرير وجهة التحليلات السياسية الوطنية، تمهيدا لتشكيل التحالفات وانعقاد جلسة البرلمان الأولى، فيما أشارت صحيفة أخرى الى ان التحالفات التي تعدها أو عقدها الكتل السياسية أخرى التي تسعى لعقدتها تحمل في مضامينها المحافظة على العملية السياسية وفق العمل السياسي المبني على المصلحة الوطنية.

### من ضياء السامرائي:

قرصنة ضد الحرية ففي زاوية مدارات حرة ضمن صحيفة «الشرق» المستقلة كتب شامل عبد القادر مقلًا حمل عنوان قرصنة ضد الحرية، تناول جريمة الاعتداء الوحشي على اسطول الحرية جاء فيه: ليس غريبا على العرب والمسلمين الحملات الاسرائيلية الاجرامية التي تستهدف المدنيين بالدرجة الاولى، واسرائيل لها سجل ملتح بالعار والقتل والخدر من قبل قيامها في عام 1948 ولا حاجة لتكرار اسماء وتواريخ في الروزنامة اليهودية الصهيونية واخرها جريمة ضرب قافلة الحرية التي ضمت مواطنين من جنسيات عربية وصديقة مختلفة وفي مقدمتهم الاسدقاء المناضلون من تركيا الذين ركبو ا عباب البحر والخطر معا من اجل ان تصل قافلة الحرية بسلام بكسر الحصار الاسرائيلي الظالم ضد مدينة غزة الجريحة.. لاشهداء من الاخوة الاثرائيين.. وتعددت الجريفة الاسرائيلية الجبانة ان تضرب من دون رحمة السفن التركية تحديدا وتقتل المواطنين الاثرائك الموجودين على متن قافلة الحرية.

من دون اي تحيز لتركيا الحديثة وزعيمها الشجاع اردوغان الذي يستحق كل اوسمة الشرف العربية من دون منازع فقد برهنت تركيا واكدت في اكثر من موقف انحيازها للحرب وقضيتهم العدالة في فلسطين كما يجب الاشارة من باب الانصاف الى الدور التركي العريق في مناصرة القضية الفلسطينية وحماية القدس الشريف، وهل يمكن لاي منصف ان ينسى القول المشهور للرحوم السلطان عبد الحميد الثاني للصهيوني هرزل الذي بعث مندوبا عنه للسلطان يتوسل اليه ان يبيعهم اراضي في فلسطين.. قال عبد الحميد: اننا لن ابيع شرف اجدادي واذا كنتم ايها الصهاينة واليهود مصرّين على نهب اراضي المقدسة في فلسطين فلن تمروا الى القدس الا على جسدي!».

اردوغان اليوم بعيد امجاد الترك العظيمة في فلسطين ومقدسات المسلمين بكل تحضر ومدنية ويكشف عن استهتار اسرائيل وانهاكاتها الصارخة ضد القيم الانسانية وارادوغان اليوم هو سيد الاناضول الاسلامي في وجه الهجمة الصهيونية ضد العرب! اين انتم يا عرب من جريمة قتل 9 اثرائك جاؤوا لالف الحصار عن مدينة عربية اسلامية!؟

ما الذي فعله الحكام العرب تجاه قافلة الحرية التي تعاملت معها اسرائيل بعنف مفرط وحشية وبربرية تنم عن خسة يهودية عريضة وغفنة تجري في عروق حاقدة على العرب والمسلمين! يا لعار ان لا تنجب امة الملايين اردوغانا عربيا الا





## الفلسطينيون يؤدون صلاة الغائب على ضحايا الأسطول.. والكشف عن عشر مبادرات جديدة لكسر الحصار الإسرائيلي تبدأ بالتشويش على سفينة «راشيل كوري» تمهيدا لاقتحامها على غرار «أسطول الحرية»



عناصر من حماس يحملون نعشا خلال تظاهرة تأييد ودعم لتركيا وسط قطاع غزة

قوبنا ووقولنا، وخرجت مظاهرات غضب الجمعة في عدة مناطق في قطاع غزة بدعوة من حركتي حماس والجهاد الإسلامي، تنديدا بالهجوم على الأسطول وتضامنا مع ناشطيه.

أولئك وديانتهم»، وقال «رغم منع قوات الاحتلال المتضامنين في الأسطول من الوصول إلى غزة، إلا أن رسالتهم الإنسانية وصلت إلى كل فلسطيني واستقرت في

بمسجد التشرقيات باستمرار إجراءات الحصار الإسلامي على قطاع غزة، وحيا الهباش كافة المشركين في «أسطول الحرية»، الذين قال أنهم قدوموا إلى فلسطين وهم يرفعون راية الحق على اختلاف

سيكون وصول السفينة الإبرندية إلى قطاع غزة «رسالة هامة، مفادها بيان الأحرار في العالم مصرون على كسر الحصار الظالم المفروض على القطاع». وأشار إلى أن سفينة «راشيل كوري» تحمل على متنها إلى جانب النشطاء وهم خمسة إيرلنديين وستة ماليزيين، علاوة عن طاقمها، نحو 550 طنا من الأسمنت، ومواد تعليمية، ولعب أطفال، بالإضافة إلى معدات طبية.

### مبادرات جديدة لكسر الحصار

وفي سياق المساعدات قال النائب جمال الخضري رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار أن أكثر من عشر مبادرات جديدة يجري التحضير لها لتسيير قوافل بحرية لغزة.

وقال إن هذه المبادرات العشر بعضها عربي وآخر إسلامي ودولي، وجميعها قوافل بحرية، وقال «هناك خطوات عملية بدأت من أكثر من جهة في العالم تفكر في تسيير قوافل بحرية تجاه غزة»، وأضاف «الفرصة الإسرائيلية ضد أسطول الحرية ستولد عشرات الأفكار وعشرات المبادرات على المستويات العربية والإسلامية والدولية».

### صلاة الغائب على ضحايا الأسطول

إلى ذلك، أدى الفلسطينيون يوم أمس «صلاة الغائب» على أرواح ضحايا «أسطول الحرية»، وذلك عقب انتهاء شعائر صلاة الجمعة.

وحيا خطباء المساجد دور التضامن، مع الشعب الفلسطيني المحاصر في غزة، وأكدوا أن الحصار والاحتلال يحتاج إلى وقفة عربية وإسلامية وعالمية لنصرة الشعب الفلسطيني.

وركز عدد من خطب يوم الجمعة على دور المسلمين كافة في نصرته القضية الفلسطينية، كونها قضية لا تخص الفلسطينيين وحدهم، وأشادوا بدور تركيا في التعاطي مع الشأن الفلسطيني.

وتدد محمود الهباش وزير الأوقاف الفلسطيني في خطبة الجمعة التي حضرها الرئيس محمود عباس

مشيرة إلى أنهم لم يتلقوا أية اتصالات من السلطات الإسرائيلية، مؤكدة أن السفينة تحمل اطنانا من المساعدات.

وعبر عرفات ماضي رئيس الحملة الأوروبية لرفع الحصار إحدى الجهات المنظمة للأسطول، عن قلقه من تكرار سيناريو الاعتداء على سفن أسطول الحرية الست، مع سفينة «راشيل كوري»، مشيرا إلى أن الأجواء التي سبقت الاعتداء على السفن تتكرر حاليا، خصوصا فيما يتعلق بتشويش الاتصالات عليها وانقطاعها بين الحين والآخر. وذكرت سفينة فلسطينية ومنظف الأسطول أن الاتصالات مع سفينة «راشيل كوري»، انقطعت عند ساعات الظهر، في حادثه تشبه تلك التي حدثت قبل هجوم إسرائيل على الأثين الماضي على قطع الأسطول الست.

وأطلق هذا الاسم على السفينة نسبة إلى الناشطة الأمريكية راشيل كوري التي قتلت سحفاً تحت جنازير جرافة إسرائيلية جنوب قطاع غزة، في العام 2003.

### إسرائيل تواصل التهديد باقتحامها

من جهتها تعهدت السلطات الإسرائيلية بمنع وصول هذه السفينة إلى غزة، ونقل عن رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو قوله خلال جلسة صغيرة لحكومته أنه تم إقرار منع أي من السفن التضامنية من الوصول إلى غزة، ومن ذلك سفينة «راشيل كوري» حيث قال نتانياهو «لن نسمح لأية سفينة من الوصول إلى غزة، لا الآن ولا بعد ذلك، وبالنسبة لسفينة راشيل كوري فإنه سيتم توجيهها نحو ميناء أسدود».

يشار إلى أن سفن «أسطول الحرية» وأشهرها السفينة التركية «مزمرة» جرى سحبها بالقوة بعد الاعتداء عليها وارتكاب مجزرة بحق النشطاء إلى ميناء أسدود، قبل أن يتم اعتقال ناشطيه، وترحيلهم للإداهم.

من جهته قال رامسي عبده، عضو الحملة الأوروبية لرفع الحصار بعد أن أكد سير سفينة «راشيل كوري» إلى غزة، أن منظمة الائتلاف الأسطول «لا يلقون بالا للتهديدات الإسرائيلية، على الرغم من المجزرة التي ارتكبت بحق باقي سفن الأسطول»، وأشار إلى أنه

### غزة- «القدس العربي»- من أشرف الهور:

نفي منظمو «أسطول الحرية» الذي تعرض قبل أيام لهجوم إسرائيلي أوقع عددًا من الشهداء قبل الاستيلاء عليه أن تكون آخر سفن الأسطول وتسمى «راشيل كوري» قد خضعت لتهديدات إسرائيل وقررت التراجع عن قرار الوصول إلى غزة، رغم عملية التشويش على اتصالاتها وأكدوا أن موعد وصولها سيكون السبت، فيما أدى الفلسطينيون الجمعة صلاة الغائب على ضحايا الأسطول.

### راشيل كوري تبحر إلى غزة

وقال النائب مصطفى البرغوثي الأمين العام للمبادرة الوطنية الفلسطينية الذي يجري اتصالات مع المنظمات إن هذه السفينة ينتظر وصولها السبت.

وأشار إلى أنه على اتصال مع السيدة موريد ماغواير الحائزة على جائزة نوبل للسلام، التي ترافق عددا من التضامنيين الدوليين على متن السفينة.

وكانت سفينة «راشيل كوري» تعذر التحاقها بقافلة «أسطول الحرية» المكون من ست سفن والذي تعرض لهجوم من الكوماندوس الإسرائيلي الاثنين الماضي وأوقع عشرات الشهداء والجرحى بسبب «خلل في» وانطلقت هذه السفينة وهي قطعة بحرية ضخمة مخصصة للخطوط البحرية وعلى متنها نشطاء وأطباء من المساعدات الإنسانية من أحد مرافئ إيرلندا قبل نحو عشرة أيام.

ونقل النائب البرغوثي عن الناشطة ماغواير تأكيدها أن السفينة في طريقها إلى غزة، وأنه لا صحة للأنباء التي تحدثت عن عودة السفينة إلى النقطة التي انطلقت منها، لافتة إلى أن التضامنيين الذين على متنها «صمموا على مواصلة مهمتهم الإنسانية».

وفي السياق نقل عن التضامنة جيني غراهام من حركة «غزة حرة» إحدى المؤسسات المشاركة في «أسطول الحرية» أن سفينة «راشيل كوري» تواصل إبحارها ولن تغير وجهتها، وتوقعت وصولها إلى القطاع اليوم السبت، وأكدت غراهام وهي على ظهر السفينة أنها تبعد عن قطاع غزة نحو 170 ميلا.

## كشفت عن جهود تقوم بها حركة الجهاد الاسلامي لاطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين في السجون المصرية البطش: الحديث عن المصالحة حتى الآن في اطار التصريحات الاعلامية ولم يتم وضع آليات على ارض الواقع لتحقيقها



مصور اجنبي يرتدي قناعا واقيا من الغاز يحاول الهرب من جنود إسرائيليين بعد تصويرهم اثناء اعتداءهم على فلسطينيين صموا مجسما لاسطول الحرية خلال تظاهرة في قرية بليعن

مضيفا «لا يجب أن يقتصر فتح المعبر على الحالات الإنسانية، المعبر يجب أن يكون مفتوحا بغارته المصالحة الفلسطينية مطالبا مصر بفتح جميع المعابر مع غزة وفتح معبر تجاري مماثل لمعبر رفح ردا على الجزرة الإسرائيلية بحق أسطول الحرية».

وشدد البطش على ضرورة أن يكون ثمن دماء الشهداء الاتراك الذين سقطوا جراء الهجوم العسكري الإسرائيلي على أسطول الحرية هو انتهاء الحصار عن غزة وفتح المعابر، وأضاف «ولكن أذا استمر الحصار ولم تستجيب دولة الكيان الصهيوني لهذه المطالب ولم تراخ هذه الدماء فأهل من تركيا والدول العربية والإسلامية أن ترسل لنا مساعدات إنسانية أو قوافل بحرية تحت علم هذه الدول وأن يتم سحب هذه القوافل البحرية، على تركيا أن ترسل حماية عسكرية لقوافلها الإنسانية وكذلك عليها

أن تفعل كل الدول العربية»، مطالبا بأن تاتي قوافل الاغاثة القادمة تحت علم منظمة المؤتمر الإسلامي وجامعة الدول العربية انا لم ترفع إسرائيل حصارها البحري عن قطاع غزة.

وتأشد البطش تركيا بتسيير قوات بحرية تركية لحماية قوافل الاغاثة التي ترسلها لقطاع غزة لتوفير الحماية لها من «الفرصة الصهيونية».

وأكد البطش لـ«القدس العربي» بأن حديثه حركتي فتح وحماس بشأن ضرورة تحقيق المصالحة الفلسطينية عقب الجزرة الإسرائيلية بحق أسطول الحرية ما زال في اطار التصريحات الاعلامية، وقال «يلا شك في تصريحات ايجابية ولكن حتى هذه اللحظة هي كلام، مجرد تصريحات ولا يوجد على الأرض حتى اللحظة إجراءات أو آلية لتنشيط أو توصيل الخطوط المقطوعة»، وأضاف «ربما في الأيام القادمة قد تتطور أفكار وإشياء جديدة، وأمل أن تتطور دماء التضامنيين دافعا لنا لانهاء ملف الانقسام».

وطالب البطش الجانب المصري بالعمل لتحقيق المصالحة الفلسطينية وقال «ما زلنا نؤكد على دور مصر في إنهاء الانقسام ودعوة مصر الى مواصلة جهودها لانهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية والمصالحة».

ووجه البطش الشكر صر على اقامتها على فتح معبر رفح مع القطاع عقب مجزرة أسطول الحرية وقال «أمل أن يكون فتح المعبر دائما وشاملا وان لا يكون مقتضرا على فئات وشرائح محددة من الشعب الفلسطيني»، وتابع «نحن في الوقت الذي نشكر مصر على هذه الخطوة نأمل أن تكون هذه الخطوة كاملة ودائمة وان لا يستثنى احد من الزور عبر معبر رفح،

ووجه البطش الشكر صر على اقامتها على فتح معبر رفح مع القطاع عقب مجزرة أسطول الحرية وقال «أمل أن يكون فتح المعبر دائما وشاملا وان لا يكون مقتضرا على فئات وشرائح محددة من الشعب الفلسطيني»، وتابع «نحن في الوقت الذي نشكر مصر على هذه الخطوة نأمل أن تكون هذه الخطوة كاملة ودائمة وان لا يستثنى احد من الزور عبر معبر رفح،

قطاع غزة عبر معبر رفح. ومن جهته نفى البطش لـ«القدس العربي» وجود اتفاق بين الجهات المصرية وحركة الجهاد الاسلامي على اطلاق سراح معتقلي الحركة في مصر خلال 48 ساعة، وقال «هناك تواصل مع الشقيقة مصر من خلال اطلاق سراح وتبذل الجهود من أجل اطلاق سراح جميع المعتقلين الفلسطينيين في السجون المصرية بمن فيهم معتقلو حركة الجهاد الاسلامي وقد تم اطلاق سراح عدد منهم ولكن ما زال عدد اخر منهم معتقلا».

وأشار البطش إلى أن مصر استجابت لجهود حركة الجهاد الاسلامي و قامت باطلاق سراح عدد من المعتقلين دون تحديد عددهم أو تحديد عدد الذين ما زالوا معتقلين في السجون المصرية.

وطلب البطش الجانب الفلسطيني في العمل لتحقيق المصالحة الفلسطينية وقال «ما زلنا نؤكد على دور مصر في إنهاء الانقسام ودعوة مصر الى مواصلة جهودها لانهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية والمصالحة».

ووجه البطش الشكر صر على اقامتها على فتح معبر رفح مع القطاع عقب مجزرة أسطول الحرية وقال «أمل أن يكون فتح المعبر دائما وشاملا وان لا يكون مقتضرا على فئات وشرائح محددة من الشعب الفلسطيني»، وتابع «نحن في الوقت الذي نشكر مصر على هذه الخطوة نأمل أن تكون هذه الخطوة كاملة ودائمة وان لا يستثنى احد من الزور عبر معبر رفح،

ووجه البطش الشكر صر على اقامتها على فتح معبر رفح مع القطاع عقب مجزرة أسطول الحرية وقال «أمل أن يكون فتح المعبر دائما وشاملا وان لا يكون مقتضرا على فئات وشرائح محددة من الشعب الفلسطيني»، وتابع «نحن في الوقت الذي نشكر مصر على هذه الخطوة نأمل أن تكون هذه الخطوة كاملة ودائمة وان لا يستثنى احد من الزور عبر معبر رفح،

### رام الله- «القدس العربي»

من وليد عوض:

كشفت خالد البطش احد قادة حركة الجهاد الاسلامي لـ«القدس العربي» الجمعة بان وفدا من الحركة برئاسة البشش نافذ عزام يقوم باتصالات مع النائب المصري لاطلاق سراح كافة المعتقلين الفلسطينيين في السجون المصرية بمن فيهم معتقلو الحركة.

وعبر البطش عن امله بان تتنجح الجهود التي يقوم بها عزام باطلاق سراح كافة المعتقلين الفلسطينيين في السجون المصرية، مشيرا إلى أن مصر شرعت باطلاق عدد من المعتقلين في السجون المصرية، وكانت مصادر قريبة من حركة الجهاد الاسلامي في غزة تكرت ان السلطات المصرية ستسرح عن كافة المعتقلين من الحركة خلال الأيام القادمة وذلك بعد زيارة قام بها وفد من قيادة الاهداف الاسلامي مؤخرا للقاء لإنهاء هذا الملف وغيره من الملفات الأخرى العالقة بين الطرفين.

وقالت المصادر ان وفد الحركة تلقى تعهدا من الجانب المصري باطلاق سراح افراد الجهاد الاسلامي البالغ عددهم تسعة عشر شخصا والذين تم اعتقال معظمهم اثناء عودتهم من الخارج إلى

### غزة- «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أعلن اسماعيل منية رئيس الحكومة المقالة في غزة التي تديرها حركة حماس أن حكومته لن تستقبل المساعدات التي كانت على متن سفن «أسطول الحرية»، قبل أن يتم الافراج عن جميع ناشطي المعتقلين في السجون الإسرائيلية، وطالب الدول العربية بكسر الحصار.

وقال هنية في خطبة صلاة الجمعة التي القاها في المسجد العمري الجمعة بغزة وخصصها للحديث عن «أسطول الحرية» وحصار غزة «لن

تستقبل المساعدات التي كان يقفها الاسطول، الا بعد افراج الاحتلال الإسرائيلي عن كافة التضامنيين المعتقلين»، وأضاف «نحن لا نبحت عن ملء بطوننا، بل نبحت عن كسر الحصار»، مضمنا موقف التضامنيين الذين قدوموا على متن الاسطول، وتعرضوا لهجوم إسرائيلي.

وأكد هنية أن الهجوم الإسرائيلي أكد على أن «غزة انتصرت على الاحتلال في حصارها الجائر، وقضت الاحتلال امام العالم اجمع، وقضت سياسته المهينة والتسقيفة بحق قطاع غزة».

وأعتبر هنية أن تاريخ الهجوم على الاسطول يوم 31 من الشهر المنصرم بعد «بداية تفجير المشروع الصهيوني ونقطة تحول في المنطقة وفي مسار

## حث على تنظيم قوافل بحرية جديدة واكد ان اسرائيل اصبحت في مواجهة العالم

## هنية: لن نستقبل المساعدات التي كان يقفها اسطول الحرية الا بعد الافراج عن ناشطيه

### غزة- «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أعلن اسماعيل منية رئيس الحكومة المقالة في غزة التي تديرها حركة حماس أن حكومته لن تستقبل المساعدات التي كانت على متن سفن «أسطول الحرية»، قبل أن يتم الافراج عن جميع ناشطي المعتقلين في السجون الإسرائيلية، وطالب الدول العربية بكسر الحصار.

وقال هنية في خطبة صلاة الجمعة التي القاها في المسجد العمري الجمعة بغزة وخصصها للحديث عن «أسطول الحرية» وحصار غزة «لن

## بين الموقعين عليها نصر يوسف و احمد قريع وابو النجا ويخلف وسمارة

## مذكرة داخلية من فتح لعباس: مقررات المؤتمر السادس ليست شرعية.. وقوى ذات اجندة «انقلابية» تسعى للهيمنة

### عمان- «القدس العربي»:

وتحدثون بوضوح عن تعميلهم لتجار عريض من ابناء الحركة يرفض خطفنا من قبل اصحاب الاجندات، كما تقول المذكرة التي تلاها على القيادة في الاطر الداخلية الرجل الثالث في الحركة ابو ماهر غنيم، وتسحب المذكرة بوضوح بساط الشرعية من المؤتمر السادس الاخير وترفض الاعتراف الا بقرار للمؤتمر مع انتخاب الرئيس عباس فقط وتحدث عن عملية تزوير واسعة في انتخابات المؤتمر ووضع الحركة الآن وواقعا مأساوي.

وتكتسب المذكرة اهميتها من طبيعة الموقعين عليها حيث علمت تيار باكله تحت عنوان اصلاح المسيرة الحركية وقيل ذلك القائد الحركية، وفي نفس المذكرة التي حصلت عليها «القدس العربي» يطلق اصحابها على انفسهم صفة «حراس حركة فتح»

مشكلت وثيقة المذكرة الداخلية التي ارسلها الرئيس الفلسطيني محمود عباس قبل اربعة اسابيع تقريبا نخبة من اهم قادة حركة فتح جميع الاساط الحركية والتنظيمية في فلسطين وخارجها. وامتنع اصحاب المذكرة عن الاعلان عنها حرصا على قنوات الخطاب الداخلية لكن هذه المذكرة وكما علمت القدس العربي تحولت الى برنامج عمل سياسي داخل البيت الفتحاوي يقوده تيار باكله تحت عنوان اصلاح المسيرة الحركية وقيل ذلك القائد الحركية، وفي نفس المذكرة التي حصلت عليها «القدس العربي» يطلق اصحابها على انفسهم صفة «حراس حركة فتح»

التضامنيين الاتراك، ورئيس الوزراء رجب طيب اردو غان.

وطالب الدول العربية الاحتذاء بتركيا، والسير على سياتها «الشجاعة» لكسر حصار غزة، ودعم المقاومة الفلسطينية لمواجهة الاحتلال.

وتمن هنية ايضا خطوة مصر بفتح معبر رفح البري، لكنه أكد على وجوب ان يكون العمل في المعبر كاملا دون اطلاق.

وكانت لجنة المتابعة محمد زيدان، عن رئيس لجنحة المتابعة محمد زيدان، والشيوخ واد صلاح، والشيوخ حماد ابو داغيس، ومنسقة «غزة الحرة» لبنى

الصراع مع الاحتلال».

وأكد ان «استراتيجية الاحتلال» فشلت في غزة، مقابل انتصار «استراتيجية الصبر»، وقال العالم والديانات التي كانت على متن قافلة أسطول الحرية»، وأكد وجود «تحويلات كبرى» على معيد تعامل العرب والمسلمين ودول العالم مع الاحتلال.

وقال «الاحتلال اصبح في مواجهة مع العالم ولن يقوى على الاستمرار في هذه الواجبة»، مؤكدا ايضا ان الهجوم الذي ادى إلى انفصال العلاقات الأستراتيجية، بين تركيا واسرائيل.

وتمن هنية بوقف النشطاء العرب والاجانب الذين كانوا على متن «أسطول الحرية»، وخص

تستقبل المساعدات التي كان يقفها الاسطول، الا بعد افراج الاحتلال الإسرائيلي عن كافة التضامنيين المعتقلين»، وأضاف «نحن لا نبحت عن ملء بطوننا، بل نبحت عن كسر الحصار»، مضمنا موقف التضامنيين الذين قدوموا على متن الاسطول، وتعرضوا لهجوم إسرائيلي.

وأكد هنية أن الهجوم الإسرائيلي أكد على أن «غزة انتصرت على الاحتلال في حصارها الجائر، وقضت الاحتلال امام العالم اجمع، وقضت سياسته المهينة والتسقيفة بحق قطاع غزة».

وأعتبر هنية أن تاريخ الهجوم على الاسطول يوم 31 من الشهر المنصرم بعد «بداية تفجير المشروع الصهيوني ونقطة تحول في المنطقة وفي مسار

## الشيخ رائد صلاح يؤكد وجود مفقودين من ناشطي «أسطول الحرية»

### واشنطن- يوبي بي أي: قال الشيخ رائد صلاح، زعيم الفرع الشمالي للحركة الإسلامية في إسرائيل، الذي اعتقلته السلطات الإسرائيلية إثر هجوم قواتها على سفن «أسطول الحرية» إن هناك أشخاصا ممن كانوا على متن سفن «أسطول الحرية» بعد الاستيلاء عليها.

وقال صلاح في حديث إلى شبكة «سي

أن أن» ثمة توضيحا واحدا (ال فقدان هؤلاء) هو أن بعض التضامنيين على متن السفينة (ماقي مرمرة) تم إلقاؤهم في البحر.. ولأحد يعرف عددهم ما لم يتم إجراء تفتيش وبحث مفصل قد يستغرق عدة أيام أو أسابيع، نحن لا نعرف».

وكرر صلاح، الذي أفرجت عنه محكمة إسرائيل، مع ثلاثة من رفاقه، لكنها

## اسرائيليون يندسون نصباً تذكارياً للجنود الاتراك في بئر السبع جنوب فلسطين

### رام الله- «القدس العربي» من وليد عوض:

أكدت مصادر إسرائيلية الجمعة تدينس يهود مطرفين نصباً تذكارياً أقيم تخليدا لذكرى 298 جنديا تركيا سقطوا في معارك بئر السبع خلال الحرب العالمية الأولى.

وقالت مصادر إسرائيلية ان المطرفين كتبوا شعارات تمجد الجيش الإسرائيلي مثل عبارة «كل الاحترام لجيش الدفاع» وذلك تعبيرا عن مساندتهم لقوات الكوماندوز البحري التي اقتحمت سفن اسطول

واشنطن- يوبي بي أي: قال الشيخ رائد صلاح، زعيم الفرع الشمالي للحركة الإسلامية في إسرائيل، الذي اعتقلته السلطات الإسرائيلية إثر هجوم قواتها على سفن «أسطول الحرية» إن هناك أشخاصا ممن كانوا على متن سفن «أسطول الحرية» بعد الاستيلاء عليها.

وقال صلاح في حديث إلى شبكة «سي

أن أن» ثمة توضيحا واحدا (ال فقدان هؤلاء) هو أن بعض التضامنيين على متن السفينة (ماقي مرمرة) تم إلقاؤهم في البحر.. ولأحد يعرف عددهم ما لم يتم إجراء تفتيش وبحث مفصل قد يستغرق عدة أيام أو أسابيع، نحن لا نعرف».

وكرر صلاح، الذي أفرجت عنه محكمة إسرائيل، مع ثلاثة من رفاقه، لكنها



## حوالي عشرة الاف شخص يتظاهرون ضد اسرائيل في اسطنبول.. وانقرة ارسلت طائرتين الى اسرائيل لاعادة خمسة جرحى تركيا تعلن انها قد تقلص علاقتها بإسرائيل إلى «أدنى حد»



الاف من الاتراك يتظاهرون في اسطنبول احتجاجا على الهجوم الاسرائيلي الدامي على اسطول الحرية

حرب إسرائيل في غزة، وأصبح رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان منذ ذلك الحين واحدا من أشد منتقدي إسرائيل ووقعت سلسلة من الخلافات الدبلوماسية مع تازم العلاقات بشكل أكبر. ودعت انقرة بعد الغارة الاسرائيلية على سفينة المساعدات لعقد اجتماع طارىء لجلس الامن الدولي دعا لاجراء تحقيق محايد في الامر. الى ذلك نكرت وكالة انباء الاناضول ان تركيا ارسلت في وقت مبكر الجمعة طائرتين مجهزتين بمعدات طبية الى اسرائيل لاعادة خمسة من رعاياها الذين اصيبوا في الهجوم الذي شنته مجموعة كومندوس اسرائيلية على اسطول دولي صغير كان ينقل مساعدات الى غزة. ونقلت الوكالة عن السلطات قولها ان هؤلاء الأشخاص هم آخر الناشطين الباقين في اسرائيل بعد هجوم الاتئين. واوضحت وكالة انباء الاناضول انها لا تعرف متى ستعود هذه الطائرات الى انقرة. وهي تنقل ايضا فريقا طبيا يتألف من بضعة اختصاصيين. وقد نقلت جثث ضحايا الهجوم الاسرائيلي التسع (8 اترك و امريكي تركي الاصل) الى تركيا صباح الخميس، وكذلك 19 جرحيا وأكثر من 450 ناشطا. واعلن رئيس الوزراء التركي رجب

التي تواجه غضبا عالميا بسبب الغارة باعتبارها سبيل السفينة راشيل كوري التي تحمل اسم ناشطة أمريكية قتلها اترك في هجوم شنته قوات كومانفوس اسرائيلية على سفينة مساعدات تركية يوم الاثنين إلى تدهور العلاقات بين البلدين إلى الاسوأ منذ توقيع الشراكة الاستراتيجية بينهما في التسعينيات. وقال نائب رئيس الوزراء التركي بولنت اربنج ان اتفاقيات عسكرية واقتصادية بين بلاده واسرائيل مطروحة حاليا للتقاش بعد الهجوم الاسرائيلي على السفينة مافي مرمرة. وقال في مقابلة مع قناة (ان.تي.في) «نحن جادون بشأن هذا الامر. قد نعتزم خفض علاقاتنا مع إسرائيل إلى الحد الأدنى لكن افترض إنهاء كل العلاقات مع دولة أخرى على الفور والقول إننا حذفنا اسمك تماما فإن ذلك ليس من عادة بلدنا». وألغت تركيا الدولة الاسلامية الوحيدة الحليفة لاسرائيل بالفعل تدريبات عسكرية مشتركة كانت مقررة مع اسرائيل واستعدت سفيرها بعد مقتل الشطراء الاتراك الذين حاولوا كسر الحصار المفروض على غزة. وقالت محدثة باسم نشطاء على متن سفينة أخرى تحاول كسر الحصار إنها ستكمل رحلتها، وتعدت إسرائيل

### مقتل عنصر امن لبناني في انفجار قنبلة عنقودية اسرائيلية

بيروت - ا ف ب: توفي عنصر امني لبناني متأثرا بجروح اصاب بها في انفجار قنبلة عنقودية اسرائيلية في بلدة الدوير في جنوب لبنان، بحسب ما افاد مصدر في قوى الامن الداخلي لوكالة فرانس برس الجمعة. وقال المصدر ان حسن محمد رمال (33 عاما) «اصيب يوم الاثنين في انفجار قنبلة عنقودية في الدوير (قضاء النبطية)، والقنبلة من مخلفات حرب تموز (يوليو) 2006 بين الجيش الاسرائيلي وحزب الله. ورفض المصدر الكشف عن تفاصيل وقوع الانفجار، مشيرا الى ان قوى الامن الداخلي فتحت تحقيقات في الحادث. ورغم مرور اربع سنوات على الحرب، لا يزال جزء كبير من جنوب لبنان مزروعا بالالغام ومخلفات الذخائر الاسرائيلية. وقد لقت اسرائيل خلال الفترة الاخيرة من الحرب أكثر من اربعة ملايين قنبلة في الجنوب، بحسب تقديرات الامم المتحدة، تسعون بالمئة منها سقطت خلال الاسابيع الاثنتين والسبعين الاخيرة من الحرب. وتبين ان اربعين في المئة من القتلى الملقاة بمتفجرات، ما حولها الى الغام مضادة لاشخاص حصدت العديد من الضحايا. وتقتل المخلفات الاسرائيلية في اللام والقتال والذخائر المنفجرة حوالي خمسين شخصا منذ 2006، وتسببت بدمار اضرار حوالى 300 مبنى، بحسب الجيش اللبناني ومسؤولين دوليين.

### الاردن: السفارة التركية اصحبت مزارا للوفود الشعبية.. والصحافة تعترض على نقل «الجزيرة» لرواية اسرائيل

عمان - «القدس العربي» - من بسام البدارين: غلقت استقبالات الاردنيين المشاركين في قافلة اسطول الحرية على بقية الاخبار والاحداث بالنسبة للصحافة الاردنية التي استندت على مستوى اسرائيل يتواصل، ومن كل صوب، ونقلت عن مصادر رفيعة في الخارجية الاسرائيلية قولها ان الوضع الدبلوماسي لدولة اسرائيل لم يسبق له ان كان اسوأ، لافتة الى أنه منذ السيطرة على اسطول الاحتجاج استدعي ما لا يقل عن 20 سفيرا اسرائيليا في ارجاء العمورة لحديث توبيخ، وتابعت الصحيفة قائلة أنه في تل ابيب سيكون له خلف الاستدعاء الجماعي لسفراء الدولة العبرية نقف اسبانيا، التي تشغل منصب الرئيس الدوري للاتحاد الاوروبي. وقالت المصادر ايضا أنه من تقارير وصلت الى تل ابيب يتبين ان الاسبان شعجوا عدة دول لاستدعاء الممثلين الاسرائيليين للاستيضاح والتوبيخ، والى ذلك أعلنت امس وزارة الخارجية عن التناهي الاقصى في كل السفارات الاسرائيلية في العالم خشية وقوع عمليات انتقام ومظاهرات عنف. كما علم ايضا بان وزير الخارجية فيغور ليرمان ومدير عام وزارته يوسي غال امرا بالغاء اجازات موظفي وزارة الخارجية. ورات المصادر عينها انه اذا كانوا في اسرائيل قد اموا بالعدم والاسناد العنطين من ناحية خليفتها القريبة، وعلى ما يبدو الوحيدة، الولايات المتحدة، فمن المجدي التوجه الى الخطة البديلة، حيث يبدو ان الامريكين يجدون صعوبة في الوقوف الى جانب الدولة العبرية، والان يحاولون الرضا كل الاطراف، على حد تعبير المصادر عينها.

## اتهمت اسبانيا بتشجيع الدول على توبيخ ممثلها وحتى الآن تم استدعاء 20 سفيرا اسرائيل تحاول امتصاص النقمة وتطرح اشراك جهات دولية لفرض الحصار على غزة.. والخارجية تعلن حالة التأهب القصوى

امريكي مسؤول، اول من امس الخميس، لصحيفة «نيويورك تايمز» ان هناك حاجة لتغيير النهج تجاه القطاع، وان الحصار البحري على القطاع لا يمكن الاستمرار فيه بصورته الحالية، وانما هناك حاجة لتغيير التوجه والسماح بعبور بضائع لقطاع غزة عبر البحر، وازادت الصحيفة الامريكية ان الموضوع نوقش في لقاء جمع كبار المسؤولين في مجلس الامن القومي الامريكي بمستشاري نتناهو يوم الثلاثاء الماضي في البيت الابيض. وحسب هارتس، فان نتناهو ابلغ الامريكيين انه منفتح على افكار خلاقية جديدة. وافادت صحيفة «نيويورك تايمز»، الخميس، ان ادارة اوياما تعتبر حصار اسرائيل لقطاع غزة مسألة صعبة لا يمكن الضغط من خلالها على اسرائيل، وانها تعزز الضغط من اجل نهج اخر لضمان امن اسرائيل، ونقلت الصحيفة عن المسؤول قولهم ان هجوم اسرائيل الدومي على اسطول الحرية، كسر الحصار عن غزة، والان اذانة الدولية الناتجة عن ذلك، قد خلقت فرصة جديدة للضغط من اجل رفع مستوى التعامل مع السلطة الفلسطينية وسياسة اقل حد تجاه غزة. وقال احد المسؤولين الذي رفض الكشف عن هويته، انه ليس هناك من شك انهم بحاجة الى نهج جديد تجاه غزة يعكس وجهة نظر واسعة النطاق من افرقة العليا في الادارة الامريكية، وازداد ان اسرائيل سوف تستمر في الحفاظ على حقها في الدفاع عن نفسها، ولكن قال ان المسؤولين الامريكيين يعتقدون ان نتناهو ادرك ان هناك حاجة لنهج جديد تجاه غزة، ورات الصحيفة ان رئيس الوزراء الاسرائيلي يعترم اشراك جهات دولية في الحصار البحري المفروض على القطاع، ويأتي الخبر في «هارتس» بعدما قال مصدر

كوري الى ميناء اسدود، وبعد اجراء فحص امني سيتم نقل الحمولة الى قطاع غزة. وكان قد سبق الاجتماع الوزاري لقاء ثنائي بين نتناهو ومبعوث الرباعية الدولية للشرق الاوسط، توني بلير، ابلغ فيه نتناهو استعداد لدراسة ما استمته المصدر في تل ابيب بسبيل خلاقية لادخال المساعدات الى قطاع غزة، شريطة فحصها والتدقيق فيها. وفي هذا السياق ذكر موقع «بيديوت احرونوت» على الانترنت ان نتناهو لم يقدم جوابا واضحا ان كان سيسمح بوصول السفينة الى سواحل غزة بعد تدقيقها من قبل السلطات الاسرائيلية. وازاد الموقع ان الوزراء سيبحثون المعايير التي ستسمح اسرائيل بوقفها دخول البضائع الى القطاع، مشيرا الى ان نتناهو سيقترب على الوزراء على الاجتماع، فيما يخص التسهيلات في الحصار على القطاع في اعقاب مجزرة اسطول الحرية. وركز موقع صحيفة «هارتس» امس ان نتناهو يدرس القيام بعدة خطوات من شأنها تخفيف الحصار البحري على القطاع، مع التمييز على اجابا ما يصفه تهريب الاسلحة والقاذف وتحول غزة الى ميناء ايراني، في السياق ذاته، ذكرت القيادة الاسرائيلية الثانية في نشرتها الاخبارية الرئيسية ان نتناهو ابدى استعداد لتخفيف الحصار البحري، من خلال السماح لقوات دولية بتفتيش السفن القادمة الى غزة، وازادت القيادة ان نتناهو ابدى استعداد خلال لقائه بمبعوث الرباعية الدولية، توني بلير. وازدادت ببيوت التفتيش يمكن ان يتم في ميناء اسدود او العريش، وقال المحلل في صحيفة «هارتس»، الوب بن، ان رئيس الوزراء الاسرائيلي يعترم اشراك جهات دولية في الحصار البحري المفروض على القطاع، ويأتي الخبر في «هارتس» بعدما قال مصدر

### الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

لوخط الجمعة ان الوقف الاسرائيلي بالنسبة للبحر على غزة بدأ يتراجع بفعل غضب العارم الذي يعم العالم، بسبب مجزرة اسطول الحرية، ولكن بالمقابل تحاول الدولة العبرية من وراء بعض الاقتراحات الائتلاف على الشرعية الدولية وامتصاص النقمة، وفي هذا السياق قال رئيس الحكومة اسرائيلية مساء امس انه لن يتم السماح للسفن بالدخول الى قطاع غزة باي حال من الاحوال. وبحسب صحيفة «هارتس» العبرية فان اقوال بنيامين نتناهو جاءت هذه خلال جلسة خاصة للمجلس الوزاري السباعي عقدت في اعقاب مجزرة اسطول الحرية، واستبقا لوصول سفينة كسر الحصار (راشيل كوري) الايرلندية، ولكن مصادر سياسية وصفت بانها عالية المستوى في تل ابيب قالت الجمعة انه تم التوصل لاتفاق مبدئية تقوم الدولة العبرية بفحص السفينة في ميناء اسدود، ومن ثم تسمح بايصال المساعدات الى القطاع المحاصر، ويتضح ان اسرائيل تسعى لامتصاص المخالب الدولية بفك الحصار عن قطاع غزة من خلال الادعاء بالجاهزية لبدء بعض المروحة وتخفيف الحصار المتشد، بيد انها ترفض على ارض الواقع اشراك جهات دولية في فرض الحصار، واكد نتناهو امام السباعية انه «لن يتم السماح بدخول السفن في اي حال من الاحوال، ليس الآن ولا لاحقا، بادعاء ان اسرائيل تصر على منع ادخال السلاح والعتاد الحرة حماس. كما نقل عنه قوله ان اسرائيل تنوي توجيه سفينة راشيل

### مصور صربي كان على متن اسطول الحرية: ما حصل «مشهد من نهاية العالم»

بلغراد - ا ف ب: نكرت وسائل الاعلام الصربية الجمعة ان مصورا صربيا اعتقل في اسرائيل بعد الهجوم الذي شنه عناصر من مجموعة كومندوس اسرائيلية على اسطول ينقل مساعدات انسانية الى غزة، قد عاد الى بلغراد ليحل الخميس الجمعة، وقال ان الهجوم كان شديدا ب «مشهد من نهاية العالم»، وقال المصور سرديان ستويليكي فيتش الذي طلب منه منظومة الرحلة تصوير وقائعها، «بدأ كل شيء كما لو انه رحلة في سفينة عادية بلا مشاكل، قبل ان يتحول الى مشهد من نهاية العالم». وازداد في تصريح لاذاعة بي 92 «حصل كل شيء في ريع ثانية». وذكر لصحيفة بليتش «لقد وصلوا (الجنود الاسرائيليين) خذوا كل شيء ما عدا والقوا قنابل صوتية فيما كان الطاقم يصب الانوار ويلقي المشاعل عليهم». ووضح ان عناصر من مجموعة الكوماندوس نزلوا للدعم الواحد تلو الاخر من مروحية ووصول الى السفينة «وانتشر الذعر وسمعت اصداة اطلاق نار. وقبض اشخاص عزل على متن السفينة على احد الجنود وجردوه من سلاحه والقوا به عن الجسر». وقال المصور ان «احد (القتلى) قد لقي مصرع برفضة اطلقت بين عينيه». وحاول المصور ان يصور المشهد، لكن الاسرائيليين «خذوا كل شيء ما عدا هويات» العنقلين، وفضل الصحافيون عن الناشطين الاخرين وتلقى الاشخاص الذين اتوا من بلدان عربية معاملة اقسى من المعاملة التي حصلنا عليها نحن الذين اتينا من اوروا او من العالم الغربي».

## هاني سليمان: لو قدر لي ان اعود الى الارض الحبيبة مئتي وثلاث.. عباس ناصر: عزلوني 7 ساعات وأبلغوني ستبقى هنا ولن تغادر



تظاهرة في مخيم عين الحلوة ضد اسرائيل

عين الحلوة (لبنان) - ا ف ب: تظاهر مئات الفلسطينيين الجمعة في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين جنوبي لبنان منددين بالهجوم الذي كانت متجهة الى غزة، ورفضين اي صلح مع اسرائيل. وانطلقت مسيرات من مساجد الخيم بعد صلاة الجمعة بدعوة من الحركات الاسلامية وعلو رأسها حماس، وجاءت شوارع الخيم، فيما وقت مئات اخرون من سكان المخيم في الشوارع ونثر بعضهم الارز على المظاهرين. ورفعت في التظاهرة لافتات كتب عليها «اسطولنا اقوى من حصارهم»، و«من عين الحلوة تحية الى تركيا الابية»، و«لا صلح ولا سلام مع زمر لقتل والاجرام». وتقدم المسيرة واعلام حماس والجهاد الاسلامي، وتقدم المسيرة مجسم سفينة «مرمرة» التركية التي قام جنود اسرائيليون باقتلاعها داخل الميناء الدولية اثناء توجيهاها مع سفن اخرى نحو غزة وقتلوا تسعة من ركابها. كما رفعت في التظاهرة ثلاثة نعوش قال المنظمون انها ترمز الى نعوش القتلى الاتراك الذين سقطوا بالرصاص الاسرائيلي. والقي القناري، وحمااس احمد عبد الهادي كلمة خلال التظاهرة اكد فيها ان «معدلة الدرع والقوة هي الاساس في انتزاع حقك شعبنا»، وقال ان «اسطول الحرية وما تعرض له من اعتداء شكل حدثا استراتيجيا على مستوى القضية الفلسطينية»، مشيرا الى ان ذلك «حلقة من سلسلة انتصارات تحققت بفعل مقاومة شعبنا».

الناشطون كانوا على تم استعداد ليفدوا فلسطين باجسادهم، وعدنا لنكر ان كل هدفنا اثبات ان رحلتنا سلمية وهدفنا الاول والاخير كسر الحصار وايصال الادوية الى غزة. بعدها استطاع عشرات الجنود احكام السيطرة على الاسطول، كعبوا ايادي الكل، ونقل الجرحى الى اربعة مستشفيات في بحر السبع واسدود، اما انا فنقلنا من الباخرة الى الهليكوبتر الى مطار تل ابيب». وفي ما يتعلق بالتحقيقات، اكد سليمان انه «لم تكن هناك تحقيقات مفصلة وبالغنى الفعلي للكلمة، ونحن نعرف ان اسرائيل عند الزهيمه لا تحقق كثيرا نلا تكشف هزيمتها»، واعتبر «ان اسرائيل هي فعليا من سيدفون اسرائيل نجح الاسطول في وضعها تحت المهر، ورفع الاهتمام الدولي والاوروبي وفتح المتضامن العزل، وكان الاحتكاك الاول بينه وبين الاسرائيليين، رغم أنني زرت غزة بعد الحرب الاسرائيلية عليها العام الماضي». وتابع ناصر «رفضت التعاون مع الاسرائيليين ورفضت تنفيذ اوامرهم، فعدوا في اليوم الاخير الى عزلي لفترة 7 ساعات في غرفة كنت ارى فيها زملائي يتحضرن للعداء الى غزة، وكان يدخل عليه كل نصف ساعة جندي يقول بالانكليزية او العربية «انت ستبقى هنا ولن تغادر». لكن عباس ناصر اضاف «كنت اعرف انهم يخافون الابقاء علي قيد الاعتقال اولا، هناك مقاومة في لبنان ومعها صواريخ وستعتبرنا اسرى، وتأتي، هناك قناة «الجزيرة» التي تحمي موظفيها، وثالثا، لأنهم لم يكبلوا يدي»، اما حسين شكر «ابو الشهاد» فقال «انا ابو محمد تمكنت من ان اقول للصبانية انتم قتلتم اولادي ورفضت ان اوقع لورقة، وكم تكلمت مع سيكولد على الباخرة، ما اريد قوله للحكام العرب والمسلمين انتم في حال سلام مع اسرائيل وسيسكون حالاتكم حالنا القليلة للربك، اما مع المقاومة فلن يتجرأ احد على ان يقف في وجهنا».

### بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

في وقت نظم حزب الله مساء امس «مهرجان التضامن والتكريم» للمشاركين في «اسطول الحرية» بدعوة من الأمين العام، لحزب الله، السيد حسن نصر الله الذي أعلن خلاله «موافق وإجراءات» ردا على الهجوم الاسرائيلي على قافلة سفن المساعدات قبالة غزة، لا يزال اللبنانيون يتابعون وقائع من عملية الاعتداء الاسرائيلي على المشاركين في «اسطول الحرية» ويستمعون الى روايات افراد البعثة اللبنانية التي احتجزتهم اسرائيل واقادتهم الى الاراضي المحتلة قبل الافراج عنهم قبل يومين. وقد تحوّل الفريق اللبناني على «اسطول الحرية» الى «الحدث» في بيروت التي استقبلتهم بحفاوة بدءا من نقطة الناقورة حيث نقلتهم اللجنة الوطنية للصليب الاحمر من اسرائيل وسلمتهم الى الجانب اللبناني بحضور ممثل لرؤساء الجمهورية ميشال سليمان والبرلمان نبيه بري والحكومة سعد الحريري والوزراء والاهالي وعائلات المرحح عنهم. وقد أكد رئيس البعثة اللبنانية الى «اسطول الحرية» هاني سليمان أنه لو قدر له فهو يعود مرة ومئتي وثلاث للأرض الحبيبة»، ونشر كيف تمت عملية الاعتداء الاسرائيلي فقال «بعد الرصاص المطاطي، وقع الانزال، وانهرم علينا رصاص من الذخيرة الحية»، لافتا الى «اننا سعيينا للدفاع عن انفسنا من دون ان نقلنا تثارا فلما، وعندما تناثر الضحايا، استسلمنا بعدما اتخذ قرار على السفينة بعدم خسارة المزيد من الارواح، واعتبرنا اننا كسبنا المعركة بمجرد ان نقل الاعلام كيف اعتدوا علينا، وعندما خشنا من وقوع مجزرة يذهب ضحيتها المئات يقتلون بدم بارد، لا سيما ان بعض





## تظاهرة أضخمه الأحد في الرباط للتدبير بالاعتداء الاسرائيلي على المتضامنين

# أوروبا تستقبل مغاربة «أسطول الحرية» بالترحاب والرباط بالإجراءات الأمنية المشددة



استقبال حاشد للمغاربة العائدين من «أسطول الحرية» في مطار الدار البيضاء الخميس

الاجراءات؟ ومن جانب آخر، أعلنت مجموعة العمل الوطنية لساندة العراق وفلسطين عن تنظيم تظاهرة ضخمة الأحد في العاصمة الرباط تحت عنوان «مسيرة الحرية ضد الإرهاب الصهيوني».

الامن المغربي به قوات الأمن تفسد فرحة المغاربة بعودة المغاربة المشاركين في أسطول الحرية، في حين تساءل الأمن العام لحزب العدالة والتنمية، عبد الإله بنتكران بالقول: «من هو هذا البلبد الذي اتخذ مثل هذه

تظاهرات منددة بالاعتداء العسكري الاسرائيلي ضد أسطول الحرية، وتفاوتا بين الترحيب في مدن مثل الرباط وطوان واستعمال العنف في مدينة طنجة. وعونت «أخبار اليوم» خبرها عن تصرف

غير القانوني وخرق حقوق الإنسان. يذكر أن القضاء البلجيكي سبق وأن تابع عددا من القادة الإسرائيليين بتهمة جرائم ضد الإنسانية من ضمنهم رئيس الحكومة الإسرائيلية الأسبق أرييل شارون، وكانت بلجيكا من الدول الأوروبية التي شهدت تحركا مكثفا ضد الاعتداء الإسرائيلي بفضل تواجد جالية تركية ضخمة رقيقة المغربية وجاليات إسلامية أخرى، حيث جرى تنظيم عدد من الاعتصامات أبرزها أمام مقر الاتحاد الأوروبي في بروكسل.

وأمام الترحيب الذي يحظى به المغاربة في أوروبا، نهجت الرباط سياسة مغايرة من خلال منعها الخميس توافد ممثلي بعض الأحزاب السياسية والجمعيات الحقوقية ومواطنين عاديين لطار الدار البيضاء لاستقبال المغاربة الذين كانوا على متن «أسطول الحرية»، وأفادت جريدة «أخبار اليوم» في عدد الجمعة أن قوات الأمن طوقت أحد أجنحة مطار الدار البيضاء ومنعت المواطنين من الدخول إليه وتركت المغاربة الأربعة العائدين في حالة شبه احتجاز.

ويعد اعتصام وشبه مشادات مع مختلف أفراد الأجزاء الأمنية التي طوقت الجناح الثاني في المطار، سمحت السلطات في آخر الأمر باستقبال شعبي للمغاربة الأربعة الذين هم عبد القادر عمارة وهو برلماني وعبد الصمد فتحي ولطفي الحساني وحسن الجابري، واستغرب مغاربة القافلة كيف جرى الترحيب بهم في دول أخرى ومن ضمنها الأردن بعد ترحيلهم من إسرائيل أمام الطريقة العنيفة التي قوبلوا في مطار الدار البيضاء.

ويذكر أن عددا من المدن المغربية شهدت

### بروكسيل - مدريد - القدس العربي

من سعيد العمراني وحسين مجدوبي:

بينما يحظى المغاربة المقيمين في أوروبا والمشاركين في «أسطول الحرية» باستقبال حار من طرف الدول المضيفة لهم، كحالة بلجيكا، ارتدت سلطات الرباط التضييق على المغاربة الذين وصلوا إلى الدار البيضاء وعلت على الحيلولة دون استقبالهم استقبالا حافلا.

وقد شارك عدد من الأوروبيين من أصل مغربي في «أسطول الحرية» وخاصة من بلجيكا، وكانوا ضمن الذين اعتقلتهم القوات الإسرائيلية فجر الاثنين الماضي، واستقبلت وزارة الخارجية في بروكسل عائلات البلجيكين من ضمنهم من هم من أصل مغربي مثل فاطمة المرابطي وكندة الزيناسني، حيث كان هناك قلق كبير حول الأخيرة نتيجة أخبار أولية أفادت عن تعرضها لاعتداء خطير من الجنود الإسرائيليين، ولكن تبين في آخر المطاف أنها بخير.

وعاد النشاط البلجيكيون الذين كانوا معتقلين، حيث حظوا باستقبال سياسي رسمي من طرف الدبلوماسية البلجيكية والقوى السياسية وغير الحكومية مثل حزب العمل والجمعية البلجيكية الفلسطينية، في حين بقيت فاطمة المرابطي وكندة الزيناسني في تركيا لحضور مراسم دفن شهداء «أسطول الحرية».

وأفادت مجلة «لوفيف» في موقعها في شبكة الإنترنت احتمال رفع فاطمة المرابطي وكندة الزيناسني دعوى ضد إسرائيل بتهمة الاعتقال

## الجزائر تقول انها لا يمكنها تقديم جدول زمني لتسوية نزاع «جازي»

الجزائر - رويترز: قال وزير جزائري الخميس ان الحكومة الجزائرية لا يمكنها تقديم جدول زمني لتسوية نزاع بشأن وحدة اوراسكوم تليكوم في الجزائر (جازي).

وعرقلت الجزائر خطة اوراسكوم المصرية لبيع «جازي» إلى شركة (إم.تي.إن) الجنوب افريقية قائلته ان لها حق الشفعة في شراء الشركة التي تقود سوق الهاتف المحمول في الجزائر من حيث عدد المشتركين.

وقالت اوراسكوم الاسبوع الماضي انها ستدخل في محادثات لبيع «جازي» إلى الحكومة الجزائرية بعد اسابيع من الضغوط من مسؤولين جزائريين.

وقال نجيب ساويرس رئيس مجلس الإدارة التنفيذي لاوراسكوم الاربعة إن (إم.تي.إن) عرضت دفع 7.8 مليار دولار مقابل شراء «جازي».

وابلغ وزير البريد وتكنولوجيا الاتصال الجزائري موسى بن حمادي وكالة الأنباء الجزائرية «هذا الملف هو موضع معالجة جادة من الخبراء في مكتب رئيس الوزراء. علينا ان ننتظر، انها مسألة في مفاوضات على مستوى عال».

واضاف قائلا «كل دولة لها سيادتها في اتخاذ القرارات التي تقدر انها ضرورية للمصالح الاقتصادية».

ونقلت الوكالة عن بن حمادي قوله إن دول كثيرة اتخذت اجراءات حثيثة عندما اقتضت الظروف ذلك.

## وزير الخارجية الجزائري يتسلم نسخة من أوراق اعتماد السفير العراقي الجديد

الجزائر - يو بي آي: تسلم وزير الخارجية الجزائري مراد مدلسي الجمعة نسخة من أوراق اعتماد السفير العراقي الجديد عدي موزا عبد الهادي الخبير الله.

وذكر بيان صادر عن وزارة الخارجية أن السفير العراقي الجديد الذي وافقت الحكومة الجزائرية على تعيينه في آذار/مارس الماضي سلم مدلسي نسخا من أوراق اعتماده بصفته سفيرا موقفا فوق العادة لجمهورية العراق لدى الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

وأجرى مدلسي محادثات مع السفير شملت العلاقات بين البلدين.

وكانت السفارة العراقية في الجزائر منذ سنوات تستير من قبل قائم بالأعمال هي أوصاف أحمد وصفي.

## فريدوم هاوس: ليبيا بين الدول الأسوأ على صعيد احترام حقوق الإنسان

جنيف - اف ب: اظهرت قائمة أعدتها منظمة فريدوم هاوس غير الحكومية وعرضت الخميس في جنيف على هامش الدورة الرابعة عشرة لجلس حقوق الإنسان، ان ليبيا وبورما وكوريا الشمالية والصومال والسودان في مقدم الدول «الأسوأ» على صعيد احترام حقوق الإنسان.

يذكر التقرير السنوي الثالث عشر للمنظمة الاميركية غير الحكومية 17 دولة وثلاثة اقاليم هي الأدنى مستوى في موضوع الحريات السياسية والمدنية، بينها بورما وغينيا الاستوائية وليبيا وكوريا الشمالية والصومال والسودان وتركمانستان واوزبكستان والتبتي وارتيريا.

ويلى هذه الدول كل من بيلاروسيا وتشاد والصين وكوبا وغينيا ولاوس والسعودية وسورية التي يظل وضع حقوق الانسان فيها الافضل مقارنة ببقية الدول المذكورة.

وعلقت المسؤولية في المنظمة الاميركية غير الحكومية باولا شريف من العراق تكون ثلاثة من الانظمة (الاسوأ) (الصين وكوبا والسعودية) اعضاء حاليين في مجلس (حقوق الانسان) وان يكون (نظام) رابع (ليبيا) قد انتخب لتوه.

واضافت «رغم ذلك، ندعو الدول (ال47) الاعضاء في المجلس الى القيام بمهمتها عبر اتخاذ تدابير تتصل بالانتهاكات المنهجية (لحقوق الانسان) في هذه الدول».

واورد التقرير ان «سكان (تلك الدول) يعيشون في مناخ قمعي في شكل كبير، مع حد ادنى من الحقوق الاساسية وانتهاكات متواصلة لحقوق الانسان»، واذاف ان «هؤلاء الاشخاص لا يمكنهم عمليا الافادة من الحقوق الاساسية».

ويعرض التقرير السنوي للمنظمة وضع 194 بلدا في العالم و14 اقلية مثل التبتي ومنطقة أوغنديا الجنوبية التي أعلنت استقلالها من جانب واحد، ويجري تقييما لهذه البلدان وفق معايير الحرية السياسية (التعددية) والصحافة والديانة والرأي والجمعيات والعملية الانتخابية وايضا الحق في التنقل والاقامة في مكان يختاره المرء بنفسه والتعليم.

## النقاييون التونسيون ينددون بالهجوم الاسرائيلي على «أسطول الحرية»

تونس - اف ب: تظاهر نحو 5000 نقابي في جادة محمد الخامس وسط العاصمة التونسية الخميس تنديدا بالهجوم الاسرائيلي على «اسطول الحرية» ووجهوا تحية الى الموقف التركي.

وافادت مراسلة فرانس برس ان التظاهرة نظمت بمبادرة من الاتحاد العام التونسي للشغل، المركزية النقابية، وسط اجراءات أمنية، ورفعت خلال التظاهرة لافتات كتب عليها «غزة غزة رمز العزة» و«الموت لاسرائيل» و«كفى اجراما في حق الاسائين».

وسار الحجاجون هاتفين «وحدة عمالية ضد الهجمة الصهيونية» و«علاء الامريكان شركاء في العدوان» و«رفع الحصار واجب» و«مقاومة لا صلح ولا مساومة»، وارتقوا العلمين الاميركي والاسرائيلي.

وقال عبد السلام جراد الامين العام للاتحاد لفرانس برس ان «الاتحاد قرر توجيحه رسالة احتجاج الى السفارة الاميركية في تونس على خلفية دعم الولايات المتحدة التي تتشدد بحقوق الانسان، المادي والعسكري المفضوح لاسرائيل الذي لولاها لما اقترفوا هذه الجريمة».

واضاف «كما نتوجه برسالة شكر الى السفارة التركية لدعمها وتضامنها ومواقفها الإنسانية الرائدة والمشرفة» حيال القضية الفلسطينية و«سما غرة الحاصرة».

وكان الاتحاد حيا في بيان «مواقف شعب وعمال تركيا»، منددا «بالعوان» الذي «يؤكد الطابع الوحشي للكيان الصهيوني».

ودعت المركزية النقابية الجمعية العامة للأمم المتحدة الى «اقرار عقوبات فورية على الكيان الصهيوني وتحمله مسؤولية هذه الجريمة (...) التي تستهدف في عمقها الانسانية جمعا».

وهي المرة الثانية تسمح فيها السلطات التونسية بالتظاهر منذ الهجوم الذي شنته فرق كوماندوس اسرائيلية الاثنين على سفن اسطول الحرية التي كانت تنقل مساعدات الى سكان قطاع غزة، ما ادى الى مقتل ثمانية ناشطين اترك وناشط اميركي من اصل تركي. والتظاهرة ممتددة في تونس ولا يمكن لاحزاب المعارضة الاجتماع خارج مكاتبها من دون أن مسبق، وكانت تونس اعربت عن «ادانتها الشديدة للعدوان» الاسرائيلي، واعتبرت انه «يهدد بتلاشي امال تحقيق السلام في المنطقة» في حين دعت الاحزاب المثلة في البرلمان الى الانسحاب من المبادرة العربية للسلام.

# مسيرات بعد صلاة الجمعة في نواكشوط لرفع الحصار عن غزة واستقبال حافل لـ«ممثل موريتانيا» في «اسطول الحرية»



محمد غلام لدى قدومه فجر أمس

أجبهش ولد الشيخ بالبكاء عندما بدأ يروي قصة أحد الأتراك وكان قد قتل مع عصفور كان يحمله معه في السفينة، متسائلا: أين المدافعون عن حقوق الحيوانات على الأقل؟ وقال إنه شعر بالاعتزاز وهو ينظر إلى العلم الموريتاني ويرفرف ويفرض الاستسلام حتى مزقه جنود إسرائيل بالسكاكين.

وتحدث ولد الشيخ عن رحلة من عشرة أيام قادته من موريتانيا إلى تركيا مرورا بالبحر الأبيض المتوسط قبل أن يصل إلى إسرائيل مكرها حيث أمضى يومين. وقال انه تعرض وبقيّة المشاركين في السفينة لعمالة سيئة على أيدي الجنود الإسرائيليين منها منعهم من شرب الماء أو حتى دخول الحمام.

وقال ولد الشيخ في روايته للحظة الهجوم على السفينة ان القوات الإسرائيلية قامت ببنزال عسكري مكثف وغير مسبق على السفينة التركية (مرمرة) وبدأ الهجوم في اطلاق الأعبرة النارية والقنابل المسيلة للدروع قبل أن يطلقوا الرصاص الحي داخل السفينة، مستغربا كيف لدولة تدعى سيطرتها في المنطقة أن تدفع بكل هذه القوة العسكرية على سفينة تحمل مدنيين بحوزتهم دواء ومقاعد متحركة بهدف إضلالها الشعب ومحرضهم. وقال ان الـ«ساعة التي قضاها في إسرائيل اكتشف من خلالها ما اعتبره «خبت وانعدام الروح الإنسانية والأخلاق البشرية لهذا الكيان».

### نواكشوط - القدس العربي

من عبد الله بن مولود:

خصص أئمة الجوامع في عموم موريتانيا الجمعة خطبهم للمطالبة بالضغط من أجل الرفع الكامل للحصار المضروب على غزة. وانتظم المصلون بعد فراغهم من صلاة الجمعة في جوامع العاصمة في تظاهرات جابت الشوارع ورددت خلالها شعارات التنديد بغطرسة إسرائيل وبحمائية الولايات المتحدة لها.

وطالب المتظاهرون «بمشاركة موريتانية أوسع في (الحرية2) و(الحرية3) إذا ما هي نظمت حتى يعبر الموريتانيون بوجودهم وأجسادهم وقلوبهم عن التعاطف الكامل مع الشعب الفلسطيني المحاصر في غزة، وفقا لتعبير قادة منسقية المعارضة الذين وصلوا لتظاهراتهم واحتجاجاتهم على مجزرة «أسطول الحرية».

وقال أحمد ولد داداه في كلمة خلال التظاهرة إن منسقية المعارضة التي يترأسها «تظاهرت اليوم ضد القرصنة الخبيثة التي قام بها العدو الإسرائيلي ضد المشاركين في قافلة الحرية وهي لا زالت في المياه الدولية».

وقال ولد داداه، وهو رئيس حزب كتكتل القوى الديمقراطية المعارض، إن «اعتداء إسرائيل على مجموعات من أنصار الحق وهم يحملون الدواء والغذاء للشعب الفلسطيني المحاصر هو غدر غاشم عرف به العدو الصهيوني على مر العصور».

وكان النشاط أبرز فجر الجمعة هو الاستقبال الذي خصصه سكان العاصمة للسيد محمد غلام ولد الشيخ، نائب رئيس حزب «تواصل» (إسلامي) بعد مشاركته في قافلة الحرية لرفع الحصار عن قطاع غزة.

وكان في استقبال ولد الشيخ الذي أهدى لقب «بطل

## اسم ساركوزي يرد في فضيحة رشوة تعود إلى عام 1994

باريس - د ب أ: يبدو أن اسم الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي سيكون جزءا من فضيحة فساد في فرنسا خلال الفترة المقبلة. فقد أوضحت وسائل إعلامية فرنسية أن أحد تقارير الشرطة في لوكسمبورغ أفاد أن ساركوزي دفع رشاي لتهيئة عقد صفقات لبيع غواصات إلى باكستان عام 1994.

وكان ساركوزي يشرف بصفته وزيرا للمالية في ذلك الوقت على تأسيس معهد هاينته في لوكسمبورغ الذي أراد مصنع الغواصات البحرية عقد صفقات بيع الغواصات من خلاله. وقال جيانيت إن عقود بيع الغواصات كانت قد وقعت بالفعل قبل أن يتولى ساركوزي وزارة المالية في ذلك الوقت، أما المتحدث باسم الحكومة الفرنسية لوك سانتيل فقال إن الأمر يشبه السخريه المرة دفع رشاي (كانت مشروعة في ذلك الوقت) من قبل الشركة الحكومية لبناء الغواصات (دي إن) بهجوم انتحاري كان يستهدف أحد العاملين في الشركة أثناء تواجده في باكستان في ذلك الوقت، وكان جزء من هذه الرشاي تقرير إعادته إلى باريس مرة أخرى حيث كان من المقرر استغلال هذا الجزء في تمويل الحملة الانتخابية الرئاسية التي خاضها في ذلك الوقت رئيس الوزراء

## تغريم وزير الداخلية الفرنسي بسبب تعليقات عنصرية

باريس - رويترز: صدر حكم بتغريم وزير الداخلية الفرنسي بريس أورتنو 750 يورو (914 دولارا) الجمعة بعد ادانته بالاداء بتعليقات عنصرية ضد شاب من اصل عربي اثناء تجمع سياسي غير رسمي العام الماضي. وقال ساركوزي أن الوزير - وهو صديق للرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي منذ زمن طويل - سيطعن على الحكم والذي يتضمن أيضا دفعه 2000 يورو على سبيل التعويض.

وظهر أورتنو - الذي عين وزيرا للهجرة عندما تولى ساركوزي الرئاسة في 2007 ثم تولى وزارة الداخلية في تعديل وزاري العام الماضي - في تسجيل فيديو وهو يضحك مع نشطاء من حزبه بينما كانت تلتقط صورته الى جوار عضو آخر في الحزب من اصل عربي. وقالت امرأة من المجموعة التي حضرت الواقعة في مطلع أيلول/سبتمبر من العام الماضي «أمن كاثوليكي، انه يأكل لحم الخنزير ويشرب الكحوليات».

ويختلط في أوراق الفضيحة الجديدة دفع رشاي (كانت مشروعة في ذلك الوقت) من قبل الشركة الحكومية لبناء الغواصات (دي إن) بهجوم انتحاري كان يستهدف أحد العاملين في الشركة أثناء تواجده في باكستان في ذلك الوقت، وكان جزء من هذه الرشاي تقرير إعادته إلى باريس مرة أخرى حيث كان من المقرر استغلال هذا الجزء في تمويل الحملة الانتخابية الرئاسية التي خاضها في ذلك الوقت رئيس الوزراء

جدير بالذكر أن الجزائر سبق وأن رفضت الانضمام إلى سياسة الجوار الأوروبية، رغم الجهود التي بذلتها المفوضية الأوروبية لإقناعها بالانضمام إلى هذا البرنامج، في حين تسكت الحكومة الجزائرية بمسار برشلونه. سبق وأن سربت أخبارا في ربيع 2008 عن ذلك للسلطات الجزائرية وافقت على الانضمام إلى سياسة الجوار، إلا أن الاخيرة سارعت للتقيد.

من جهة أخرى تأتي عملية «إعاش» خيارات أخرى في وقت وصل فيه مشروع الاتحاد من أجل المتوسط إلى طريق مسدود، رغم الدعم الذي حظي به في البداية من فرنسا على اعتبار أن رئيسها نيكولا ساركوزي هو من طرحه، إضافة إلى موافقة ألمانيا عليه، إلا أن اصطدام المشروع بأول عقبة عندما شنت إسرائيل حربا على قطاع غزة، زاد في التشاؤم داخل الاتحاد الأوروبي. في ذلك الجازائر التي تحمست نوعا ما للمشروع، وبمشاركة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة في قمة تأسيس الاتحاد صيف 2008، سرعان ما أدارت ظهرها له تلقاعتها بأنه لا مستقبل له في ضوء الأوضاع الحالية التي تعمرها منطقة الشرق الأوسط، حسب بعض الأوساط.

## مسؤول أوروبي يزور الجزائر والتوقيع على اتفاق مالي في جدول الاعمال

### الجزائر - القدس العربي

من كمال زيات

قال بيان صدر لوزارة الخارجية الجزائرية ان ستيقافن قول المفوض الأوروبي المكلف بالتوسيع وسياسة الجوار سيبدأ اليوم (السبت) زيارة رسمية إلى الجزائر تدم يومين سيتم على هامشها التوقيع على مذكرة تفاهم تتعلق بالبرنامج المالي للفترة بين عامي 2011 و2013 بقيمة 172 مليون يورو.

وينتظر أن يكون لفول مجموعة من اللقاءات مع مسؤولين جزائريين كبار، يبحث خلالها مستقبل العلاقات بين الجزائر والاتحاد الأوروبي خصوصا أن هذه الزيارة تأتي بينما تحوم شكوك حول مصير اتفاق الشراكة الذي وقعته الجزائر مع الاتحاد الأوروبي عام 2001، ودخل حيز التطبيق في 2005.

كما أن السلطات الجزائرية عبرت صراحة عن نيتها في مراجعة اتفاق الشراكة، معترفة بأنها تسرعت في التوقيع ولم تحصل من الاتفاق نفس ما حصلت عليه دول أخرى مثل تونس والمغرب. وأوضح بيان الخارجية أن هذا البرنامج يتضمن ستة مشاريع شراكة ذات علاقة بالتنمية المستدامة والثقافة والنمو الاقتصادي والشغل.



## انقسامات واستقالات بجبهة البرادعي.. البابا يرفض تنفيذ الحكم القضائي لأن الاسلام والمسيحية معه.. أسباب استمرار ابليس حيا حتى يوم القيامة وموت باقي الشياطين اتهامات بتزوير انتخابات الشورى وشماتة بمرشحي الاخوان.. تساؤلات عن اتفاق مبارك مع اسرائيل حول فتح المعب

القاهرة – «القدس العربي» – من حسين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة الجمعة عن اجتماعات وزراء الخارجية العرب ومطالبتهم باتخاذ اجراءات لكسر الحصار على غزة واتخاذ موقف عربي موحد. وهي عبارة كانت عنوان كاريكاتير زميلنا اسلام في «الدستور» أمس، وكانت عن ثلاثة من الوزراء وهم يفتخون أغنية شعبان عبد الرحيم أنا باكره إسرائيل... أنا باكره إسرائيل.. وايبيبي.

طبعاً لم يكلموا ولما يجب عمرو موسى، لأن هناك عددا منهم على خلاف معه، ولا طبعاً - ان يتوقع عمرو ان يغتاله. واعلن المستشار انتصار نسيم رئيس اللجنة العليا للانتخابات نتائج انتخابات التجديد النصفي لجلس الشورى على ثمانية وثمانين مقعدا، كان أربعة عشر قد فازوا بالتزكية وهم من الحزب الوطني، وفاز في الانتخابات ستون اي اصبح له حتى الان اربعة وسبعون وحزاب المعارضة الناصري والجيل والتجمع والغد كل واحد منها بمقعد وان كان الحزب العربي الديمقراطي الناصري قد قرر فصل الفائز وهو أمين التنظيم صديقنا محسن عطية لعدم التزامه بقرار المقاطعة وسنجري واصطفي شاذلي مقاعد متبقية. وقال المستشار نسيم ان عدد الذين ادلوا باصواتهم حوالي ثمانية ملايين.

وهو عدد يفوق من ادلوا باصواتهم في انتخابات رئاسة الجمهورية والشعب.

واصلت الصحف الاشارة إلى استمرار ردود الأفعال على جريمة إسرائيل ضد قافلة الحرية وتدفق المساعدات إلى غزة عبر معبر رفح البري.. ووصول الاهلي وحرس الحدود إلى الدور النهائي في كأس مصر لكرة القدم. وقيام رئيس المجلس القومي للرياضة حسن صقر بتقديم بلاغ للناخب العام للتحقيق في الاتهامات الموجهة من الجهاز المركزي للمحاسبات ضد مجلس ادارة اتحاد كرة القدم. وروصد ستمائة مليون جنيه لمحافظة حلوان لتطوير الترام فيها ومد خطوط جديدة. وتسلم محكمة الجنائيات وثيقة تنازل اسرة سوزان تميم عن اتهام هشام طلعت مصطفى بالتحريض على قتلها. واعلان الدكتور حسن نافة المنسق العام للجمعية الوطنية للتغيير عن نيته في تقديم استقالته. وقال زميلنا بـ«المصري» محمود جاويش انها لأسباب شخصية وأخرى خاصة بمشاكل في بنيان الجمعية وصراعات بين الأحزاب والحركات المنظمة للحركة والغياب المتكرر للدكتور البرادعي في الخارج.

والى القسم الأكبر مما لدينا في نهاية الأسبوع:

### اشادات بالصحف الحكومية بفتح مبارك للمعب

وتبدأ برودود الأفعال وتواليها على قرار بارك الله لنا فيه فتح معبر رفح باستمرار.. والذي وصفه يوم الخميس زميلنا وصديقنا بـ«الجمهورية» ورئيس مجلس ادارتها السابق محمد أبو الحديد بقوله عنه: «كان الرئيس مبارك موقفا بنسبية مائة في المائة حين أصغر تعليماته الفورية يوم الثلاثاء بفتح معبر رفح البري بصفة يومية ولأجل غير بوسمي وفي الاتجاهين لإدخال المعونات الغذائية والطبية اللازمة للفلسطينيين في قطاع غزة واستقبال الحالات الإنسانية والمرضى والصابين. هذا قرار سياسي يهد لنا بضمونه وتوقيت صدوره نموذجاً على المستوى للحكمة والسؤولية الوطنية والقومية والقدرة الفائقة على اتخاذ االى جوهر الموقف واتخاذ الاجراء العلمي الجيد، بينما يتشغل الآخرون بصخب إصدار البيانات وإطلاق التصريحات التي لا تطعم في النهاية جائثا ولا تعالج مرضيا ولا تخفف معاناة شعب من الاحتلال والحصار. لم يكن اسهل له في مصر والرئيس مبارك حين وقعت الجريمة الإسرائيلية ضد سفن اسطول الحرية التي تحمل معونات إلى الفلسطينيين في غزة يوم الاثنين الماضي من اصدار بيان ناري بدين جريمة بعبارات غير مسبوقة، يحذر وينذر ويهدد ويهدد فيفصل له المعارضون قبل المؤيدين في مصر وفي فلسطين ويعطونه أعلى الدرجات في مزار الادانات العالمة، لكن السؤال الذي كان سيثور بعد ان تهدأ الأمور هو: وماذا بعد؟ ومع ذلك فان مصر لم تهمل هذا الجانب السياسي والعنوي في الموقف وصر عنها يوم وقوع الجريمة الإسرائيلية بياناً، أحدهما عن رئاسة الجمهورية والآخر عن وزارة الخارجية».

### لماذا يتغاضى العرب عن جهود مصر؟

لا، لهذا تشكيك كان قد سبقه تشكيك آخر من هويدي قال عنه يوم الخميس ايضا زميلنا ناسي قال ان مائة ألف فلسطيني عبروا معبر رفح خلال عام 2009 فقط! وهذا يعني أن الاعلام الرسمي العربي ليس متأمراً بالصمت على حصار غزة، لكنه متأمر بصمت آخر حين يتغاضى عن الجهود التي تقوم بها مصر لرفع المعاناة عن الفلسطينيين، وأن معظم المساعدات الإنسانية التي تدخل إلى قطاع غزة تمر عبر مصر، وأكثر من سبعين بالمائة منها مساعدات مصرية حكومية وأهلية. وفات الأسياد هويدي ويختبر مقاله ان مصر هي الدولة الوحيدة في العالم التي اتخذت اجراء عمليا، ولم تكفف بسحب وإدانة الحصار والدعوة إلى انهاءه، وإنما أعلنت عن فتح معبر رفح من جانب واحد وحتى إشعار آخر بينما تركيا حليف إسرائيل التي أهدرت كرامتها لم تتخذ أية اجراءات عملية واكتفت ببيانات شعبية تخاطب الجماهير التركية التي أعلنت عدم رضاهم عن الأداء الرسمي لانقرة في هذه الأزمة».

### «المصري اليوم» تسخر

### من اسماعيل هنية وحمدى قنديل

أما زميلنا وصديقنا وأحد مديري تحرير مجلة «المصور» حلمي المنعم فكان غاضبا لخمسة درجة من صديقنا الاعلامي حمدي قنديل وقام بمهاجمته في نفس اليوم - الخميس - في «المصري اليوم»، قائلا: «كانت الجزيرة تنقل بيانا ركيكا ومستغزفاً من اسماعيل هنية، تنظر إليه تشعر أنه أمام رجل وقد أمك المرأة يهتم بمظهره وتصنيف شعره قبل الظهور على الشاشة.». وادخلني في حوار مع قنديل لم يبدو عليه أنه مهوم بحرق أو أنه متصدوم، قلت لنفسي كان يجب أن يخفي هذا الرجل بدلا من الظهور على هذا النحو.. وبعدو استضافت القلعة صوت «حمدي قنديل»، وأخذ يتحدث بطريقتة، ترتيب الكلمات وتخييفها وكأنه يريد نصا دينيا مسجوعا.. وتحدث طويلا، وبدأ عباراته بهذه الجملة «أجل أنني مصري»، «يجعل شمراكي قنديل بل عدد المصريين قليل في هذه القلعة، يجحد لانا - هكذا قال - حاشدي في حصار قطاع غزة»، و«على هذا النحو»، ست مرت يقول «أجل أنني مصري»، الجملة موجهة، لم يقل إلا غير راض عن الموقف المصري من القطاع، لم يقل بل يختلف مع السياسة المصرية، لم يذكر أنه لا يعجبه أداء النظام المصري.. لم يقل أي شيء من هذا، فقط قال «أجل أنني مصري».

ويبدو أن بعضنا لا يعيزون بين السياسة المصرية، أقصد سياسة الحكومة المصرية والدولة، ومعنى الوطنية المصرية. ذات يوم قال مصطفى كامل «لو لم يكن مصريا لوددت أن أكون مصريا»، وقال أمير الشعراء أحمد شوقي «وطنى لو شغقت بالخذل عنه.. نازعتني إليه في الخلد نفسي».. أعرف أن هذه العبارات موضع تهكم وسخرية من بعض الشبان، ليس كغرا بها أو وجودا، لكنها لحظات اليأس والإحباط.

### «الشرق»: بذاذات سفير إسرائيل في القاهرة

لا، أحب ان اطمن حلمي بأن لا ياس مع الحياة. ولا حياة مع اليأس، وعاشت مصر فوق الجميع، وبالله التوفيق ولكن بماذا أسرد حلمي على تساؤلات منائل الحرج طرحها في نفس عدد «الشرق»، أحد مديري تحريرها، وهو زميلنا والى قنديل لأنها كانت من نوع: «لأنهم هذا الصوت الرسمي المصري على بذاذات سفير الكيان الصهيوني في القاهرة بشأن ما اعتبره «رد الفعل المصري المعتدل والعلاقات الجيدة مع البلدين»، فقفا ما نقلته عنه وكألة الصحافة الفرنسية أمس، بل إنه قطع شوطا أكبر في الوقاحة والاساءة «حين قسال إن «مصر تهتم تماما أنه كان هناك استفزاز من جانب منظمة أسطول الحرية»، وأنظ أنه إذا كانت القاهرة قد وقت مرتبكة ومتعائلة أمام المطالبات بطرد السفير الصهيوني كحد أدنى من ممارسة الضعب على الجزيرة، فإن هذه التصريحات المشينة تستدعي الرد بقوة، وليس أقل من إبلاغه بأنه شخص غير مرغوب فيه، اللهم إلا إذا كان سفيراً عادئنا واثقا من أحد ان يرجعه أو يسأله إذا نصب نفسه متحدئا باسم الدبلوماسية المصرية.

وأظن أيضا أن الدبلوماسية المصرية لا يجب أن تصمت على ما يبتته قناة (CNN) الأمريكية في شريط أخبارها أمس الأول تحت عنوان «إسرائيل ومصر تتحركان لتخفيف حصار غزة، وهو ما يعني أن فتح المعبر لم يكن قرارا مصريا خالصا، بل بالتوافق والتضامن مع إسرائيل..» والصمت هنا ترجمته الوحيدة هي الإقرار والتسليم بما يشاء.

وأخيرا، إذا كانت الحكومية ممثلة في الدكتور مفيد شهاب ترى أن الناخبين المصريين الذين كانا على متن سفن الحرية غزة فصر، فإننا نذكر بأن مصريا محترما كان يحاول التصريح عبر ابيان عنوان يوم 2008 وهو الزميل حمدي أحمد حسين فكان صمود الحكامة العاجلة والسجين، فهل نلتقم من السادة السعداء بمن يشرفون مصر في مواقف مشابهة أن ينظروا في أمره، ويأمروا بإطلاق سراحه، إكراما لغزة وأساقا مع رد فعلهم بشأن مذبحه أسطول الحرية؟».

### الانتخابات: النظام

### لا يريد النزازل عن حقه بالتزوير

والى ردود الأفعال وبرزها على انتخابات التجديد النصفي للشورى، حيث فوجئت يوم الخميس بزميلنا وصديقنا ابراهيم منصور رئيس التحرير التنفيذي لـ«الدستور» بغير موقف من النظام مائة وثمانين درجة ويتحول لتأييده الفعل: «لا يريد النظام أن يتنازل أبدا عن حقه في تزوير الانتخابات بكل الطرق.. لقد صدعنا قيادات النظام خلال الفترة الأخيرة بأن الانتخابات ستكون حرة ونزيهة وشفافة، جاء ذلك على لسان الرئيس مبارك شخصيا وتبعه قيادات الحزب الوطني من صفوت الشريف إلى جمال مبارك فأمجد عن فعلي الدين هلال وغيرهم. ولكن يبدو أن الأزمة والشفافية الحرة في الانتخابات في التزوير وعيني عينك. لقد كانت انتخابات الشورى التي جرت أمس الأول فعلا فأضحى للنظام على التزوير وتزييف ارادة المواطنين، يوما أسود جديد في تاريخ النظام الحاكم الذي يعلى من التزوير والتزييف ويشرف بنفسه على الفعل الفاضح».

### اين القضاة من تزوير العملية الانتخابية؟

لا، لقد ظلم ابراهيم نظامنا الوطني وحزبه واتهمه بما ليس فيهما، بينما المنهم الحقيقي هو لجنة الانتخابات العليا والدليل ان صديقنا والحامي نجاد البرعي نيبه بالقول عنها في ذات اليوم في «المصري اليوم»: «لا أعلم كيف يمكن



أن يتحمل ضمير قاض - أي قاض - تلك المسآخر التي شابته العملية الانتخابية لجلس الشورى التي جرت وقائعها الثلاثاء الماضي، وأنبأت عنها تقارير منظمات حقوق الإنسان التي راقت الانتخابات قمر ما استطاعت في ظل أجواء معادية للزناجفة والشفافية. ربما يذكر الجميع تلك التصريحات التي ادلى بها القاضي انتصار نسيم منذ أقل من اسبوعين، والتي قال فيها إنه ولجنته فوق المراقبة لأنهم قضاة، وهو أمر انتقدته في حينه، ورأيت فيه خروجا على الدستور الذي جعل السيادة للشعب وحده، وجعل كل من أسندت إليه مهمة عام عمل تحت المراقبة، وتحت طائلة المسؤولية، وفي الحقيقة فإنني لم أكن أتوقع أن نتجح اللجنة في مهمتها، فمن ناحية فإن تشكيك اللجنة وما وضعتة الدولة تحت تصرفها فإن موارد بشرية لا يسمح لها بأن تلعب بوراً حقيقياً في إدارة عملية انتخابية معقولة، فلا توجد لها فروع في المحافظات، ولا لجان مسؤولة هناك، ولا عدد كاف من العاملين ليرصدوا المخالفات القانونية، ولا جهاز مستقل للتحقيق.

أما عن الموارد المالية فقد تكون أكثر من كافية فيما لو تحدثنا عن المكافآت وبدلات حضور الاجتماعات، ولكنها بالطبع ليست كافية لاقتناء أجهزة اتصالات حديثة ولا سيارات ولا كاميرات ولا غيرها من وسائل المراقبة، التي تجعل منها مكانا مستقلا بحق. أما عن الأحكام القضائية فقد ضربت بها اللجنة عرض الحائط ما دامت ليست في صالح مرشحي الحزب الوطني. فلم تعد إدراج أسماء المرشحين المستقلين الذين تم شطب أسمائهم إلى كشوف المرشحين، في حين أن من بينهم مرشحين في أربع دوائر حسمت نتائجها لصالح الحزب الوطني بالتزكية، وكان من شأن تنفيذ الأحكام وإعادة إدراجهم وإجراء انتخابات في تلك الدوائر. على أن قاصمة الظهر كانت في ذلك القرار العيب الذي أصدرته ومنعت به آلاف المرشحين التايين للمؤسسات المدنية من مراقبة الانتخابات، لا ظن أن تلك اللجنة بتشكيلها يمكن أن تضمن على إدارة الانتخابات جمعية أهلية صغيرة. فقد سقط الحيد عن أعضائها، فضلا عن أنهم لم يتمكثوا - رغم أن القانون منحهم من الاختصاصات الكثير - من أي يباشروا اختصاصهم فأصبحوا يشككون بوجودهم في مواقعهم هذه ليس فقط إساءة إلى النظام السياسي المصري، ولكن إلى هيبة القضاء، فيعض أعضائها على الأقل هم قضاة يعين ردمع عن نظر الدعوى إن بان احتيازم إلى طرف دون آخر. لا تصور أن هناك من كل يحفظ لنا سلامة الانتخابات الانتخابية والرئاسية القادمة، إلا بإتباع أعضاء اللجنة بالاستقالة، فليس مقبولاً أن تستد إليهم بعد ذلك إدارة أي انتخابات أخرى».

### سقوط جميع مرشحي الوفد ايضا

لهذا ولا ذاك ولاغيرها ممن يتبعون إلى المحطرتين الإخوان والوفد نجح له أحد، والدليل ان زميلنا وصديقنا نبأ الوفاء، محمد أمين قال في عدد من الفقرات عكس فيها عيظه من سقوط جميع مرشحي الوفد ونجاح اربعة مرشحين للمعارضة واتكاسح لـ«الوطني»، قال: «ماشيت «الأهراء»: المعارضة حقلت مفاجأة، وفازت بأربعة مقاعد لأربعة أحزاب.. كل حزب فاز بمقعد واحد.. فلا كانت انتخابات أم تمثيلية؟» والمهندس موسى مصطفى موسى فاز بقرق 100 ألف صوت عن منافسه مرشح الوطني في جنوب الجزيرة، اللي تقول عليه موسى يطع فرعون!  
معرفة.. المرشح الرئاسي عن الحزب الوطني، لابد أن يخشى على نفسه من الآن.. هناك صفات الألاف خرجت لتنتخب منافسه موسى مصطفى في الجزيرة.. موسى مصطفى موسى هو رئيس حزب الغد الذي انشق عن غد أمين نور كل هذه هجمات لم تقنع زميلنا بـ«الأخبار»، عزت عجيب، وأعجبت الانتخابات جدا فقال عنها: «مصر اليوم هي أمل للمستقلين المرشحين، حيث طالت هامتها همامات الدول المتقدمة انتخابيا، والديمقراطية أسلوبيا ومثقالها، أبحث تلك الدول ان الانتخابات المصرية بالشورى تمت بسلاسة وأمان».

### «رون»: أنهم يهاجمون الديمقراطية لا الانتخابات!

طبعاً، طالت هامة مصر في أمي بحيث تساوت مع همامات أمريكا وبريطانيا والهند وما نسبتهما من اسماء الدول الديمقراطية، ولذلك قال زميلنا وصديقنا ورئيس مجلس ادارة مؤسسة «روزاليوسف»، في جريدة «روز»: «الخطورة تيرر قفسها في الانتخابات بشعارات زائفة، هم يتهمون «النظام» بالسطو على الانتخابات، رغم أنهم يحاولون السطو على الديمقراطية وليس على الانتخابات فقط، وإلحاقاً إلى وسائل وأسلوب شديد الخطورة.». التحقيق في جرائم المرشح يجب أن يكون على أرضية قانونية، وليس على شعارات سياسية، فلا أحد يشرفه أو يسعده أن يحدث تزوير، فهي جريمة يواجهها القانون بعقوبات مشددة وصارمة.

الإخوان يتادون الآن بضرورة الرقابة الدولية على الانتخابات وضرورة توافق القوى السياسية على ذلك. وهي شعارات مذللة تضرب الاستقلال الوطني في مقتل.

إنها بروفة لإفساد انتخابات مجلس الشعب.. فما حدث في الشورى مجرد سخياريو بسيطة الإخوان في الانتخابات الأخرى عنقا وأهية في مجلس الشعب.. وهكذا المقصود هو ضرب الشرعية».

والذي أصبحنا أما التماهين مختلفين. المعارضة تقول ان ما حدث من تزوير في انتخابات الشورى بروفة لما سيتم في انتخابات مجلس الشعب التي ستجري في شهر نوفمبر القادم.. وما هو كرم يتهم الإخوان بأنهم يتهمون النظام بالتزوير لتبرير سقوط كل مرشحيهم وهو ما سيفعلوه في انتخابات النظام، حيث من المتوقع ان يلاقوا نفس المصير.

### الأقباط يرفضون زواجا يتناقض مع تعاليم الانجيل

والى أشقاتنا الأقباط ومعرفة رفض البابا شنودة الثالث تنفيذ حكم المحكمة الإدارية العليا بحق المطلق عن غير علة الرنا في الزواج الثاني لتعارضه مع تعاليم السيد المسيح، وهو ما اعتبره البعض - بالإضافة إلى تشدده - تحديا للقانون. وقد انقردت «الأهراء» أمس بتفسير حديث عن البابا شنودة اجراءه معه زميلنا أشرف صادق، كان أبرز ما فيه تفسيره لقوله بالحرام القضاء ثم رفضه تنفيذ أحكامه هو:

«حدث في أحيان كثيرة مع احترام القضاء أن الشخص يستأنف حكم القضاء إلى هيئة قضائية أعلى، ونحن أنه يستأنف الحكم ليس معناه عدم احترامه، ولكن هناك أسباب تدعو إلى هذا الاستئناف».





## اوباما انقذ ننتياهو هذه المرة.. ان لم يكن تفكيك المستوطنات واقامة فلسطين فعلى الاقل بعض التخفيف من الحصار على غزة

# الى أين الابحار من هنا؟

تصرحاتهم.

وعندها أملى الامريكويين على اسرائيل كيف سيدار التحقيق، بل وطلباو ان تفتح بوابات

غزة المغلقة قليلا.

تنتياهو استجاب مبدئيا وهو مستعد لان يعيد النظر في تهريب السلاح بل والنظر في دور في احباط تهريب السلاح على غزة بحيث يتركز دولي في فرسه. ليست الوسائل هي المهمة، بل النتيجة، في الايقوم «ميناء ايراني في غزة» وغيره تمر آلاف الصواريخ الى حماس.

تنتياهو يفكر بإفقاد ابداعية، ويسعى فقط الى الانتظار والا يقرر تحت ضغط الاحداث تغيير الحصار. لعله يحاول اذابة الفكرة؛ كنه منوط بالتصميم الامريكوي. تنتياهو يعارض التحقيق الداخلي، الذي سيلزم كل مقاتل وقائد بيان يخرج الى العمليات مع محام ملاصق. وهو سيقاوق على فحص قانونية العملية ضد الاسطول الى غزة، ومدى القوة التي استخدمتها اسرائيل للسيطرة على «ممر» مرآيه توجد لاسرائيل اجوية جيدة، وثابت الرئيس جو باراك عدم لها منذ الآن اسنادا عليا.

قبل الورطة مع الاسطول، تنتياهو اعتقد بأنه تنصر على اوباما في المعركة على الراي العام الامريكوي ونجح في صد الضغوط لوقف البناء الاسرائيلي في شرقي القدس الذي فسر كتهدية سياسي على استقرار الائتلاف الاسرائيلي. اسرائيلي. التي حاولت انزال تنتياهو عن الجدار في السيرة السياسية الفلسطينية، وانتقلت من العصي الى الجزر. وبدل الاهدات احتلت بيانات التأييد لدروتها كانت في زيارة رئيس طاقم البيت الابيض رام غماتولي الذي جاء ليلتحا بسبن بلوغ ابنه وابن اخته، التقطت له الصور

### الوف بن

█ علاقات اسرائيل مع الولايات المتحدة عادت هذا الاسبوع الى صيغتها القديمة والمعروفة، التي تعكس علاقات القوى بين دولة صغيرة ودولة عظمى. بعد ستة من ميارات انزال الابدئي، بنيامين نتنياهو ضد باراك اوباما، اندلعت أزمة - ورئيس الوزراء اضطر، ككل اسلافه، الى سحب اليد والطلب من الرئيس انقاذ من المشكلة. هذه هي النتيجة الاهم لـ«قضية الاسطول». فقد أعلنت اسرائيل بأنها ستوقف بالقوة سفن المساعدة في طريقها الى غزة، وعندما اصطدم مقاتلو الوحدة البحرية لمواجهتهم بقوة مضادة على دكة «ممر»ة، تعقدت العملية وانتهت بتسعة قتلى من المسافرين، موجة شجب دولية لاسرائيل ومواجهة سياسية مع تركيا التي اعطت رعايتها لالاسطول. بعد نحو ستة ونصف السنة من الهدوء الابدئي، مره أخرى بدت اسرائيل كالزعر الذي يضرب اولاً ويعد ذلك يفكر.

في مثل هذا الوضع، شخص واحد فقط يمكنه ان يساعد، وهذا هو اوباما. تنتياهو تحدث معه عدة مرات هاتفيا يوم الاثنين، يوم الأزمة، وطلب منه ان يستخدم الغيتو في مجلس الامن على قرار ضد الاسطول. اوباما لم يستخدم سلاح يوم الدين للدبلوماسية الامريكية، ولكن قرار الامم المتحدة خففت حدته ليصبح «بيانا» عديم الاسنان، بعد ذلك اذار اوباما «محادثات تقارب» بين اسرائيل وتركيا. وكانت النتيجة ان حشرت اسرائيل كل مسافر في الاسطول، ليحتل اوباما الذين عزمهم الاعلام الاسرائيلي كـ«مؤيدي القاعدة»، والاتراك خلفوا من حدة

## صورتنا كمحتلين أدخلت الفلسطينيين بنجاح الى الوعي العالمي.. واسرائيل بحصارها الغبي تعزز هذه الصورة السلبية فقط

# اثرنا اعصاب العالم

يوثيل ماركوس

قوة ردود الفعل الدولية على قرار اسرائيل وقف الاسطول البحري تثبت باننا اثرنا نعب الاعصاب الاعداء على حد سواء، ويعد ان سمعنا التحليلات التي يد العتب ورأينا المشاهد المهرجة، فان ما ينبغي ان يعقلنا هو حمله نزع الشرعية عن اسرائيل التي حققت هذا الحدث الفاشل لها خدمة، يوجد ثمن للغرور -ملاخ جن اجلسنا السفير التركي على كرسي منخفض وعلنا اننا ابتاهل.

هذا الاسطول لم يكن حملة انسانية، بل حملة علاقات عامة خسرت اسرائيل فيها، إذ أنها عملت بالضبط مثلما توقعوا بان تعمل: كالفيل في حانوت من المغار. الرئيس العالمي من الاصداق، فما بالك من الاصداق، خطير، إذ انه مؤشر على وضعا للملكة في العالم. المواقف والمعايير عندنا تبدي في التارة الملل. عندما يكون العالم مليئا بالشاكاك الاقتصادية والسياسية، التي تحتاج الى حلول، فان اسرائيل تنزل مركز السامعة مع مشاكل سلبية، تعطي الانطباع بان زعمانا ترويعين اني انه مطلوب توازن في اطلاق العالم بمشاكلنا. اسرائيل تحتاج على عجل الي تغيير الاجراء. كيف ان نكف عن ان نكف عن ان نكف.

انا لا احب هذه الكلمة، ولكن صورتنا كمحتلين ادخلت الفلسطينيين بنجاح الى الوعي العالمي. اسرائيل، بخطوات من نوع الحصار الذي فرناها على غزة، تعزز فقط صورة السلبية. عندما تعمل امريكا اوباما على تخيير وتقليص أثر النثر في العالم من خلال التسويات-اسرائيل لا يمتنها ان تنصرف كالأزعر في الحارة.

يوثيل ماركوس

حتى لو كانت كل عملية بحد ذاتها مبررة، فان سياستنا في انه ما لا يمكن حله بالقوة ينبغي حله بمزيد من القوة، غير مقبولة على امريكا وعلى الاتحاد

الاوروبي، وهذه هي الفترة التي يقول فيها اوباما ان استخدام القوة يجب ان يكون الوسيلة الاخرة، والا يكون باي حال الوسائل الاولي. وهذا هو السبب الذي يجعله يعمل بحذر وعلى اطراف الاصابع في الموضوع ايراني، وهذا هو السبب الذي يجعل العالم سوي العقل قلقا من التهديدات العلنية والخفية في ان تعمل اسرائيل وحدها ضد ايران.

قبل نحو اسبوع نشر في صحيفة بريطانية نيا نقل ايضا الى صحافتنا ويقضي بان اسرائيل نقلت جوازات دخولها الى الخليج الفارسي، وليس واضحا اذا كان هذا النيا حقيقيا ام لا-ولكن مجرد نشرة كان يس اصعب في عن احمدي نجاد والحاق حرج بالادارة الامريكية، الان عندما تراهي الجميع باي غباء عملا ضد السفينة التركية «ممر»ة، بل العالم ياسره، ولكننا نحن على نحو خاص، ينبغي ان يضلنا لان تبقى اسرائيل مشكلة ايران في بل القوى العظمى وترتكز على جلب السلام الى ساحتها الخلفية.

ارادة المصير ام الصدفة الغيبية ان تتم السيطرة على «ممر»ة، عندما كان يبسي في كتدا؟ على مدى نحو ساعة وصلت من هناك انباء مضطربة في مسألة هل يواصل ببني ابي واشنظن ام يعود الى الديار فوراً. وقد سبق ان رفعاؤه التقاريي عما يجري في السفينة وعن الكئين الذي اعده اصداق حماس، وجه سارة لم يعير من ندراته، إذ في كل حالة تصوير تلتقط وي بنامسة امريكية، ولكن في نهاية المطاف البيت الابيض قرر تاجيل اللقاء الي مره اخرى.

وحسنا فعل.

يوثيل ماركوس

2010/6/4



بالقميص ذي الكمين القصيرين وبيئت الانباء عن انه واحد منا وان رئيسه يحبه. ولكن احساس النصر الاسرائيلي كان زائفا. فنندت طلب تنتياهو مساعدة اوباما كي يمنعه الضغوط على اسرائيل في الموضوع النووي.

في نهاية الاسوع الماضي انتهى مؤتمر النووي العالمي في نيويورك بقرار دعا اسرائيل، بلغة

ديبلوماسية، الى اخلاق مشرورها النووي. تحققت بعد جهد طويل. تبادلت المبعوثين

والمسائل. ووزارة وزير الدفاع يهودا باراك السياسية في القدس» بـ«فقاهاستراتيجية»

جديدة مع الولايات المتحدة تعبر عن «ارتفاع درجة هامة في تاريخ العلاقات». فاقهاست تحققت بعد جهد طويل. تبادلت المبعوثين

الامريكية اسرائيل مظلة دبلوماسية، وعندما تعهد كل شيء. بعد التردد المميز له،

تنازل رئيس الوزراء عن اللقاء مع اوباما وعاد الى البلاد، واعفى الرئيس من حرج الوفاء

الى جانب نتنياهو في الوقت الذي يصرح فيه كل العالم ضد اسرائيل. بالمقابل، منحت الادارة

الامريكية اسرائيل مظلة دبلوماسية، وعندما تعهد كل شيء. بعد التردد المميز له،

تنازل رئيس الوزراء عن اللقاء مع اوباما وعاد الى البلاد، واعفى الرئيس من حرج الوفاء

الى جانب نتنياهو في الوقت الذي يصرح فيه كل العالم ضد اسرائيل. بالمقابل، منحت الادارة

الامريكية اسرائيل مظلة دبلوماسية، وعندما تعهد كل شيء. بعد التردد المميز له،

تنازل رئيس الوزراء عن اللقاء مع اوباما وعاد الى البلاد، واعفى الرئيس من حرج الوفاء

الى جانب نتنياهو في الوقت الذي يصرح فيه كل العالم ضد اسرائيل. بالمقابل، منحت الادارة

الامريكية اسرائيل مظلة دبلوماسية، وعندما تعهد كل شيء. بعد التردد المميز له،

تنازل رئيس الوزراء عن اللقاء مع اوباما وعاد الى البلاد، واعفى الرئيس من حرج الوفاء

الى جانب نتنياهو في الوقت الذي يصرح فيه كل العالم ضد اسرائيل. بالمقابل، منحت الادارة

الامريكية اسرائيل مظلة دبلوماسية، وعندما تعهد كل شيء. بعد التردد المميز له،

تنازل رئيس الوزراء عن اللقاء مع اوباما وعاد الى البلاد، واعفى الرئيس من حرج الوفاء

الى جانب نتنياهو في الوقت الذي يصرح فيه كل العالم ضد اسرائيل. بالمقابل، منحت الادارة

الامريكية اسرائيل مظلة دبلوماسية، وعندما تعهد كل شيء. بعد التردد المميز له،

تنازل رئيس الوزراء عن اللقاء مع اوباما وعاد الى البلاد، واعفى الرئيس من حرج الوفاء

الى جانب نتنياهو في الوقت الذي يصرح فيه كل العالم ضد اسرائيل. بالمقابل، منحت الادارة

الامريكية اسرائيل مظلة دبلوماسية، وعندما تعهد كل شيء. بعد التردد المميز له،

تنازل رئيس الوزراء عن اللقاء مع اوباما وعاد الى البلاد، واعفى الرئيس من حرج الوفاء

الى جانب نتنياهو في الوقت الذي يصرح فيه كل العالم ضد اسرائيل. بالمقابل، منحت الادارة

الامريكية اسرائيل مظلة دبلوماسية، وعندما تعهد كل شيء. بعد التردد المميز له،

تنازل رئيس الوزراء عن اللقاء مع اوباما وعاد الى البلاد، واعفى الرئيس من حرج الوفاء

الى جانب نتنياهو في الوقت الذي يصرح فيه كل العالم ضد اسرائيل. بالمقابل، منحت الادارة

الامريكية اسرائيل مظلة دبلوماسية، وعندما تعهد كل شيء. بعد التردد المميز له،

تنازل رئيس الوزراء عن اللقاء مع اوباما وعاد الى البلاد، واعفى الرئيس من حرج الوفاء

الى جانب نتنياهو في الوقت الذي يصرح فيه كل العالم ضد اسرائيل. بالمقابل، منحت الادارة

الامريكية اسرائيل مظلة دبلوماسية، وعندما تعهد كل شيء. بعد التردد المميز له،

تنازل رئيس الوزراء عن اللقاء مع اوباما وعاد الى البلاد، واعفى الرئيس من حرج الوفاء

الى جانب نتنياهو في الوقت الذي يصرح فيه كل العالم ضد اسرائيل. بالمقابل، منحت الادارة

الامريكية اسرائيل مظلة دبلوماسية، وعندما تعهد كل شيء. بعد التردد المميز له،

تنازل رئيس الوزراء عن اللقاء مع اوباما وعاد الى البلاد، واعفى الرئيس من حرج الوفاء

الى جانب نتنياهو في الوقت الذي يصرح فيه كل العالم ضد اسرائيل. بالمقابل، منحت الادارة

الامريكية اسرائيل مظلة دبلوماسية، وعندما تعهد كل شيء. بعد التردد المميز له،

تنازل رئيس الوزراء عن اللقاء مع اوباما وعاد الى البلاد، واعفى الرئيس من حرج الوفاء

الى جانب نتنياهو في الوقت الذي يصرح فيه كل العالم ضد اسرائيل. بالمقابل، منحت الادارة

الامريكية اسرائيل مظلة دبلوماسية، وعندما تعهد كل شيء. بعد التردد المميز له،

تنازل رئيس الوزراء عن اللقاء مع اوباما وعاد الى البلاد، واعفى الرئيس من حرج الوفاء

الى جانب نتنياهو في الوقت الذي يصرح فيه كل العالم ضد اسرائيل. بالمقابل، منحت الادارة

الامريكية اسرائيل مظلة دبلوماسية، وعندما تعهد كل شيء. بعد التردد المميز له،

تنازل رئيس الوزراء عن اللقاء مع اوباما وعاد الى البلاد، واعفى الرئيس من حرج الوفاء

الى جانب نتنياهو في الوقت الذي يصرح فيه كل العالم ضد اسرائيل. بالمقابل، منحت الادارة

الامريكية اسرائيل مظلة دبلوماسية، وعندما تعهد كل شيء. بعد التردد المميز له،

تنازل رئيس الوزراء عن اللقاء مع اوباما وعاد الى البلاد، واعفى الرئيس من حرج الوفاء

الى جانب نتنياهو في الوقت الذي يصرح فيه كل العالم ضد اسرائيل. بالمقابل، منحت الادارة

الامريكية اسرائيل مظلة دبلوماسية، وعندما تعهد كل شيء. بعد التردد المميز له،

تنازل رئيس الوزراء عن اللقاء مع اوباما وعاد الى البلاد، واعفى الرئيس من حرج الوفاء

الى جانب نتنياهو في الوقت الذي يصرح فيه كل العالم ضد اسرائيل. بالمقابل، منحت الادارة

الامريكية اسرائيل مظلة دبلوماسية، وعندما تعهد كل شيء. بعد التردد المميز له،

تنازل رئيس الوزراء عن اللقاء مع اوباما وعاد الى البلاد، واعفى الرئيس من حرج الوفاء

الى جانب نتنياهو في الوقت الذي يصرح فيه كل العالم ضد اسرائيل. بالمقابل، منحت الادارة

الامريكية اسرائيل مظلة دبلوماسية، وعندما تعهد كل شيء. بعد التردد المميز له،

تنازل رئيس الوزراء عن اللقاء مع اوباما وعاد الى البلاد، واعفى الرئيس من حرج الوفاء

لدى الرئيس.

الاعلان عن «التفاهات الاستراتيجية» اعطى اسنادا اسرائيليا للادعاء المتكرر من جانب اوباما ومساعديه بانهم ملتزمون بامن اسرائيل ويحرصون عليه اكثر من كل اسلافه. واطهر بأنه عند الأزمة السياسية، يضطر نتنياهو الى الاعتماد على اوباما، وان ليس لاسرائيل حلفاء غيره. مع كل الخلافات والاحتكاكات، فان الرئيس وحده يمكنه ان يساعد عند الأزمة. ولكن من الصعب التصديق بان هذا كان بالجان. نتنياهو يؤمن بـ«اذا اعطوا فسياخذون» وي طرح السؤال ما الذي اعطاه لوباما مقابل «التفاهات الاستراتيجية»؟ هل وعد بالآيهاجم ايران؟

ذات الشيء؟ ام لعله اقترح شيئا في الضفة الغربية؟

في نهاية الاسوع الماضي زار نتنياهو كتدا واستعد للقاء المصالحة الكبير مع اوباما، الذي

تقرر ليوم الثلاثاء في البيت الابيض. يوم الأحد مساء اجريت معه مقابلة في تورينتو مع شبكة

التلفزيون الكندية سي.بي.سي. جاء المذيع، ولكنه كان متراحا ومبتسما، ومنح المذيع بيتر

منسودج، عدة دقائق اكثر مما تقرر. وفي ذات الوقت كان مقاتلو الوحدة البحرية يشقون

طريقهم الى الاسطول التركي. يبدو ان نتنياهو اعتقد بان العملية ستكون نظيفة، وانه سيصل

واشنظن كيطل.

وعندها تعهد كل شيء. بعد التردد المميز له،

تنازل رئيس الوزراء عن اللقاء مع اوباما وعاد الى البلاد، واعفى الرئيس من حرج الوفاء

الى جانب نتنياهو في الوقت الذي يصرح فيه كل العالم ضد اسرائيل. بالمقابل، منحت الادارة

الامريكية اسرائيل مظلة دبلوماسية، وعندما تعهد كل شيء. بعد التردد المميز له،

تنازل رئيس الوزراء عن اللقاء مع اوباما وعاد الى البلاد، واعفى الرئيس من حرج الوفاء

الى جانب نتنياهو في الوقت الذي يصرح فيه كل العالم ضد اسرائيل. بالمقابل، منحت الادارة

الامريكية اسرائيل مظلة دبلوماسية، وعندما تعهد كل شيء. بعد التردد المميز له،

تنازل رئيس الوزراء عن اللقاء مع اوباما وعاد الى البلاد، واعفى الرئيس من حرج الوفاء

الى جانب نتنياهو في الوقت الذي يصرح فيه كل العالم ضد اسرائيل. بالمقابل، منحت الادارة

الامريكية اسرائيل مظلة دبلوماسية، وعندما تعهد كل شيء. بعد التردد المميز له،

تنازل رئيس الوزراء عن اللقاء مع اوباما وعاد الى البلاد، واعفى الرئيس من حرج الوفاء

الى جانب نتنياهو في الوقت الذي يصرح فيه كل العالم ضد اسرائيل. بالمقابل، منحت الادارة

الامريكية اسرائيل مظلة دبلوماسية، وعندما تعهد كل شيء. بعد التردد المميز له،

تنازل رئيس الوزراء عن اللقاء مع اوباما وعاد الى البلاد، واعفى الرئيس من حرج الوفاء

الى جانب نتنياهو في الوقت الذي يصرح فيه كل العالم ضد اسرائيل. بالمقابل، منحت الادارة

الامريكية اسرائيل مظلة دبلوماسية، وعندما تعهد كل شيء. بعد التردد المميز له،

تنازل رئيس الوزراء عن اللقاء مع اوباما وعاد الى البلاد، واعفى الرئيس من حرج الوفاء

الى جانب نتنياهو في الوقت الذي يصرح فيه كل العالم ضد اسرائيل. بالمقابل، منحت الادارة

الامريكية اسرائيل مظلة دبلوماسية، وعندما تعهد كل شيء. بعد التردد المميز له،

تنازل رئيس الوزراء عن اللقاء مع اوباما وعاد الى البلاد، واعفى الرئيس من حرج الوفاء

الى جانب نتنياهو في الوقت الذي يصرح فيه كل العالم ضد اسرائيل. بالمقابل، منحت الادارة

الامريكية اسرائيل مظلة دبلوماسية، وعندما تعهد كل شيء. بعد التردد المميز له،

تنازل رئيس الوزراء عن اللقاء مع اوباما وعاد الى البلاد، واعفى الرئيس من حرج الوفاء

الى جانب نتنياهو في الوقت الذي يصرح فيه كل العالم ضد اسرائيل. بالمقابل، منحت الادارة

الامريكية اسرائيل مظلة دبلوماسية، وعندما تعهد كل شيء. بعد التردد المميز له،

تنازل رئيس الوزراء عن اللقاء مع اوباما وعاد الى البلاد، واعفى الرئيس من حرج الوفاء

الى جانب نتنياهو في الوقت الذي يصرح فيه كل العالم ضد اسرائيل. بالمقابل، منحت الادارة

الامريكية اسرائيل مظلة دبلوماسية، وعندما تعهد كل شيء. بعد التردد المميز له،

تنازل رئيس الوزراء عن اللقاء مع اوباما وعاد الى البلاد، واعفى الرئيس من حرج الوفاء

الى جانب نتنياهو في الوقت الذي يصرح فيه كل العالم ضد اسرائيل. بالمقابل، منحت الادارة

الامريكية اسرائيل مظلة دبلوماسية، وعندما تعهد كل شيء. بعد التردد المميز له،

تنازل رئيس الوزراء عن اللقاء مع اوباما وعاد الى البلاد، واعفى الرئيس من حرج الوفاء

الى جانب نتنياهو في الوقت الذي يصرح فيه كل العالم ضد اسرائيل. بالمقابل، منحت الادارة

الامريكية اسرائيل مظلة دبلوماسية، وعندما تعهد كل شيء. بعد التردد المميز له،

تنازل رئيس الوزراء عن اللقاء مع اوباما وعاد الى البلاد، واعفى الرئيس من حرج الوفاء

الى جانب نتنياهو في الوقت الذي يصرح فيه كل العالم ضد اسرائيل. بالمقابل، منحت الادارة

الامريكية اسرائيل مظلة دبلوماسية، وعندما تعهد كل شيء. بعد التردد المميز له،

تنازل رئيس الوزراء عن اللقاء مع اوباما وعاد الى البلاد، واعفى الرئيس من حرج الوفاء

الى جانب نتنياهو في الوقت الذي يصرح فيه كل العالم ضد اسرائيل. بالمقابل، منحت الادارة

الامريكية اسرائيل مظلة دبلوماسية، وعندما تعهد كل شيء. بعد التردد المميز له،

تنازل رئيس الوزراء عن اللقاء مع اوباما وعاد الى البلاد، واعفى الرئيس من حرج الوفاء

الى جانب نتنياهو في الوقت الذي يصرح فيه كل العالم ضد اسرائيل. بالمقابل، منحت الادارة

الامريكية اسرائيل مظلة دبلوماسية، وعندما تعهد كل شيء. بعد التردد المميز له،

تنازل رئيس الوزراء عن اللقاء مع اوباما وعاد الى البلاد، واعفى الرئيس من حرج الوفاء

الى جانب نتنياهو في الوقت الذي يصرح فيه كل العالم ضد اسرائيل. بالمقابل، منحت الادارة

الامريكية اسرائيل مظلة دبلوماسية، وعندما تعهد كل شيء. بعد التردد المميز له،

تنازل رئيس الوزراء عن اللقاء مع اوباما وعاد الى البلاد، واعفى الرئيس من حرج الوفاء

الى جانب نتنياهو في الوقت الذي يصرح فيه كل العالم ضد اسرائيل. بالمقابل، منحت الادارة

الامريكية اسرائيل مظلة دبلوماسية، وعندما تعهد كل شيء. بعد التردد المميز له،

تنازل رئيس الوزراء عن اللقاء مع اوباما وعاد الى البلاد، واعفى الرئيس من حرج الوفاء

الى جانب نتنياهو في الوقت الذي يصرح فيه كل العالم ضد اسرائيل. بالمقابل، منحت الادارة

الامريكية اسرائيل مظلة دبلوماسية، وعندما تعهد كل شيء. بعد التردد المميز له،

تنازل رئيس الوزراء عن اللقاء مع اوباما وعاد الى البلاد، واعفى الرئيس من حرج الوفاء

الى جانب نتنياهو في الوقت الذي يصرح فيه كل العالم ضد اسرائيل. بالمقابل، منحت الادارة

الامريكية اسرائيل مظلة دبلوماسية، وعندما تعهد كل شيء. بعد التردد المميز له،

تنازل رئيس الوزراء عن اللقاء مع اوباما وعاد الى البلاد، واعفى الرئيس من حرج الوفاء

الى جانب نتنياهو في الوقت الذي يصرح فيه كل العالم ضد اسرائيل. بالمقابل، منحت الادارة

الامريكية اسرائيل مظلة دبلوماسية، وعندما تعهد كل شيء. بعد التردد المميز له،

الآن، عندما اعيد تحديد علاقات القوى

بين امريكا واسرائيل، ينبغي السؤال اذا كان يوسع اوباما ان يستفيد منها لتلطيف حدة الموقف الاسرائيلي في المسيرة السياسية مع الفلسطينيين. هذا ليس مؤكدا. الادارة تقف المشورة: لرجالها الكثير من النوايا الطيبة، ولكن ليس لديهم حلول جيدة في الموضوع الفلسطيني. لا لمشكلة غزة، ولا لاحتياط التخوف الاسرائيلي من ان الانسحاب من الضفة الغربية سيجعلها هي ايضا قاعدة صواريخ ايرانية.

الامريكويون يقولون لنتنياهو ان من الجدي

له ان ينهي الامر مع محمود عباس وسلام

فياض، الذين لن يتوقف افضل منهما. هذا ليس

كافيا. حاليا، لاقناعه، في الادارة يفهمون بان

نتنياهو يتمسك بكرسيه، ولا يعلقون الكثير

من الامل على تسببي ليفني او أي شخص آخر

يدعي التاج. وعليه فقد قرروا العمل معه وليس

ضده. رغم الفجوة الهائلة في نظرة الحكومتين

الى العالم.

رئيس الموساد متير دغان قال هذا الاسبوع

في النيستانت ان الادارة فكرت بتسيوية

مفروضة لكنها تخلت حاليا عن الفكرة، كونها

قدرت بان هذا لن يجلب السلام، وحذرت

دغان من ان امريكا تعبت من اسرائيل التي

تصعب بالتدريج عبئا على الولايات المتحدة.

في قضية الاسطول، اضطر الامريكويون، مره

اخرى، الى تنظيف الغوضى التي خلقتها نزع

القوة لاسرائيلية. اوباما جاء لانقاذ نتنياهو

ورئيس الوزراء امدن له ان. ان لم يكن تفكيك

المستوطنات واقامة فلسطين، فعلى الاقل بعض

التواضع والسكوت، وربما ايضا بعض التخفيف

من الحصار على غزة.

2010/6/4

2010/6/4

2010/6/4

2010/6/4

2010/6/4

2010/6/4

2010/6/4

2010/6/4

2010/6/4

2010/6/4

2010/6/4

2010/6/4

2010/6/4

2010/6/4

2010/6/4

2010/6/4

2010/6/4

2010/6/4

2010/6/4

2010/6/4











# «القدس العربي» في سجن «عدرا»؛ سجناء سوريون يسرقون بضعة أحلام صغيرة

دمشق - «القدس العربي»

من يارا بدر:

يعيش المجتمع السوري في أغلب شرائحه تحت ظلال الجهل، القسوة أو العفوية، تجاه العديد من أشكال الوجود المعروف في العالم أجمع، من المسجون إلى مشافي الأمراض النفسية والعصبية، وكأن تجاهل الحياة التي تضمها جدران تلك الأماكن يكفي وحده لنفي وجودها، لإبعاد أنفسنا عن التصورات السلبية التي اعتاد وعينا الجمعي ربطها بهذه الأماكن وقاطنيها. فالسجين لدينا هو أسوأ أنواع البشر ضمن قطع الجماعة، هو المختصب والسارق والقاتل، ومن اكتسب أخقية سلبه كل الصفات الإنسانية، أما المريض العصبي أو النفسي فهو ببساطة شديدة مجنون، والمنفي بذلك خارج دائرة الجماعة.

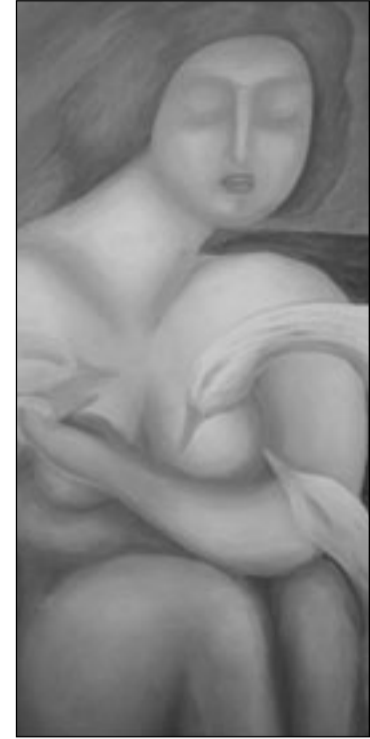
اليوم، تخطو وزارة الداخلية في الجمهورية العربية السورية خطواتها الأهم ربما تجاه نزع سجن عدرا، وذلك بالتعاون مع وزارة الثقافة، وتحديدًا مديرية الفنون الجميلة في الوزارة، التي أطلقت أول ورشة عمل تفاعلية في الشرق الأوسط بين سجناء وفنانين تشكيليين. تفتتح الورشة المجال أمام مختلف أنواع العمل الفني التشكيلي من الرسم والنحت إلى الحفر على الخحاس والخشب وسواه، وذلك على مدى شهرين من العمل تقريبا. تقول السيدة «نبال بكفوني» مديرة مديرية الفنون الجميلة في وزارة الثقافة وصاحبة مشروع الورشة: «أنت الفكرة بعد قرأتني عن وضع السجناء في إحدى الصحف، حيث خطرت لي أن السجن مكان لتلقيح العقوبة، لكن ماذا بعد السجن؟ وماذا عن هذا السجن داخل السجن طوال فترة انتظاره الطويلة، والانتظار يوما صعب؟ لماذا لا نستثمرها ونشجعهم على الأفضل، على الأجل خلال كل ذلك الوقت؟»، الوقت الذي يملك السجن منه الكثير وما يفيض عن الحاجة، فمثلا يأخذ تمييز غلاف خزفي لعمود يزيد طوله عن المتر مع السجن من أسبوع إلى عشرة أيام، وهو الوقت النسبي الذي احتاجه أغلب السجناء المشاركين لإتمام لوحة على سبيل المثال، من جهته عمل (ب. ح - 43 عاما) أحيانا من 9 صباحا إلى 9 مساء في المكان الذي خصصته إدارة السجن للورشة، ويضيف: «كان بإمكاننا كذلك الرسم في المهجع، لكن الإضاءة سيئة هناك، خاصة ليلا»، و«ب» الذي لم يخط في دراسته المرحلة الإعدادية أب ثلاثة أولاد، أمضى عاماً في السجن ولا يزال ينتظره الكثير، غير غير أعماله الفنية عما تركه السجن في داخله خلال عام، عن أحلامه والانسدادات، عن أوجاع أي إنسان يحلم بأبسط حقوقه.

يعمل بامرأته والحريية، فشهدنا لوحة بالألوان الترابية الفاتحة لسيدة يبدو جسدها ضخما ووجهها خاليا من أي ملامح خاصة، وكلاهما، الجسد والوجه، يمد على مساحة اللوحة بشكل عام دون تفصيل أو خطوط تعلن عن ماهية هذا الجسد، وإنما هو اللون يقارب ما بين الحالة الشعورية الحاملة والحزنية للسيدة والإوزات المحيطات بها، لوحة تتميز على ما فيها من براءة وعفوية بدرجة من النضج والتوازن في استخدام الألوان وتوضيح المنظور، المنظور واللون مستويان بيزران في لوحة من القطع الصغير، لوحة بسيطة يغلب عليها اللون البنفسجي والذهبي ويتشوه فيها الوجه المؤطر بقضبي زنتانة تشد عليها يدان ضعيفتان، أما العيان فتحملقان بنا نحن جمهور المراقبين أبدا. يقول (ب. ح): «قد يكون الرسم هو هويتي المفضلة، لكنني هنا، شاركت في الورشة بهدف محدد، وهو ما قدمته لي هذه الورشة وما قدمه لي الرسم، النسيان...» النسيان هو الطوح الأقوى للكثير من النزلاء المشاركين، خاصة أولئك الحكوم عليهم بالإعدام، فإمام أعمالهم، وفي حديثهم عنيا قليل من الخفر، وفرح يشع من عيونهم، خاصة (ز. ك - 42 عاما) الذي أمضى حتى تاريخه سبعة أعوام في السجن، وسيعرض في المعرض مجموعة من الصناديق والسيوف الخشبية المطرزة بجزر التمر وبودرة الحليب الجفف وبن القهوة والصدف. «ز»، الذي كان منذ بداية اعتقاله يمارس حرفته هذه ولاحفا انضم إلى الورشة، يقول بفرح: «الورشة والشغل يُنسي المرء وضعه ويُساعد على ملء فراغ الوقت، ببساطة يُساعدنا العمل على الشعور بضمي الوقت، وأنا أصلا أحب الأعمال التي تتطلب دقة وحرفية، لأن إنجازها صعب، لكن لاحقا ينظر الواحد منا بشيء من الفخر إلى ما صنعت يداه من جمال».

من جهته (ع. ر - 40 سنة) أمضى خمس سنوات ولديه أربع أخرى في انتظاره، كان



لوحة السجن



لوحة المرأة والأوزات

سابقاً عامل موبيليا، شارك في الورشة بهدف القيام بعمل يحبه دون أي تدخل من أحد، في الورشة لديه المواد والوقت والصلاحية ليُنجز أعماله بالطريقة التي يختارها، و«ع» يُقدم إضافة إلى الصناديق من الحجوم المختلفة قطعاً خشبية صغيرة زينها بخيوط النحاس كالعود مثلاً على شكل علاقة مفاتيح، يقول «ع»: «أنا أجيد عزف الموسيقى أيضا، وأتمنى أن يسعدونا بإقامة ورشة للموسيقى مثل هذه الورشة».

بعيدا عن القسم الخاص بالأحكام الجنائية اجتمع قسم آخر من المشاركين وهم من المحكومين بالقضايا الخاصة كتعاطي المخدرات والاتجار بها، حيث تميّزت أعمالهم بشكل عام بتنوعها التشكيلي وبأفكارها الجميلة، في حين تميّزت أغلب أعمال المشاركين في القسم الأول بطابعها الحرفي والعمل مع الخشب والنحاس وسواها من المواد. يقول (ي. أ. ج - 44 سنة) الذي أمضى ثلاث سنوات ولا يزال المجال مفتوحا أمامه، أنه يُعبر بالرسم عن كل ما يحتاج إلى قوله، لكن لا يجد من يسمعه أو يفهم ما يقوله، «ي» حاصل على شهادة في الشريعة الإسلامية، ولا يذهب مع الاتجاه القائل أن الإسلام حرم التصوير، خاصة اليوم وكل ما فرضته المعاملات الإدارية اليومية من تصوير للأوراق الثبوتية، (ح. ز) الإسلام تشبيه الوجه، وهو ما لا يجوز في الرسم، وأنا في عمالي لا أظهر وجوها أبدا، في المقابل يعمل «ي»، على علامات شبه ثابتة، كالدق المقنن دوما في اللوحة، الماء ثابت الحضور، الأفق، المرأة والرجل وسلاسل القيد، والألوان الداكنة، في هذا الصدد يوضح «ي»: «لما بالنسبة لي هو الحياة، وأنا أحب رسم القديسات، بالنسبة لي إنسانية سيدي النور قريبا!»

# سمية خشاب: ما يقال عن مشاكلي مجرد شائعات أجهز مفاجأة لعمل غنائي خليجي ودوري في «الرئيس والمشير» كلام شفوي

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

النجمة سمية الخشاب كثيرا ما تثار المشاكل حولها مع الخرجين الذين تتعامل معهم، وتداول فرض اسمها على الغناء رغم أن البعض يرى اليومها الغنائي الأول لم يحقق النجاح المطلوب ويرون أن سمية الخشاب المثلة أفضل كثيرا من المطربة ومع ذلك تصر على الاستمرار في الغناء، وتستعين بتصوير الكليبات لتصل إلى المكانة الغنائية التي تسعى لها، وتستعد حاليا لمفاجأة غنائية خليجية ولا تعرف شيئا عن ترشيحها لبطولة فيلم «الرئيس والمشير».

■ لماذا اختفت سمية الخشاب كثيرا وتظهر قليلا؟  
■ حتى يشترك لي الجمهور ويتابع عمالي المختلفة.  
■ كثيرا ما نسمع عن مشاكل بين المخرجين ما السبب؟  
■ معظم ما يتردد مجرد شائعات وأنا لا أهتم بالشائعات ولا أسير وراءها.

## التمثيل أفضل

■ النقاد يرون أن سمية الخشاب المثلة أفضل من المطربة، ما تعليقك؟  
■ أرى أنني سأحقق النجاح في الغناء كما فعلت بالتمثيل، والدليل اشتراكي في الحلقات المختلفة آخرها بالإسكندرية.  
■ لكن اليومك الغنائي الأول لم يحقق النجاح المنشود؟  
■ الألبوم نجح بشكل لم أتخيله خاصة أن سوق الكاسيت في تعثر شديد والإقبال على شراء الألبومات والسيديات انخفض في العالم العربي كله.

## مواصل الغناء

■ نذ لديك الإصرار على مواصلة الغناء؟  
■ طبعاً، سوف استمر في مشوار الغناء لأنه حلمي منذ الطفولة، وأي شخص من حقه ألا يسمع غنائي أن كان لا يعجبه.  
■ هل كثرة تصوير الكليبات حتى ينجح الألبوم وهو ما تفعله حاليا؟  
■ الكليب مكمل للألبوم الغنائي لأنه يقدم نموذج للمتفرج عن الأغاني ومدى جودتها الفنية، وحاليا أجهز لثلاث كليب في سورية، فهل يجد هؤلاء المهتمين في غنائية أقدمها لجمهوري في الخليج وهي عمل غنائي خليجي سيدي النور قريبا.



سمية الخشاب

الوراثية، وتحمست له بالفعل لكن المخرج لم ينته بعد من تصوير مسلسل «قضية صافية»، الذي يعمل به حاليا، ولا يمكن أن يتحرك مسلسلا بدأ تصويره ويدخل مسلسلا لم يبدأ تصويره ولا اختيار عناصره حتى الآن.

■ هل تفكر سمية الخشاب في الانتاج السينمائي؟  
■ لا أفكر ولا أفهم بهذا المجال، وأحب أن أركز على التمثيل والغناء فقط كي تؤدي عملي بمهارة تعجب الجمهور والنقاد، ودائما أرى أن مشاكل وأزمات كثيرة تقع بسبب جهل أحد أطرافها فيما يعمله.

الرئيس والمشير  
■ يقال ان المخرج خالد يوسف رشحك لبطولة فيلم «الرئيس والمشير»، ما حقيقة ذلك؟  
■ لم يحدثني أحد في هذا الأمر، وما نما إلى سماعي ان هناك ترشيحات شفوية لم تتحول إلى واقع ملموس.  
■ تحمست لتقديم مسلسل رضائي ثم توقف المشروع ما السبب؟  
■ هناك بالفعل مسلسل بعنوان «سوق البشر» تأليف محمود أبو زيد وإخراج احمد شفيق وهو جديد تماما على الدراما لأنه يتناول موضوع الجينات

**البراج**

**الميزان:**  
سفر مفاجئ يلوح في الأفق ويعد بنتائج ستكون لصلحتك ماديا ومعنويا فلا تستسلم لليأس.

**العقرب:**  
لا تعد بما لا تستطيع القيام به، عاطفياً ستؤمن قريبا بالحب من النظرة الأولى.

**القوس:**  
على رغم محاولاتك الجادة للحد من أرائك الغربية، تفشل هذا اليوم بما يفرضه عليك الواجب.

**الجدي:**  
خفت من عصبيتك واترك مجالاً للحوار والنقاش، فهو أجدى لك في حياتك الاجتماعية والمهنية.

**الدلو:**  
مخططات تحاك لك في الخفاء ضد النجاح الذي حققته أخيراً، انتبه وامسك جيداً بزمام الأمور.

**الحوت:**  
حاول الاستمتاع بالأوقات الحلوة التي لا تنتكر غالباً، وربما رحلة قصيرة تفيد ولا تضر.

**الحمل:**  
علاقة مميزة مع شخص مهم تنضج على نار هادئة، يخيم على علاقتك العاطفية جو من الهدوء والسعادة.

**الثور:**  
لا تدع القلق الذي قد يتناكب هذا اليوم يكبل أندفاعك ويحد من نشاطك ويبعدك عن جو المنافسة.

**الجوزاء:**  
تجد نفسك اليوم مجبراً على مواجهة ما لم يكن في الحسبان فكن متيقظاً وجاهزاً لمعالجة الأمور الطارئة.

**السرطان:**  
ابتعد ما أمكنك عن التردد والارتباك، فمهنتك تتطلب برودة أعصاب وابتسامة دائمة ومشرفة.

**الأسد:**  
لا تقاوم العاطفة الصادقة التي يبديها لك الحبيب، لئلا يجيء اليوم الذي تندم فيه فأندم عندها لا ينفع.

**العذراء:**  
عليك أن تقبل الواقع الأليم، خصوصاً أنك ساهمت في صنعه، عليك استخلاص العبر من الدرس الصعب الذي مرتت به.

## سودوكو

9			1	5	3			
6			4					
			9			5	4	
5	4		1		6			
7							5	
			3	8		4	2	
4	8			3				9
				1				
			9	5	6			1

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

## الحل السابق

4	9	7	5	2	8	6	3	1
6	1	5	7	3	9	4	2	8
3	8	2	6	4	1	5	7	9
7	6	3	9	1	5	2	8	4
5	4	8	2	6	7	1	9	3
9	2	1	4	8	3	7	6	5
8	5	6	1	9	2	3	4	7
2	7	9	3	5	4	8	1	6
1	3	4	8	7	6	9	5	2



لقطة من برنامج «من حولنا»

# صناعة الورق في «من حولنا» على قناة «الجزيرة» للأطفال

الدوحة - «القدس العربي»:

تعرض قناة «الجزيرة» للأطفال يوم الاثنين 7 حزيران/يونيو 2010 على الساعة 17:00 بتوقيت غرينتش، حلقة جديدة من المجلة الأسبوعية «من حولنا»، تتناول موضوع صناعة الورق. ترصد الحلقة رحلة الورقة من أين تأتي وكيف تصنع، مبيّنة أنواع الورق ومراحل الطباعة المختلفة وخصائصها. فتتعلق بزيارة إحدى المصانع وصناعة لتطلع الأطفال على التقنيات والمعدات المستخدمة في صناعة الورق، وتبرز لهم الفرق بين مختلف أنواعه، وتبين كيف تتم عملية الطباعة. تستضيف الحلقة الأستاذ محمد نضال قواف، الخبير في صناعة الورق، ليعرف الأطفال بتاريخ صناعة الورق ويكشف مكوناته. وتستعرض الحلقة معلومات تاريخية وأخرى غريبة عن صناعة الورق، كما يخوض الجمهور تجربة إعادة تدوير الورق القوي وصناعة ورقة بإشراف الضيف مستعربين





## الخلافة لكرم مراد موحد الإقليمين وورثت الجلباب الأبيض والعرش؛ حمزة علاء الدين» «دولة» الأغنية النوبية في القارة البيضاء

القاهرة - «القدس العربي»

من كمال القاضي:

طازجا يضارع في حلاوته أغاني سيد درويش ومحمد عثمان وذكريا أحمد وعبدالمطلب وأم كلثوم ومحمد فوزي ولا يجافي صوت عبدالحليم حافظ ولا نجاة الصغيرة ولا فايزة أحمد فكرم مراد بطوع عوده وأوتاره لإحياء الذاكرة القديمة كي تبدو دائما يقظة ونشيطة فليس ثمة تعارض في الذائقة العربية والإفريقية بين ما يصوغه كرم مراد وبين تراث خاله حمزة وذلك في كبد السماء، صورة شاعرية تكتمل فيها عناصر الإبداع لنحلقها في كلمات الأغنية الشهيرة «كرم بوبا» للمطرب النوبي الراحل حمزة علاء الدين الذي احتفلت بذكراه جماعة الفن والموسيقى بمسرح «الجزويت» بالقاهرة، حيث أحيا الحفل المطرب الواعد كرم مراد ابن شقيقة حمزة وامتداده الفني في اللون الغنائي النوبي المتصل بالأصالة والتراث والمواكبة أيضا للحركة الفنية المعاصرة، حيث من الصعب فصل ما هو تراثي وتاريخي عن الحاضر فكرم مراد من جيل الشباب يحرض دائما على التطوير ويرتبط بكل جديد فلم يتوقف عند آخر ما أبدعه الرواد الأوائل وإنما نراه مأخوذاً إلى الحداثة بقدر ارتباطه بالمرور الثقافي القديم سواء كان نوبياً أو غير نوبي فالنقل كله مصري يتحضر بقافة حضارية ويؤصل لتاريخ طويل يمتد لأكثر من سبعة آلاف سنة، لقد تأثر كرم مراد ببخاله الفنان الكبير حمزة الدين ونهل من موسيقاه وأبداعه اللون المتميز وورث عنه ملكة العزف على العود بمهارة، ولكنه أبدا لم يعيش في جلبابه وإن تشابهت تجربته معه إلى حد كبير، غير أن الفارق بينهما هو اصراع مراد على البقاء في مصر وإذابة الحاجز الهيموني بين الموسيقى والألحان النوبية وبين تراثها المصرية والتعامل مع اللوين الموسيقيين باعتبار أن كل منهما يحمل خصوصيته وطبيعته ومذاقه دون يفرق جنزري يذكي بين الألتنين وهذا ما يمكن أن يحسب للفن الأسمري الصاعد الذي مزج في قالب واحد بين السلم الخاصي السوداني والألحان النوبية والتغم المصري المعاصر دون معاناة فأخرج لنا عصيراً موسيقياً



المطرب النوبي الراحل حمزة علاء الدين

على مسرح الأكاديمية المصرية بروما، كما غنى في ألمانيا وكرواتيا في إطار احتفال بالاسبوع الثقافي المصري ومعرض توت عنخ آمون، إذ غنى من التراث القديم أغنية تنعاج الجينية ومن ألحان شقيقه أكرم مراد أغنية «خبز أمي» ومن ألحانه الخاصة «ماريا» أكبر المسارح الدولية بالأمم المتحدة كان الملح الرئيسي هو ذوبان القارة الإفريقية في قالب موسيقي واحد دون النظر إلى الفوارق اللغوية أو العرقية، وقد ساعد هذا التجانس على سرعة انتشار موسيقاه وذياع صيته بين القارات البيضاء قبل السوداء، ولعل ما ورثه كرم مراد عن معلمه وأبوه الروحي تلك الثقافة التي ترفض العنصرية بين أبناء الشعب الواحد وتجعل السماعية والطبية عنصراً أساسياً من مكونات الفن وهي مدرسة ينتمي إليها الكثيرون من أبناء الجنوب والشمال، حيث الفن لا يعرف التمييز ولا يؤمن بغير الموهبة وأكبر دليل على هذه الحقيقة أن علاء الدين أقام طوال حياته في الولايات المتحدة وشارك في العديد من الاحتفالات الرسمية ووضع الموسيقى التصويرية لبعض الأفلام الأمريكية من إنتاج هوليوود، أبرزها فيلم الحصان الأسود وهو نفسه من حصل على المنحة اليابانية لدراسة المقارنة بين العود الشرقي وآلة «البيوا» اليابانية وقام بعد أن استوفى دراسته الأكاديمية بإعادة موسيقى لأشهر رقصات اليابانية في أوروبا، ومن هنا استوعب كرم مراد تلميذه التجنب الدرس فحرص على أن يكون سفيراً للنوايا الحسنة والفن أهداف بمعظم العواصم العالمية فغنى

بالتفاصيل الإنسانية في الجملة اللحنية ويدمج أكثر من معنى في مقام واحد ويلطج على طريقة موسيقار الأجيال أصالة اللحن الشرقي بالمسحة الغربية المعاصرة دون الوقوع في شبهة الاقتباس أو السرعة، إذ يترك كرم مراد بالإحساس والفطرة ان الموسيقي هي اللغة العالمية التي لا يختلف لسانها ولا تجاهلها الأذن فمزلنا إلى الآن نستمتع إلى سيمفونيات بتوهن وموتستارت وموزار ولبس بالضرورة أن تكون على علم كامل باللغة الإنكليزية، فقط يكفي أن تجاوب بإحساسنا مع ما نسمع وما يمس وجداننا ومشاعرنا وربما يكمن السر الكوني للموسيقى في هذه الخصوصية فعلى مدى 40 عاماً تقريباً غنى حمزة علاء الدين في مدن وعواصم العالم والتقى بالملايين من عشاق صوته وموسيقاه حتى كون إمبراطورية الغناء الشرقي والغربي وخلق نوعاً فنياً اجتمع عليه أنصاره ولم يختلف فيه منافسوه، ومثله كان

الجيل الثاني محمد منير وابنه وتلميذه كرم، ذلك الثابت الذي اشتد فصار خليقة له فإعترافه وشهادته وما خصه به من كنوز لحنية رأى أنه الأولى بها من بعده، نوات موسيقية وقصاصات ورق لأبيات شعرية واسطوانات وذاكرة بالإحساس والفطرة ان الموسيقي هي اللغة العالمية التي لا يختلف لسانها ولا تجاهلها الأذن فمزلنا إلى الآن نستمتع إلى سيمفونيات بتوهن وموتستارت وموزار ولبس بالضرورة أن تكون على علم كامل باللغة الإنكليزية، فقط يكفي أن تجاوب بإحساسنا مع ما نسمع وما يمس وجداننا ومشاعرنا وربما يكمن السر الكوني للموسيقى في هذه الخصوصية فعلى مدى 40 عاماً تقريباً غنى حمزة علاء الدين في مدن وعواصم العالم والتقى بالملايين من عشاق صوته وموسيقاه حتى كون إمبراطورية الغناء الشرقي والغربي وخلق نوعاً فنياً اجتمع عليه أنصاره ولم يختلف فيه منافسوه، ومثله كان

المثلة اللبنانية رولا حمادة في «سوالفنا حلوة»:

## نجوم الأغلفة ومشاكل النطق والوخز بالإبر



لقطة من برنامج «سوالفنا حلوة» على قناة «دي»

ديبي - «القدس العربي»: تتنوع مواضيع وأجواء حلقة الثلاثاء المقبل (8 حزيران/يونيو) من برنامج «سوالفنا حلوة» على قناة «دي»، إحدى قنوات مؤسسة دبي للإعلام، والذي تقدمه مريم أمين مع فريق البرنامج: مروان عبد الله صالح يتحدث الطبيب النفسي فهد المنصور عن الأسباب التي تؤدي إلى التأتأة، وهل يمكن الشفاء منها وهل يمكن أن تتطور حالة المساب بالتأتأة لتصل إلى الوجه والعين، كذلك هل أهانة الطفل ومعايقتة من الأسباب التي تؤدي إلى المشكلة وهل صحيح أن تعلم الطفل لأكثر من لغة يوصله إلى المشكلة في النطق، وهل الخلافات الزوجية والصراخ أمام الطفل من ضمن هذه المسببات.

ويتناول موضوع الحلقة الأول حول (نجوم الأغلفة) والتي تعتبر عنصر جذب وتسويق للمجلة لزيادة مبيعاتها، لكن ما هي السياسة المتبعة لإختيار الغلاف برأي مطر الأحمدى رئيس تحرير مجلة (لها)، وما هي أبرز المواضيع التي تساهم في زيادة المبيعات والتي يجب أن يتضمنها هذا الغلاف، وهل برأيه تختلف معايير اختيار نجوم الغلاف في عصرنا الحالي، وهل باتت الغلاف حكر على من يدفع أكثر، كذلك ما أهمية الظهور على أغلفة المجلات بالنسبة للنجوم وهل تزيد من رصيدهم عند الناس، وهل صحيح أن المجلات فقدت بريقها مع انتشار الفضائيات، وهل تتبع المجلات السياسية نفس المعايير المستخدمة في المجلات الفنية.

بدورها أكدت شكران إنهما لم تظهر ولا مرة على غلاف المجلات ولعل الرغم من نجاحها، إلا أنها فوجئت بموضوع الغلاف المدفوع، فيما سألت ميايما ما الذي يحدد وجود هذه النجمة أو تلك على الغلاف، وهل لهذا الظهور علاقة بالشكل والملاح، أما ريتا فسألت عن سبب هوس الناس بالظهور على الأغلفة، وهل للمجلات الخليجية من قواعد خاصة برأي مروان، بينما تحدث بشار عن تجربته وزوجه سلمى في الظهور على أغلفة المجلات

## فضائيات

## العجز العربي.. والسيدة «نزيهة» صديقة الطلبة!

سليم عزوز \*

■ ولأنني اعتدت أن أشرككم معي في السراء والضراء وحين اليأس، فما أن ذا اعترف لكم باتني أكتب هذه السطور، وأنا مكتئب، لأسباب لا أعلمها، وقد أرجعتها إلى حالة العجز العربي، في رد الفعل المتهاافت على العدوان الإسرائيلي على أسطول الحرية.. لكن بعد تفكير عميق اكتشفت أنه لا جديد هنا، فمفند ثلاثين سنة والحكام العرب في حالة انبطاح مستمر، ولم يملوا، أو يتعلموا. لدي فتاة بأن مثلي لا يمكن أبداً أن يموت من الاكتاب، وما دام الأمر كذلك، فلا عليكم، فكله يهون ما دمت على قيد الحياة أنكذ على الخلاق، وان كانت حالتني لو وزعت على الأرض كلها ما بقي إنسان واحد خال من الاكتاب إلا الراءثه متقاعد صفوت الشريف الذي كان هو المقرر الدراسي في الأسبوع الماضي انتقل بين الفضائيات، ومن «روسيا اليوم» إلى «الصحرة»، مروراً بعدة فضائيات أخرى، وانتظرت وأنا أتابع حالة الانتشاء التي بدأ عليها، ان يسألها احد السؤال المهم، الذي اعتقد ان كثيرون انظروه وهو عن نوع الصيغة التي يستخدمها، وكريم شد الوجه، الذي يستعمله ليبدو شبابيا لم يدخل دنيا بعد؟

لكن أحداً من الذين حاوروه، ومن بينهم هناء السمرى، لم يوجهوا له هذا السؤال المحوري، والذي هو أهم من خطة الحزب الحاكم، وسعيه لأن تكون انتخابات مجلس الشورى «نزيهة»، فشعرت بخيبة الأمل.. يبدو انه كان أسبوع خيبات الأمل، حتى ظلت ان المبتعث الوحيد فيه هو صفوت الشريف.. للتذكرة فقد ذكرت لكم من قبل ان «نزيهة» هذه سيدة منحرفة وعرفت «بالمشي البطال» وهي «رد سجون»، لأنها تعمل صديقة للطلبة!

يوم الاثنين الماضي، استقبلت من نومي لآكتب مقالا اسبوعيا الجريدة أخرى، ولم اهتم بالنظر إلى التلفزيون، فقد كنت على يقين من انه لا جديد يومئذاً تحت الشمس، وربما كنت أوطن نفسي على عدم انتظار إطلالة جمانة نمور، فقد قيل انها وأربع مذيعات أخريات، من بينهن لونة الشبل، قدمن استقالتن إلى الإدارة، وقالت احدي الصحف المصرية الحكومية ان المذيعات الخمس ارجن استقالاتهن إلى علاقة «الجزيرة» بتطبيق القاعدة، ولم يكن هذا صحيحا، فاشككت ترجع إلى تعليمات الإدارة فيما يخص «باليس.. المذيعات الخمس يبدو أنهم ملن الحشمة»، ويعتقد أنهم يتن مواز «إي»، وان يعقدورهن ان يفرضن شروطهن على القناة، ولو كنت مكان وضاح خنفر المدير العام لقلت لهن: الباب يغوث جمل، ولأموت بتخبطم «دسة من اللقل القناري»، خلفهن ابتهجا بذلك كل الذين تركوا «الجزيرة» أصبحوا أسبيا منسيا، إلا عمرو عبد الحميد، مدير مكتب «بي بي سي» في القاهرة، والذي يعمل في ظروف قاسية، وفي مكتب شبيه بحجرة الفنان، ومع ذلك يؤمن بأن «الشاهرة تغزل برجل حمار..» وجمعنا أنا وهو الإيجاب فتكاتبات توفيق باحى.

بعد منتصف النهار اخبرني صديق بما جرى فجماع أسطول الحرية، هرت إلى «الجزيرة..» لأقت على الخير الاليم، والعجز العربي البادي.. أسفت لأداء اهل الحكم في مصر، الذين تأخروا للخلف وقدموا احساس زكي المنحدت باسم وزارة الخارجية.. لم اشعر بالرحم ولكني شعرت بالغبض.. فهؤلاء قوم قزموا البلاد، لتصبح على «مقاسهم».. وقد اخفتني النظام السعودي أيضا في ظروف غامضة.. وكان امير قطر اول من ندد بالجزيرة، واعتقد ان الإعلام الرسمي يلمس الآن خيبته القليلة، ويتحرك للهجوم على قناة «الجزيرة»، لأنها كشفت المواقف التيهاككة، وتستعد لعرض الملاية، لأصحابها في الدوحة.. الذين ينافسون مصر، ويقومون بدورها، ما من مصري هي التي تركت المعب، وتنازلت عن دورها طواعية.. لكنها ستكون محاولة لسن العورات التي تبثت حتى رآها الجميع.

في قبضة فيروز زوارها، «فيروز زياتي» التي استضافت المنحدت الرسمي باسم الحكومة الإسرائيلية «ليهرتل»، وقد وقع في قبضتها، فلم يتمكن من أن يقنع المشاهدين، بسلاسة موفقه.. كانت أسئلة «فيروز» حادة وسريعة وواضحة، وكان هو يسعي أن يلف ويدور، ويكث ويغت، فإذا به يبدو كغار وقع في شبكة صياد محترف، فنصرت على انه متحدت باسم عصابة لا حكمة، وقال ما معنا اننا سنغفل هذا مع أي أحد يعايننا.

قال رئيس وزراء تركيا، ان ما حدث هو إرهاب دولة.. وقد فقت على الإرهاب لكنني لم اعر للدولة «على جرة».. هذا باعث تركي جديد، ورجب طيب اردوغان بدأ هو المتحدث الرسمي باسم الأمة والمعب الحقيقي عن نبض الجماهير، بعد ان تخالذت حكاهما خوفاً وطمعا.. حتى الثقافي اخفتي وهو الهمم بدقائق الأمور وبما كانت تدبره فضائيات بلاده «الساعة» و «الليبية»، والمتابع لليلي الشايب في «الجزيرة» و«الدي بي بي سي»، فيتوجع وجدانه، ثم انه ان الدافع لظهورها هنا وهناك هو «أكل العيش»، ولم يكن يدري ان شقيقته هي التي تعمل في «بي بي سي».. وعندما علم استراح وجدانه الموجه.. ما هو يتوحد مع النظام السعودي في الغياب.

قدر الشعوب العربية، ان يعبر عنها في اللغات من ليس منها.. ففي احتلال العراق كان الزعيم الفنزويلي هو المعب عنها، وفي جريمة الاعتداء على أسطول الحرية كان رجب طيب هو صوت العرب من الخليج إلى المحيط.

لقد استمعت لأكثر من صوت عبر الفضائيات يقول ان إسرائيل قد تعرت أمام العالم بما فعلت، كأنها لم تنعمر من قبل، وهي نفس العبارة التي قيلت عندما جرى الاعتداء على غزة.. في كل مرة يقول ان إسرائيل تعرت أمام العالم، والعالم لا قيمة له في نظر إسرائيل، لأنه لا يعمل حسابا للإلثقوي.. الحكام العرب هم فقط الذين يهتمون بسمعتهم أمام العالم ويريدون ان يعرف عنهم أنهم طيبون للغاية.. هم أسود علينا.. وفي الحروب يخفون في انتظار أخذ الإثن بود الفعل.

لقد وجدنا السلوى في موقف الأتراك حكومة وشعباً.. في مصر حاصر اهل الحكم رد الفعل الشعبي بقوات امن تكفي لتحرير سيناء بدون اتفاقيات مهيئة.. وعندما أذاعت الفضائيات صور الأسطول، لحظة العدوان الإسرائيلي كان الأتراك والجزائريون هم الأشجع في المواجهة.

ربما استشعر القوم عندنا الحرح، ووجودا ان مصر اكبر من ان يعبر عنها في مثل هذه المواقف متحدت في وزارة الخارجية، فكان فتح قمر معبر رفح إلى اهل غير سسمى.. او بالأحرى حتى تحرض السلطة الفلسطينية على مهاجمة إسرائيل، ففهد الإعلام الحكومي على قلب رجل واحد في مواجهة الفلسطينيين الذين عضو اليه التي امتدت لهم بالإحسان، وعلل هذا وباسم «السيادة الوطنية»، حماها الله، يتقرر إغلاق المعبر من جديد.

حركات مكشوفة، ومحفوظة، ولا أحد يهتم بالتجديد، لعدم الاستماعة بمحترفين في كتابة السيناريو، والتعامل مع هوة، وهؤلاء الذين يستعنا بهم هم من روجوا في السابقت لقول باطل بأن فتح معبر رفح يتناقض مع اتفاقية المعابر.. ما هم يفتخون المعبر بدون إذن من مجلس الأمن.

أرض - جو

■ يوم الثلاثاء الماضي أذاعت الفضائيات خبر مقتل الرجل الثالث في تنظيم القاعدة مصطفى أبو اليزيد.. قُتل في اليوم الخطأ، فالفضائيات همزة بدء الفعل على الاعتداء الإسرائيلي على أسطول الحرية، ومصر مشغولة بانتخابات مجلس الشورى.

قناة «النور» أعلنت درساً في الحياض الإعلامي، فإذا كانت تهتم ببث وقائع المؤتمر العام للحزب الحاكم في كل عام، فقد نقلت وعلى البهواء مباشرة وقائع الانتخابات التي جرت في حزب الوفد، وكانت نتيجتها سقوط رئيسه محمود اباظة، ونجاح السيد البردي صاحب قناة «الحياة».

وقعت السعيد رئيس حزب التجمع «أخذته الجلالة»، بفعل حزب الوس الوفد، فقال لبرنامج «48 ساعة» في «النور» ان المعارضة قادرة على الدوام لتعطي درساً في الديمقراطية للحزب الحاكم، فبالانتخابات تغير قياداتها، في حين ان قادة الحزب الجمهوريين في مواقعهم.

على الرغم من تأكيد انتصار نسيم رئيس اللجنة القضائية المشرفة على انتخابات مجلس الشورى في مصر، ان لجنته هي صاحبة القرار، فقد ثبت على ارض الواقع ان وزارة الداخلية هي التي تتحكم في الموقف من الألف إلى الياء، وقد رفض ضباط الشرطة التعامل مع المتصاريح التي وقعها سيادته لندوبي الفضائيات.

احتشد تلفزيون الياة الإعلامية ليؤكد على ان انتخابات الشورى ستكون نزيهة وشهافة كما وعد الرئيس مبارك في عيد العمال، لكنها كانت مسخرة من العيار الثقيل، بشكل سيدفع السيدة «نزيهة» إلى إقامة دعوى قضائية ضد القوم لاتهمهم بالإساءة إليها لذكر اسمها مقروناً بما في هذا اليوم الحزين الذي وقعت فيه على انه لا أمل في التغيير عبر صناديق الانتخابات.. وإنما الأمل في عزرائيل، أو صاعقة من السماء تجعل عاليها سافلها.

اللجنة الانتخابية يعين التلفزيون هي الخاصة بالتصوير الفضائي، حيث كان ضباط الشرطة ينصحن مندوبي الفضائيات بالذهاب إليها، لأنه تم تخصيصهم لزم التصوير، وكلما وجد المسؤولون بالبنين كأميرا منصوبة بهبطا من علياتها مع وفد من الحاشية للإلاء بأصواتهم.. أما دور الشرطة في اللجان الأخرى فكان للحفاظ على العملية الانتخابية من «التجريس»، مع ان الفضيحة كانت في الأرقام التي حصل عليها الذين فازوا، فوزير الأوقاف مثلا حصل على 285 ألف صوت، والتاج في المباشرة الرابعة بمحافظة المنيا حصل على 238 ألف صوت، وهكذا، في حين ان فتحي سرور رئيس مجلس الشعب، وفي ظل الإشراف القضائي المنقوض لم يحصل سوى على سبعة آلاف صوت، وأعلى رقم حققه مرشح في هذه الانتخابات هو 37 ألف صوت حصل عليها مرشح الوفد محمد عبد العليم.. وإذا كنا في السابق نقول ان الموتى وسكان جهنم على وجه التحديد، يتخبون مرشحي الحزب الحاكم، فكشوف الانتخابات أخرة بأسمائهم، فان هذه الأرقام الخرافية، لا يمكن الحصول عليها إلا بالاستعانة بالجن والعفاريت، ومؤكد ان تعدادهم في مصر لا يكفي لتكون النتيجة على هذا النحو، فكان القرار بالاستعانة بشياطين من دول الجوار.

لو ان مذيعات الجزيرة الخمس احتشدن ضد القرار المتعسف بوقد برنامج «أكثر من رأي»، كما يضغطن للتحلل من قرار فرض الحشمة، لما استقر وقد البرنامج حتى الآن.

-----  
صحافي من مصر  
\* azouz1966@gmail.com

## وارضيات



## وزراء مالية ومحافظو البنوك المركزية لدول مجموعة العشرين يسعون لتوافق حول تقييم وضع الاقتصاد العالمي واصلاح القطاع المالي



وزراء مالية ومحافظو البنوك المركزية في دول مجموعة العشرين خلال اجتماعهم يوم الجمعة في مدينة بوسان بكوريا الجنوبية

جديدة لإشاعة الاستقرار في الاقتصاد العالمي الذي اهتز بفعل مشكلات الميزانيات الأوروبية والمحافظ من تراجع النمو. وقال ساكوتج ايل رئيس اللجنة الرئيسية لمجموعة العشرين للصباحين «فيما يتعلق بالأزمة الحالية فإن مجموعة العشرين حذرة للغاية بشأن التطورات وتساند المبادرات التي قدمها الاتحاد الأوروبي وصدوق النقد الدولي لعلاج المشكلة».

وكان تيموثي غابنر وزير الخزانة الأمريكي عبر في وقت سابق عن قننه في أن الاقتصاد العالمي قوي بدرجة يمكنه من تجاوز متاعب أوروبا. وقال في تصريحات لشبكة سي.ان.بي.سي التلفزيونية من لاس انسا، «لدينا انتعاش متواضع لكن متماسك إلى حد بعيد».

ومتوازن». وقال وزير التخطيط الجنوب إفريقي تريفيور مانويل إن مجموعة العشرين تصر الآن بأصعب فترة منذ انشائها. وأضاف أنه لا بد من اتخاذ قرارات لإبعاد شبح العود إلى الركود. وقال مانويل الذي شغل في السابق منصب وزير المالية «من المهم أن نفهم جميعاً أن الانتعاش ما زال هشاً». وقالت العضو المنتدب للبنك الدولي نجوزي أوكونجو ايويلا «ما إن ظننا أننا تجاوزنا الأزمة حتى ظهرت غيوم في الأفق».

وقال مسؤول كبير من كوريا الجنوبية إن المشاركين بالاجتماع سيدعمون الجهود الرامية لحل أزمة الديون في منطقة اليورو. وهون المسؤول من التوقعات بالتوصل إلى اتفاقات أو مبادرات

منطقة اليورو إلى عرقلة الانتعاش الاقتصادي العالمي. وقال وزير المالية الكندي جيم فلاهري إن مشاكل اليونان والحكومات الأوروبية الأخرى المثقلة بالديون هيمنت على المناقشات. وأضاف «من الضروري لضمان استمرار الانتعاش أن تصلح أوروبا بنوكها. من الضروري أن تعطي بعض البلدان الأوروبية المعرضة للمخاطر قدماً في تعزيز مالي كبير وتنجز المهمة».

ولم يكن فلاهري الوحيد الذي وجه تحذيرات. فقد قال وزير المالية الكوري إندو إسامي ومتواصل من جانباً في الجلسة الافتتاحية «لا يمكننا أن نغف مكتوفي الأيدي». وأضاف قائلاً «يبدو أن الأزمة متواصلة من جانبها قد لا يبيى الانتعاش في مساره وقد لا نتضمن من تحقيق نمو قوي ومتواصل

رساميل المصارف ومنع الاسراف في الديون». وهذه اللجنة التي تضم هيئات ضبط المصارف في 27 دولة، مكلفة إعادة تحديد الاطر التنظيمي لهذا القطاع. وكان هناك اجماع اساساً بين الدول العشرين على ضرورة اخضاع المصارف لقواعد مالية أكثر صرامة. غير أن عدة دول عارضت مقترحاً لاحقاً خسيه ان يؤدي تشديد القواعد إلى ردة المصارف عن الاقراض ما سيؤدي في نهاية المطاف من حدة المشكلات الاقتصادية العالمية. وتهدف اجتماعات بوسان إلى التحضير لقمة مجموعة العشرين المقرر عقدها في 26 و 27 حزيران/يونيو في تورونتو بكندا.

وأدى الاجتماع في بوسان صراحة غير معتادة في التعبير عن مخاوفهم من أن تؤدي المشاكل المالية والصرفية في

القيمة المضافة، في قطاع تبقى الضرائب غائبة عنه إلى حد بعيد. ويؤيد الأمريكيون والاوروبيون فكرة فرض ضريبة مصرفية، فيما تعارضها بلدان أخرى مثل البرازيل وكندا باعتبار أن بنوكها لم يكن لها أي دور في الأزمة المالية الأخيرة ولا يترتب عليها بالتالي دفع ثمنها.

واعرب رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبرون الخميس عن امله في التوصل إلى اتفاق ولو مبدئي على فرض ضريبة، مؤكداً أن بريطانيا ستدعم مثل هذه الضريبة حتى في حال عدم التوصل إلى اتفاق بين الدول العشرين بهذا الصدد.

وحسب مسودة بيان ختامي نقلتها وكالة داف مونز، فإن مجموعة العشرين ستدعو أيضاً «لجنة بال» إلى اعتماد قواعد جديدة «لتحسين كفاءة ونوعية

الائتماء - وويترز: انخفضت الأسهم الأوروبية بشدة يوم الجمعة لتنتهي سلسلة ارتفاعات دامت أربعة أيام بعدما احببت بيانات الوظائف الأمريكية الأسماك وهبطت أسهم البنوك متأثرة بتراجع سهم سوسيتيه جنرال بفعل مخاوف بشأن عمليات المشتقات المالية. وأثارت تصريحات المتحدث باسم رئيس الوزراء المجري قلق الأسواق أيضاً إذ دعم وجهة النظر التي تشير إلى أن بلاده لديها فرصة ضئيلة لتجنب أزمة ديون مماثلة لأزمة اليونان.

وأغلق مؤشر يورو فرست 300 لأسهم الشركات الكبرى في أوروبا منخفضاً 18.90 نقطة أي بنسبة 1.86 بالمئة إلى 998.60 نقطة. لكنه أنهى الأسبوع مستقراً. وقالت مايك ليهوف كبير الخبراء الاستراتيجيين في بروين ودولفين «اليوم هو يوم الألبان السخية... من المخيب للآمال للغاية أن تأتي بيانات الوظائف دون ما توقعه الجميع».

وتعرضت أسهم البنوك لضغوط ووقفت مكاسب الجلسات السابقة. وانخفض سهم سوسيتيه جنرال 7.5 بالمئة متأثراً بشائعات انتشرت في الأسواق لكن محدثة باسم البنك قالت «إذا كان لدينا شيئاً لنقوله لكنا قلناه». وقلص سهم (بي.بي) مكاسبه التي سجلها في وقت سابق ليلهي الجلسة مرتفعاً 0.3 بالمئة. وقامت الشركة بضغط سياسي لوقف دفع توزيعات الأرباح يوم الجمعة مع استمرار تدفق النفط من إحدى آبارها في خليج المكسيك.

وبحلول ساعات الغلغلق كان مؤشر فاينانشال تايمز 100 البريطاني متراجعا 1.63 بالمئة. وهبط مؤشر داكس لأسهم الشركات الألمانية الكبرى 1.91 بالمئة في حين أغلق مؤشر كاش 40 الفرنسي على خسائر بلغت 2.86 بالمئة.

## الأسهم الأوروبية تعود الى الهبوط بتأثير بيانات الوظائف الأمريكية وسوسيتيه جنرال

لندن - وويترز: انخفضت الأسهم الأوروبية بشدة يوم الجمعة لتنتهي سلسلة ارتفاعات دامت أربعة أيام بعدما احببت بيانات الوظائف الأمريكية الأسماك وهبطت أسهم البنوك متأثرة بتراجع سهم سوسيتيه جنرال بفعل مخاوف بشأن عمليات المشتقات المالية. وأثارت تصريحات المتحدث باسم رئيس الوزراء المجري قلق الأسواق أيضاً إذ دعم وجهة النظر التي تشير إلى أن بلاده لديها فرصة ضئيلة لتجنب أزمة ديون مماثلة لأزمة اليونان.

وأغلق مؤشر يورو فرست 300 لأسهم الشركات الكبرى في أوروبا منخفضاً 18.90 نقطة أي بنسبة 1.86 بالمئة إلى 998.60 نقطة. لكنه أنهى الأسبوع مستقراً. وقالت مايك ليهوف كبير الخبراء الاستراتيجيين في بروين ودولفين «اليوم هو يوم الألبان السخية... من المخيب للآمال للغاية أن تأتي بيانات الوظائف دون ما توقعه الجميع».

وتعرضت أسهم البنوك لضغوط ووقفت مكاسب الجلسات السابقة. وانخفض سهم سوسيتيه جنرال 7.5 بالمئة متأثراً بشائعات انتشرت في الأسواق لكن محدثة باسم البنك قالت «إذا كان لدينا شيئاً لنقوله لكنا قلناه». وقلص سهم (بي.بي) مكاسبه التي سجلها في وقت سابق ليلهي الجلسة مرتفعاً 0.3 بالمئة. وقامت الشركة بضغط سياسي لوقف دفع توزيعات الأرباح يوم الجمعة مع استمرار تدفق النفط من إحدى آبارها في خليج المكسيك.

وبحلول ساعات الغلغلق كان مؤشر فاينانشال تايمز 100 البريطاني متراجعا 1.63 بالمئة. وهبط مؤشر داكس لأسهم الشركات الألمانية الكبرى 1.91 بالمئة في حين أغلق مؤشر كاش 40 الفرنسي على خسائر بلغت 2.86 بالمئة.

وتعرضت أسهم البنوك لضغوط ووقفت مكاسب الجلسات السابقة. وانخفض سهم سوسيتيه جنرال 7.5 بالمئة متأثراً بشائعات انتشرت في الأسواق لكن محدثة باسم البنك قالت «إذا كان لدينا شيئاً لنقوله لكنا قلناه». وقلص سهم (بي.بي) مكاسبه التي سجلها في وقت سابق ليلهي الجلسة مرتفعاً 0.3 بالمئة. وقامت الشركة بضغط سياسي لوقف دفع توزيعات الأرباح يوم الجمعة مع استمرار تدفق النفط من إحدى آبارها في خليج المكسيك.

وبحلول ساعات الغلغلق كان مؤشر فاينانشال تايمز 100 البريطاني متراجعا 1.63 بالمئة. وهبط مؤشر داكس لأسهم الشركات الألمانية الكبرى 1.91 بالمئة في حين أغلق مؤشر كاش 40 الفرنسي على خسائر بلغت 2.86 بالمئة.

## والنفط ينخفض أكثر من 3 بالمئة

نيويورك - وويترز: هبطت أسعار النفط للعدد الإجلة أكثر من ثلاثة بالمئة يوم الجمعة إلى أقل من 72 دولاراً للبرميل بعد بيانات الوظائف في أمريكا جاءت مخيبة للآمال مما أثار شكوكاً بشأن الاقتصاد وتوقعت الطلب على الوقود. وزادت الوظائف في غير القطاع الزراعي 431 ألف وظيفة في أيار/مايو وهو ما يقل كثيراً عن توقعات المحللين لزيادة قدرها 513 ألف وظيفة بالرغم من توظيف الحكومة المكثف لعمال من أجل إجراء الإحصاء السكاني. وسجل نمو الوظائف في القطاع الخاص تباطؤاً حاداً.

وقال كريستوف باريك محلل النفط في كريد إيغريكول «كنا نتوقع نمواً أكبر للوظائف في القطاع الخاص والارقام تبدو ضعيفة نسبياً». وبحلول الساعة 16:11 بتوقيت غرينتش كان سعر الخام الأمريكي الخفيف للعدد وسجل نمو/برميل 2.80 دولاراً و 3.75 بالمئة عند 71.81 دولاراً للبرميل. وسجلت أسعار النفط أدنى مستوياتها أثناء المعاملات عند 71.62 دولاراً بعدما بلغت أعلى مستوياتها عند 75.42 دولاراً في المعاملات الصباحية. وتراجع خام القياس الأوروبي مزيج برنت 2.73 دولاراً إلى 72.68 دولاراً للبرميل. وسعد الخام الأمريكي 2.4 بالمئة يوم الخميس ليغلق عند 74.61 دولاراً وهو أعلى مستوى للتسوية للعدد لأربع استحقاق منذ 12 أيار/مايو مدعوماً بأحصاءات أظهرت هبوطاً فاق التوقعات في مخزون النفط الأمريكي الأسبوع الماضي.

لندن - اف ب: تدهور سعر صرف اليورو إلى ما دون عتبة 1.20 دولار للمرة الأولى منذ آذار/مارس 2006 مع استمرار هروب المستثمرين من العملات المتعززة بعد صدور الإرقام المخيعة لسوق العمل الأمريكية على خلفية مخاوف حيال الانتعاش الاقتصادي في أوروبا.

وفي معاملات بعد ظهر الجمعة بلغ سعر صرف اليورو 1.1993 دولار، أدنى مستوى له منذ 29 آذار/مارس 2006.

وعلق المحلل لدى سيتي أندكس جوشوا رايموند أن «أرقام العمل (الأميركية) وجهت ضربة للحماسة حول الانتعاش الاقتصادي العالمي. من جهة أخرى اعتبر رئيس الوزراء الفرنسي فرنسوا فيون أن تدهور سعر صرف العملة الأوروبية الموحدة «نابا سار» يسهل تنشيط صادرات منطقة اليورو».

وقال فيون في مؤتمر صحفي بالعاصمة الفرنسية باريس مع نظيره الكندي ستيفن هاربر «في الوقت الراهن أي نأب سار واحد وهو سعر صرف اليورو أمام الدولار». وأضاف «كنا نشكو طوال سنوات من أن سعر الصرف لا يعكس حقائق الاقتصادين (الأمريكي والأوروبي) ويؤثر بشدة على صادراتنا. ويوقع أغلب خبراء الاقتصاد مع فيون في أن سعر اليورو سوف يصل إلى يورو لكل دولار بنهاية العام الحالي».

لندن - اف ب: تدهور سعر صرف اليورو إلى ما دون عتبة 1.20 دولار للمرة الأولى منذ آذار/مارس 2006 مع استمرار هروب المستثمرين من العملات المتعززة بعد صدور الإرقام المخيعة لسوق العمل الأمريكية على خلفية مخاوف حيال الانتعاش الاقتصادي في أوروبا.

وفي معاملات بعد ظهر الجمعة بلغ سعر صرف اليورو 1.1993 دولار، أدنى مستوى له منذ 29 آذار/مارس 2006.

وعلق المحلل لدى سيتي أندكس جوشوا رايموند أن «أرقام العمل (الأميركية) وجهت ضربة للحماسة حول الانتعاش الاقتصادي العالمي. من جهة أخرى اعتبر رئيس الوزراء الفرنسي فرنسوا فيون أن تدهور سعر صرف العملة الأوروبية الموحدة «نابا سار» يسهل تنشيط صادرات منطقة اليورو».

وقال فيون في مؤتمر صحفي بالعاصمة الفرنسية باريس مع نظيره الكندي ستيفن هاربر «في الوقت الراهن أي نأب سار واحد وهو سعر صرف اليورو أمام الدولار». وأضاف «كنا نشكو طوال سنوات من أن سعر الصرف لا يعكس حقائق الاقتصادين (الأمريكي والأوروبي) ويؤثر بشدة على صادراتنا. ويوقع أغلب خبراء الاقتصاد مع فيون في أن سعر اليورو سوف يصل إلى يورو لكل دولار بنهاية العام الحالي».

لندن - اف ب: تدهور سعر صرف اليورو إلى ما دون عتبة 1.20 دولار للمرة الأولى منذ آذار/مارس 2006 مع استمرار هروب المستثمرين من العملات المتعززة بعد صدور الإرقام المخيعة لسوق العمل الأمريكية على خلفية مخاوف حيال الانتعاش الاقتصادي في أوروبا.

وفي معاملات بعد ظهر الجمعة بلغ سعر صرف اليورو 1.1993 دولار، أدنى مستوى له منذ 29 آذار/مارس 2006.

وعلق المحلل لدى سيتي أندكس جوشوا رايموند أن «أرقام العمل (الأميركية) وجهت ضربة للحماسة حول الانتعاش الاقتصادي العالمي. من جهة أخرى اعتبر رئيس الوزراء الفرنسي فرنسوا فيون أن تدهور سعر صرف العملة الأوروبية الموحدة «نابا سار» يسهل تنشيط صادرات منطقة اليورو».

وقال فيون في مؤتمر صحفي بالعاصمة الفرنسية باريس مع نظيره الكندي ستيفن هاربر «في الوقت الراهن أي نأب سار واحد وهو سعر صرف اليورو أمام الدولار». وأضاف «كنا نشكو طوال سنوات من أن سعر الصرف لا يعكس حقائق الاقتصادين (الأمريكي والأوروبي) ويؤثر بشدة على صادراتنا. ويوقع أغلب خبراء الاقتصاد مع فيون في أن سعر اليورو سوف يصل إلى يورو لكل دولار بنهاية العام الحالي».

لندن - اف ب: تدهور سعر صرف اليورو إلى ما دون عتبة 1.20 دولار للمرة الأولى منذ آذار/مارس 2006 مع استمرار هروب المستثمرين من العملات المتعززة بعد صدور الإرقام المخيعة لسوق العمل الأمريكية على خلفية مخاوف حيال الانتعاش الاقتصادي في أوروبا.

وفي معاملات بعد ظهر الجمعة بلغ سعر صرف اليورو 1.1993 دولار، أدنى مستوى له منذ 29 آذار/مارس 2006.

وعلق المحلل لدى سيتي أندكس جوشوا رايموند أن «أرقام العمل (الأميركية) وجهت ضربة للحماسة حول الانتعاش الاقتصادي العالمي. من جهة أخرى اعتبر رئيس الوزراء الفرنسي فرنسوا فيون أن تدهور سعر صرف العملة الأوروبية الموحدة «نابا سار» يسهل تنشيط صادرات منطقة اليورو».

وقال فيون في مؤتمر صحفي بالعاصمة الفرنسية باريس مع نظيره الكندي ستيفن هاربر «في الوقت الراهن أي نأب سار واحد وهو سعر صرف اليورو أمام الدولار». وأضاف «كنا نشكو طوال سنوات من أن سعر الصرف لا يعكس حقائق الاقتصادين (الأمريكي والأوروبي) ويؤثر بشدة على صادراتنا. ويوقع أغلب خبراء الاقتصاد مع فيون في أن سعر اليورو سوف يصل إلى يورو لكل دولار بنهاية العام الحالي».

لندن - اف ب: تدهور سعر صرف اليورو إلى ما دون عتبة 1.20 دولار للمرة الأولى منذ آذار/مارس 2006 مع استمرار هروب المستثمرين من العملات المتعززة بعد صدور الإرقام المخيعة لسوق العمل الأمريكية على خلفية مخاوف حيال الانتعاش الاقتصادي في أوروبا.

وفي معاملات بعد ظهر الجمعة بلغ سعر صرف اليورو 1.1993 دولار، أدنى مستوى له منذ 29 آذار/مارس 2006.

وعلق المحلل لدى سيتي أندكس جوشوا رايموند أن «أرقام العمل (الأميركية) وجهت ضربة للحماسة حول الانتعاش الاقتصادي العالمي. من جهة أخرى اعتبر رئيس الوزراء الفرنسي فرنسوا فيون أن تدهور سعر صرف العملة الأوروبية الموحدة «نابا سار» يسهل تنشيط صادرات منطقة اليورو».

وقال فيون في مؤتمر صحفي بالعاصمة الفرنسية باريس مع نظيره الكندي ستيفن هاربر «في الوقت الراهن أي نأب سار واحد وهو سعر صرف اليورو أمام الدولار». وأضاف «كنا نشكو طوال سنوات من أن سعر الصرف لا يعكس حقائق الاقتصادين (الأمريكي والأوروبي) ويؤثر بشدة على صادراتنا. ويوقع أغلب خبراء الاقتصاد مع فيون في أن سعر اليورو سوف يصل إلى يورو لكل دولار بنهاية العام الحالي».

## تركيا تقول انها تعزز تعزيز علاقاتها الاقتصادية والتجارية مع كل أنحاء العراق بمختلف المجالات

أنقرة - يو بي اي: أعلنت تركيا أمس الجمعة أنها تريد تعزيز علاقاتها الاقتصادية والتجارية مع كل مناطق العراق. ونقلت وكالة أنباء الأناضول التركية عن وزير التجارة الخارجية، طاهر شغليان، قوله خلال لقائه مع وزير التجارة والصناعة والموارد الطبيعية في إقليم كردستان العراق سنان جلبي والشفي هارامي في أنقرة «هنا تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية مع كل جزء ومحافظ في العراق»، وأضاف «نريد أن نتعاون في مجالات التجارة والمصارف والطاقة»، وأشار إلى أن لدى البلدين علاقات ثقافية وتاريخية وأخوية، وهما قريبان جداً من بعضهما، مضيفاً «إن تركيا والعراق بلدان سيبقيان معاً حتى النهاية»، ولفت إلى أن أكثر من 500 شركة تركية تنشط حالياً في شمال العراق، لافتاً إلى أن وزارة التجارة الخارجية تخطط لتنظيم رحلات عمل إلى محافظات هامة في العراق مثل بغداد والبصرة والموصل والعمارة».

وقد وصل حجم التجارة بين البلدين في العام 2003 إلى 941 مليون دولار، لكنه ارتفع إلى 6.1 مليار دولار في العام 2009 رغم الأزمة الاقتصادية العالمية. وازدادت الصادرات التركية إلى العراق في العام 2009 الفاتح بنسبة 31 %.

بإدوره دعا جلبي الشركات التركية للاستثمار في العراق، قائلًا «لنعمل معاً كل شيء جاهز لكم. إن أربابنا منفتحون لكم»، وأشار إلى أن مسؤولي البلدين يجّهزون لمنطقة التجارة والصناعة الحرة التي من المقرر افتتاحها على الحدود بين البلدين. من جهته قال هارامي إن الاستثمار الخارجي لـ 70 دولة في شمال العراق وصل إلى 45 مليار دولار، وقال «في آسياننا هي أن نتعاون مع أصدقائنا وجيراننا ونوصل قدرة هذه المنطقة إلى أعلى مستوى لها». وأشار إلى أن رئيس إقليم كردستان العراق مسعود البرزاني يقوم حالياً بزيارة لتركيا.

## الصين وقازاخستان توقعان قريبا اتفاقا لزيادة طاقة خط أنابيب نفط

بكين - رويترز: سيوقع الرئيس الصيني هو جين تاي واتفاقاً لرفع طاقة خط أنابيب النفط الخام من آسيا الوسطى خلال زيارة إلى أوزبكستان وقازاخستان الأسبوع المقبل في إطار جهود الصين لتتوسع مصادر النفط. وسيحضر هو أيضاً الاجتماع السنوي لمنظمة شنغهاي للتعاون وهي تجمعت إقليمي بقيادة الصين وروسيا. وستحرق التنمية الاقتصادية الإقليمية على مدار العقد المقبل. وقال تشينغ جو بنج مساعد وزير الخارجية الصيني إن الرئيس الإيراني محمود أحمدوي نجاد سيحضر الاجتماع لكنه أضاف أنه لا توجد حالياً خطط لاجتماع صيني إيراني ثنائي.

وقال مسؤول في شركة بتروتشاستان النفطية في شمال أوزبكستان إن اتفاقاً لرفع طاقة خط أنابيب النفط الخام من آسيا الوسطى تنطوي أيضاً على مخاطر لأنها تمر بإقليم شينغيانغ. وهذا الإقليم الحدودي موطن لليويغور وهم شعب من آسيا الوسطى يتشعرون بالاستياء بسبب بطول طرق الشحن البحري الذي يسعون إلى مشروعات خطوط أنابيب يومية. لكن واردات النفط الخام من آسيا الوسطى تنطوي أيضاً على مخاطر لأنها تمر بإقليم شينغيانغ. وهذا الإقليم الحدودي موطن لليويغور وهم شعب من آسيا الوسطى يتشعرون بالاستياء بسبب بطول طرق الشحن البحري الذي يسعون إلى مشروعات خطوط أنابيب يومية.

وقال مسؤول في شركة بتروتشاستان النفطية في شمال أوزبكستان إن اتفاقاً لرفع طاقة خط أنابيب النفط الخام من آسيا الوسطى تنطوي أيضاً على مخاطر لأنها تمر بإقليم شينغيانغ. وهذا الإقليم الحدودي موطن لليويغور وهم شعب من آسيا الوسطى يتشعرون بالاستياء بسبب بطول طرق الشحن البحري الذي يسعون إلى مشروعات خطوط أنابيب يومية.

وقال مسؤول في شركة بتروتشاستان النفطية في شمال أوزبكستان إن اتفاقاً لرفع طاقة خط أنابيب النفط الخام من آسيا الوسطى تنطوي أيضاً على مخاطر لأنها تمر بإقليم شينغيانغ. وهذا الإقليم الحدودي موطن لليويغور وهم شعب من آسيا الوسطى يتشعرون بالاستياء بسبب بطول طرق الشحن البحري الذي يسعون إلى مشروعات خطوط أنابيب يومية.

## غالي: صندوق النقد الدولي يحتاج مزيداً من التمويل

وتابع يقول «ينبغي أن تزيد حقوق السحب الخاصة من سلة من الدولار واليورو والين والجنيه الاسترليني وقال غالي إن التنوع ضروري في المدى البعيد. وقال «لا أشك في الحاجة إلى توسيع السلة، ما يجب أن نخضع في الاعتبار هو أن تكون العملة (التي تتم إضافتها للسلة) متوفرة على نطاق واسع... ويجري تداولها وفق الآليات المتكاملة بالشفافية». واقترحت البرازيل ضم عملتها الريال واليوان الصيني إلى السلة، من ناحية أخرى هوون غالي من احتمال وأهمية اتفاق مجموعة العشرين على ضريبة عمالية على البنوك تدعمها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي ولكن تعارضها كندا والبرازيل. وقال «هل نستتق الدول على المبدأ أولاً ثم على مستوى الضريبة؟ لا الضريبة على البنوك واحدة من إجراءات كثيرة ولا نتأكد ليست أهمها. وجود نخبة تنظيمية جيدة تراقب إدارة المخاطر والبنوك في أنحاء العالم... أكثر أهمية».

## مديرو الصناديق يبدأون رهان الاستثمار في العراق

البنوك المحلية لتحليل الأموال للخارج هي تقفها في حثاب. وقال موقع إن تعزيز استثمارات كبيرة من مجموعة مثل أكسون موبيل ورويال داتش شل لتطوير حقول نفط بكر طاقة إنتاج النفط وتحقق قدر من الرخاء وتعزز الاستثمارات. ومن المقرر أيضاً أن تصل الحكومة مد شبكة قطارات أنفاق في أنحاء بغداد بقيمة ثلاثة مليارات دولار لتعزير البنية التحتية المتهاكلة بعد سنوات من الحرب ونقص الاستثمارات. ورغم ذلك لا تزال المخاطر قائمة ويحذر مديرو صناديق شركة إدارة الصناديق جورج فانج إنهما مستحققة التنمية الاقتصادية جيدة فإن المخاطر الناجمة «أقل من المتصور الأمر الذي يزيد من احتمالات تحقيق عائد جيد للغاية لهذه السوق».

## بورصة ناسداك دبي تتحول لمنصة تداول لسوق دبي المالي

دبي - رويترز: أعلنت بورصة ناسداك دبي - التي شهدت أحجام تداول ضعيفة منذ إنطلاقها قبل خمسة أعوام - أنها ستتحول إلى منصة التداول الخاصة بسوق دبي المالي الذي اشترى ناسداك دبي في كانون الأول/ديسمبر. وقالت ناسداك دبي يوم الخميس أنها ستقلل أسهمها المدرجة إلى منصة سوق دبي المالي في 27 حزيران/يونيو 2011. وقال وزير المالية اليمني الأسبوع الماضي إن إيرادات مصنع الغاز الطبيعي المسال الجديد ستكون أقل من المتوقع في 2010 بسبب تأجيل بدء الإنتاج.

وقال العيدروس أن انخفاض أسعار الغاز يساهم أيضاً في الإيرادات تأتي منخفضة عن التوقعات. وأضاف أن مشكلة تتعلق بغياب الكربون - تسببت في تأجيل العمليات في أول وحدة للإنتاج في اليمن حتى تشرين الأول/نوفمبر - تم حلها ولم تعد تؤثر على الإنتاج. وينظر إلى دخل صادرات الغاز على أنه رافد مهم للإيرادات بينما يسعى اليمن جاهدا لتعويض هبوط الإيرادات النفطية. وستبلغ الطاقة المجمع لوحدتي الغاز الطبيعي المسال في اليمن 6.7 مليون طن سنوياً.

وقال العيدروس أن الوحدة الثانية التي بدأت الإنتاج في نيسان/أبريل لا تواجه أي مشاكل في عمليات الإنتاج.

## غالي: صندوق النقد الدولي يحتاج مزيداً من التمويل

وتابع يقول «ينبغي أن تزيد حقوق السحب الخاصة من سلة من الدولار واليورو والين والجنيه الاسترليني وقال غالي إن التنوع ضروري في المدى البعيد. وقال «لا أشك في الحاجة إلى توسيع السلة، ما يجب أن نخضع في الاعتبار هو أن تكون العملة (التي تتم إضافتها للسلة) متوفرة على نطاق واسع... ويجري تداولها وفق الآليات المتكاملة بالشفافية». واقترحت البرازيل ضم عملتها الريال واليوان الصيني إلى السلة، من ناحية أخرى هوون غالي من احتمال وأهمية اتفاق مجموعة العشرين على ضريبة عمالية على البنوك تدعمها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي ولكن تعارضها كندا والبرازيل. وقال «هل نستتق الدول على المبدأ أولاً ثم على مستوى الضريبة؟ لا الضريبة على البنوك واحدة من إجراءات كثيرة ولا نتأكد ليست أهمها. وجود نخبة تنظيمية جيدة تراقب إدارة المخاطر والبنوك في أنحاء العالم... أكثر أهمية».

## مديرو الصناديق يبدأون رهان الاستثمار في العراق

البنوك المحلية لتحليل الأموال للخارج هي تقفها في حثاب. وقال موقع إن تعزيز استثمارات كبيرة من مجموعة مثل أكسون موبيل ورويال داتش شل لتطوير حقول نفط بكر طاقة إنتاج النفط وتحقق قدر من الرخاء وتعزز الاستثمارات. ومن المقرر أيضاً أن تصل الحكومة مد شبكة قطارات أنفاق في أنحاء بغداد بقيمة ثلاثة مليارات دولار لتعزير البنية التحتية المتهاكلة بعد سنوات من الحرب ونقص الاستثمارات. ورغم ذلك لا تزال المخاطر قائمة ويحذر مديرو صناديق شركة إدارة الصناديق جورج فانج إنهما مستحققة التنمية الاقتصادية جيدة فإن المخاطر الناجمة «أقل من المتصور الأمر الذي يزيد من احتمالات تحقيق عائد جيد للغاية لهذه السوق».

## اليمن يخفض المستويات المستهدفة لإنتاج النفط

صنعا - وبيتزر: قال وزير النفط اليمني يوم الخميس إن اليمن خفض المستوى المستهدف لإنتاجه النفطي للعام الحالي بعد أن أصبح يواجه صعوبة متزايدة في استغلال بعض حقوله المتقدمة لكنه يعزز عرض مناطق جديدة لاستكشاف النفط والغاز.

وأضاف أمير سالم العيدروس أن إنتاج النفط اليمني في 2010 من المتوقع أن يصل إلى ما بين 280 ألف إلى 300 ألف برميل يوميا.

وكان الوزير قال في كانون الثاني/يناير إن إنتاج اليمن من النفط في 2010 سي يزيد بنسبة 10 بالمئة إلى أكثر من 300 ألف برميل يوميا مقارنة مع حوالي 287 ألف برميل يوميا الماضي.

وقال العيدروس في مقابلة مع رويترز أن اليمن يعزز طرح خمس مناطق لاستكشاف النفط والغاز في مناقصات هذا العام مضيفا أن المناقشات مع الأطراف المهمة جارية بالفعل. وقال أيضا أنه يتوقع أن يكون بمقدور اليمن البدء في مشروعين جديدين لاستكشاف أحدهما بواسطة شركة أوروبية والآخر بواسطة شركة آسيوية بحلول 2011. ويشكل الخلل النفطي في أفقر بلد عربي حوالياً ثلاثة أرباع إيرادات العامة وأكثر من 90 بالمئة من إيرادات الصادرات.

وقال العيدروس «نواجه بعض الصعوبات فعلا في بعض المناطق. يعرض الشركات بعض الترتيبات قديمة وهناك انخفاض طبيعي في الإنتاج في حقول النفط». وأضاف أن أحد الأمثلة هو منطقة حقول مسيلة التي تخضع حالياً حوالي 73 ألف برميل يوميا مقارنة مع 230 ألف برميل يوميا في 2003. ومشكلة رئيسية في مسيلة تتمثل في أن الماء يشكل حوالي 90 بالمئة من الإنتاج اليومي أي حوالي مليوني برميل يوميا









## إصابة دروغبا تلقي بظلالها على فوز كوت ديفوار على اليابان وديا

جوران إريكسون، والمباراة هي الودية الثانية والأخيرة للمنتخب الإفريقي قبل كأس العالم، حيث تعادل الفريق مع منتخب باراغواي 2/2 في مباراته الودية الأولى. ويفتتح المنتخب الإفريقي مشواره في كأس العالم ببقاء نظيره البرتغالي 15 حزيران/يونيو ثم يلقي منتخبا البرازيل وكوريا المنتخب الشمالي في مباراته الأخيرين بالمجموعة السابعة. أما المنتخب الياباني الذي خسر في جميع مبارياته الودية الأربع فسيتنافس في الدور الأول بكأس العالم ضمن المجموعة الخامسة مع منتخبات هولندا والدنمارك والكاميرون.

وحام الجدل بين إصابة دروغبا بخلع وبين إصابته بكسر، لتدور الشكوك حول إمكانية مشاركته في كأس العالم التي تنطلق في 11 حزيران/يونيو الحالي. ولم يجر تشخيص حالة اللاعب على الفور. وخرج دروغبا (32 عاما) قائد المنتخب الإفريقي بعدما لعب دورا كبيرا في تسجيله للهدف الأول لمنتخب بلاده حيث سدد كرة من ضربة حرة ارتطمت بالدفاع تأسا كما قبل أن تسكن الشباك. وفي الدقيقة 79 أضاف كولو توريه الهدف الثاني للمنتخب الإفريقي الذي يدره المدير الفني السويدي زفن سيدو دوميا.

■ سيون (سويسرا) - د ب أ: نقل النجم الإفريقي ديديه دروغبا إلى المستشفى بسبب إصابة في الذراع تعرض لها خلال المباراة الودية التي فاز فيها المنتخب الإفريقي على نظيره الياباني 2/0 وصفر الجمعة في مدينة سيون السويسرية ضمن استعدادات الفريقين لخوض نهائيات كأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا. واضطر دروغبا، مهاجم تشيلسي الإنكليزي، للخروج من المباراة مبكرا بعدما سقط أرضا وارتكز على ذراعه الأيمن إثر تدخل مع الدفاع الياباني ماركوس توليو تاساكا. وحل مكانه سيدو دوميا.

## الإصابة تبعد فرديناند قائد منتخب انكلترا عن المونديال

وقال المدرب الإيطالي «مزيد من الأخبار السيئة». تعرض ريو (فرديناند) لإصابة في الركبة ونقل للمستشفى للخضوع لفحوص.. تأمل ألا تكون الإصابة خطيرة وهذا كل ما نعرفه.. ويحتمل فرديناند شارة قيادة منتخب انكلترا منذ تجريب زميله جون تيري منها في شباط/فبراير الماضي لكن اللاعب لم يشارك بشكل منظم مع مانشستر يونايتد هذا الموسم بسبب الإصابة. وسبق فرديناند اللعب مع انكلترا في نهائيات كأس العالم عامي 2002 و2006 ولعب 78 مباراة دولية وأحرز ثلاثة أهداف.

وسيلعب منتخب انكلترا في النهائيات المقبلة ضمن منافسات المجموعة الثالثة مع منتخبات الولايات المتحدة وسوليفينيا والجزائر.

## ميسي يتمنى أن يكون المونديال بطولته هو والأرجنتين

الفوز باللاعبين الذين لديهم». وأبرز ميسي أنه على الرغم من حصوله على «كل شيء» مع مستوى الأندية وعلى المستوى الفردي «إلا أن الفوز بكأس العالم لا يقارن بأي شيء آخر». وأكد «الmondial لا يتعلق بلابح واحد، بل بفريق. كما بحاجة إلى الشدرب معا لتقوية المجموعة والحقيقة أن الرابطة بيننا رائعة لحسن الحظ. قلت دوما إن هذا الأمر يتعلق بمجموعة وفريق، وليس بي وحدي. في برشلونة لم أصنع الإنجازات وحدي. الأرجنتين لديها فريق وأفراد رائعون».

له بالصحافة منذ وصول المنتخب إلى جنوب أفريقيا «إنني سعيد، لا أحتاج إلى شيء آخر. صحت القكرة الماضية في مصلحتنا لتسحين أمور كثيرة، واستفدنا منها كاملة». ويتعرض ميسي لانتقادات من الصحافة الأرجنتينية نظرا لعدم تقديمه نفس المستوى المبهز الذي يظهر به مع برشلونة عندما يلعب في المنتخب. ورد أفضل لاعبي العالم على سؤال حول المركز الذي يفضل اللعب فيه بين نصف النهائي ونصف النهائي قائلا «أفضل أن يلعب المنتخب بمهاجمين أكثر، اعتقد أن على الأرجنتين البحث عن

■ بوينس آيرس/بيوترويا - د ب أ: أعرب النجم ليونيل ميسي في بيوترويا عن أمله في أن يكون مونديال 2010 بجنوب أفريقيا هو بطولة المنتخب الأرجنتيني وبطولته هو الآخر، وأكد أن «الفوز بكأس العالم لا يقارن بشيء» فيما يتتبع أسبوع واحد على انطلاق الحدث الكروي الكبير. وأشار لاعب برشلونة الذي تركز عليه انتظار مشجعي الكرة في الأرجنتين «إنني جيدون فريق، ومتحمسون تماما. إنني مطمئن، وأفكر في المنتخب فقط. أود أن يكون مونديال الأرجنتين ومونديالي». وقال ميسي في أول لقاء

المسكي لكن الحكم ألغى الهدف بدعوى التسلسل.

ونجح المنتخب المكسيكي في تعزيز تقدمه بالهدف الثاني في الدقيقة 84 وسجله البرتو ميدينا إثر هجمة مرتدة أيضا. وقبل دقيقة واحدة من نهاية المباراة سجل المنتخب الإيطالي هدفا عن طريق ليوناردو بونوتشي.

ويلتقي المنتخب المكسيكي نظيره الجنوب أفريقي في المباراة الافتتاحية لكأس العالم في 11 حزيران/يونيو، قبل خضرة كبيرة في الشوط الأول ولكنه تصدى لكرتين متتاليتين في الدقيقة الأخيرة من الشوط. وفي الشوط الثاني دفع بل بوسكي بالحارس فيكتور فالديز بدلا من رينا، وكثف المنتخب الإسباني بطل أوروبا ضغطه الهجومي على المرء الكوري الجنوبي بعد الدقيقة 60. وأهدر خافيير مارتينيز فرصة للمنتخب الإسباني في الدقيقة 68 كما أهدر ديفيد فيا وسرخيو راموس فرصتين أخريين بعدها بعشر دقائق. وقبل خمس دقائق من نهاية المباراة نجح نافاز في هز شباك المنتخب الكوري الجنوبي الذي سيتنافس في الدور الأول بكأس العالم ضمن المجموعة الثانية مع منتخبات اليونان ونيجيريا والأرجنتين.

المسكي لكن الحكم ألغى الهدف بدعوى التسلسل.

ونجح المنتخب المكسيكي في تعزيز تقدمه بالهدف الثاني في الدقيقة 84 وسجله البرتو ميدينا إثر هجمة مرتدة أيضا. وقبل دقيقة واحدة من نهاية المباراة سجل المنتخب الإيطالي هدفا عن طريق ليوناردو بونوتشي.

ويلتقي المنتخب المكسيكي نظيره الجنوب أفريقي في المباراة الافتتاحية لكأس العالم في 11 حزيران/يونيو، قبل خضرة كبيرة في الشوط الأول ولكنه تصدى لكرتين متتاليتين في الدقيقة الأخيرة من الشوط. وفي الشوط الثاني دفع بل بوسكي بالحارس فيكتور فالديز بدلا من رينا، وكثف المنتخب الإسباني بطل أوروبا ضغطه الهجومي على المرء الكوري الجنوبي بعد الدقيقة 60. وأهدر خافيير مارتينيز فرصة للمنتخب الإسباني في الدقيقة 68 كما أهدر ديفيد فيا وسرخيو راموس فرصتين أخريين بعدها بعشر دقائق. وقبل خمس دقائق من نهاية المباراة نجح نافاز في هز شباك المنتخب الكوري الجنوبي الذي سيتنافس في الدور الأول بكأس العالم ضمن المجموعة الثانية مع منتخبات اليونان ونيجيريا والأرجنتين.

## انتصارات ودية لألمانيا وأسبانيا وهزيمة مفاجئة لإيطاليا

للان بعد أن عرقل توماس مولر داخل منطقة الجزاء، ليسجل شفاينشتايفر الهدف الثاني له والثالث لأصحاب الأرض. وقال فيليب لام الذي استحوذ على شارة قيادة الفريق خلف مايكل بالاك المصاب «كان عرضا جيدا، سنحت لنا ثلاث فرص محققة في الشوط الأول، ولكننا سجلنا الأهداف أخيرا في الشوط الثاني». وأضاف «في الشوط الثاني تمكنا من زيادة سرعة الإيقاع بعد ثلاثة أسابيع قاسية في المعسكر التدريبي، وكنا نستحق الفوز». ولتعب ألمانيا في المونديال عبر المجموعة الرابعة بجوار أسبانيا وغانا وصربيا. وبدأ المنتخب الإيطالي الفائز بكأس العالم 2006 بألمانيا المباراة مهاجما وكان أن يقدم عن طريق فينشينزو ياكوبينا بعد ثلاث دقائق فقط من بداية اللقاء لكن الدفاع المكسيكي أطاح بالكرة من على خط المرمى.

وأفتتح كارلوس فيلا التسجيل للمنتخب المكسيكي في الدقيقة 17 حيث استغل هجمة مرتدة سريعة واسكن الكرة في شباك حارس المرء الإيطالي النجم جانلويجي بوفون. وفي الدقيقة 62 سدد البرتو جيلاردينو الكرة في شباك المنتخب

■ ميونخ-د ب أ: قدم المنتخب الألماني الفائز بلقب كأس العالم ثلاث مرات من قبل أداء هجوميا متميزا خلال فوزه على نظيره البوسني 1/3 في المباراة الودية التي جمعت بين الفريقين في فرانكفورت استعدادا لمشوار المكينات الألمانية في كأس العالم بجنوب أفريقيا. فيما سقط المنتخب الإيطالي حامل لقب كأس العالم أمام نظيره المكسيكي وتخطى الماتادور الإسباني منافسه الكوري الجنوبي. وتقدم المنتخب البوسني بهدف في الدقيقة 15 وكيل فيليب لام أدرك التعادل للمكينات في أول مباراة يحمل خلالها شارة القيادة في الدقيقة 50. وسجل باسيتيان شفاينشتايفر الهدف الثاني من ضربة جزاء في الدقيقة 73 وبعدها بربع دقائق سجل الهدف الثاني له والثالث لفريقه. وأدرك لام التعادل للفريق الألماني بعد مرور خمس دقائق من بداية الشوط الثاني إثر تسديدة قوية، ليسجل أول هدف له منذ مباراة منتخب بلاده أمام تركيا في الدول قبل النهائي لكأس الأمم الأوروبية الماضية (يونيو 2008).

وتقدم العارضة مسعود أوزيل من تسجيل الهدف الثاني لألمانيا بعد دقيقتين فقط من هدف لام. وأضاف الفريق الألماني الهدف الثاني قبل 17 دقيقة على النهاية من ضربة جزاء حصل عليها الفريق إثر عرقلة سانيل باهيتش لماركو مارين داخل منطقة الجزاء، وتقدم شفاينشتايفر للتسديد معلنا عن هدف التقدم لبلاده. وتسبب قائد الفريق البوسني امير سباهيتش في ضربة جزاء جديدة وفي آخر مباراة ودية قبل المشاركة

## عاصفة انتقادات حادة لمكافآت المنتخب الأسباني في المونديال

وأشارت «ساركا» إلى أن الاتحاد الأرجنتيني للعبة وعد بمنح 510 آلاف يورو لكل لاعب بالمنتخب الأرجنتيني في حالة الفوز بلقب البطولة لتكون في المركز الثاني بين أعلى المكافآت المرصدة للفوز باللقب العالمي بعد مكافآت المنتخب الإسباني. وروصد الاتحاد الإنكليزي 475 ألف يورو لكل لاعب مقابل 390 ألف يورو لكل لاعب بالمنتخب الفرنسي و240 ألف يورو في المنتخب الإيطالي و180 ألف يورو لكل لاعب بالمنتخب البرازيلي في حالة الفوز باللقب.

الانتقادات في أسبانيا التي تعاني من نسبة بطالة تصل لنحو 20 بالمائة والتي تم فيها تقليص رواتب العاملين في القطاع العام من أجل السيطرة على العجز المالي الكبير في الموازنة العامة للدولة. ونالت المكافآت الضخمة التي رصدها الاتحاد الإسباني للعبة انتقادات من قبل العديد من المنظمات غير الحكومية والأحزاب السياسية. وأظهر استطلاع آخر أجرته صحيفة «ماركا» الإسبانية الرضاوية أن 84.9 بالمئة من القراء يعارضون هذه المكافآت.

الاوربية الماضية (يونيو 2008). ويحصل كل لاعب بالفريق على 60 ألف يورو إذا تأهل المنتخب الإسباني لدور الثمانية في البطولة و90 ألف يورو إذا بلغ الفريق الربع النهائي و120 ألف يورو في حالة بلوغ المباراة النهائية للبطولة والقررة يوم 11 تموز/يوليو المقبل ولم يتوج باللقب. وتتوق المكافآت المرصدة للاعبين المنتخب الإسباني نظيرتها في أي من المنتخبات الأخرى المشاركة في المونديال والتي يصل عددها إلى 32 منتخبا. وفجرت هذه المكافآت موجة عنيفة من

■ مدريد-د ب أ: فجرت المكافآت التي رصدها الاتحاد الإسباني لكرة القدم للاعبين المنتخب الإسباني في حالة فوزه بلقب كأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا عاصفة قوية في أسبانيا قبل أيام من انطلاق فعاليات البطولة.

وأوضح الاتحاد الإسباني للعبة أن كل لاعب سيحصل على 600 ألف يورو (734 ألف و412 دولار) إذا نجح الفريق في إحراز لقب كأس العالم للمرة الأولى في تاريخه. وي زيد هذا المبلغ على ضعف ما حصل عليه اللاعبون إثر فوزه بلقب كأس الأمم

## تألق كاكوا يثير أزمة في هجوم ألمانيا قبل المونديال

استدعى لوف اللاعب كاكوا لصفوف الفريق لسد هذه الفجوة. ولكن المهاجم البرازيلي الأصل ترك انطباعا جيدا لدى لوف في التدريبات وكذلك بالطريقة التي تألق بها مع الفريق. كما قدم كاكوا ولاعب خط الوسط المهاجم الشاب توماس مولر (20 عاما) نجم بايرن ميونخ أداءا رائعا بعد ترويضهما في الشوط الثاني من المباراة أمام منتخب البوسنة والهرسك ليؤكد أحقيتهما بحجز مكان في تشكيل الفريق خلال المونديال.

وقال لوف «نحتاج لاعبين يمكنهم النزول إلى الملعب في وسط المباريات والتألق سريعا مع أجواء المباراة. مولر وكاكوا تركا بصمتهما فور نزولهما». وسيصبح مدى كفاية ذلك للفريق عندما يلقي نظيره الأسترالي في أولى مبارياته بكأس العالم وذلك في 13 حزيران/يونيو الحالي.

أفضل الهادفين في تاريخ المنتخب الألماني بعد جيرد مولر. كما سجل كلوزه عشرة أهداف للفريق في بطولتي كأس العالم الماضيتين في عامي 2002 بكوريا الجنوبية واليابان و2006 بألمانيا بواقع خمسة أهداف في كل منهما ليتوج هدافا لمونديال 2006. ولكن كلوزه، الذي سيحتفل بعيد ميلاده الثاني والثلاثين يوم الأربعاء المقبل، يفقد حساسية المباريات بعد أن جلس كثيرا على مقاعد البدلاء في بايرن على مدار الموسم المنقضي وسجل ثلاثة أهداف فقط للفريق في مباريات الدوري الألماني (يونسلدجا).

وقال لوف «كان واضحا بالنسبة لي أن ميرو سلاف (كلوزه) سيحتاج لأيام قليلة المغلقة من أجل تحسين مستواه.. إنه بالطبع لاعب ذو قيمة ولكن يمكن أن تعرف أن حساسية المباريات مهمة بالنسبة له. سيظهر خلال البطولة ما يمكنه أن يفعله». وبينما حصل لاعبو المنتخب الألماني على راحة لمدة يومين، أوضح كلوزه أنه سيحتاج إلى استغلال هذين اليومين من أجل التدريب في ألمانيا.

■ هامبورغ-د ب أ: مع اقتراب موعد انطلاق فعاليات بطولة كأس العالم 2010 لكرة القدم بجنوب أفريقيا، يبدو أن الوقت يتسرب من بين يدي المهاجم الألماني المخضرم ميروسلاف كلوزه الذي أهدر فرصة جديدة لانتعاش مديره الفني يواخيم لوف بأنه ما زال أفضل مهاجمه. وعانى كلوزه مجددا خلال مباراة فريقه التي تغلب فيها 1/3 على نظيره البوسني وديا في فرانكفورت وذلك في الاختبار الودي الأخير للمنتخب الألماني قبل السفر إلى جنوب أفريقيا للمشاركة في المونديال.

ولجا لوف إلى تغيير كلوزه بعد الشوط الأول ودفع زميله جيرونيمو كاكوا الذي ترك انطباعا جيدا خلال المباراة وقد يقود هجوم الفريق في مبارياته بالونديال. ولم يدل لوف بأي تصريحات بهذا الشأن عقب انتهاء المباراة خاصة وأنه سيكون مستاء للغاية من استبعاد كلوزه من التشكيل الأساسي للفريق في المونديال بعد كل ما قدمه كلوزه للفريق والسجل الرائع لهذا المهاجم المخضرم. وبسجل كلوزه 48 هدفا للمنتخب الألماني ليحتل المركز الثاني في قائمة



الروسية إيلينا ديميتييفا

## نجمة التنس الإيطالية فرانيسكا شيافوني: طيلة حياتي وأنا انتظر لحظة النهائي

الروسية إيلينا ديميتييفا في الدور قبل النهائي للبطولة. وقالت لاعبة الإيطالية إنها اضطرت لتترك هاتها الجوال في الحجرة لتجنب مكالات التفتتة العديدة التي تلقفتها عقب التأهل إلى المباراة النهائية. وأوضحت «كان أمرا رائعا ومدهشا. وضعت يديها مضطربة وأوسعد بها إلى ديارتي».

الاتصل بي الجميع». وبعد أن قبلت أرض الملعب عقب انتصارها في مباراتي دوري الثمانية وقبل النهائي، قالت لاعبة إنها ستحتفل بنفس الطريقة إذا ما أحرزت لقب البطولة. وقالت «سأخذ حفنة تراب بهذا الشكل، وضعت يديها مضطربة وأوسعد بها إلى ديارتي».

وقالت شيافوني قبل يوم من مواجهة الأسترالية سامانثا ستوسور «نعم، حياة كاملة. اعتقد أنني ولدت للعب التنس، هذا حلم بالنسبة لي والأب بات حقيقة.. لذا فأنا أول أو أن أعيش بحق وأن أستمتع». وسردت شيافوني المصنفة رقم 17 عالميا تفاصيل عن طريقها في الاحتفال بعد فوزها على

■ باريس-د ب أ: قالت الإيطالية فرانيسكا شيافوني الجمعة إنها تنتظر «حياة كاملة، لحظة كالتي تعيشها السبت عندما تلعب نهائي بطولة رولان غاروس للتنس، لتصبح أول لاعبة إيطالية تبلغ هذا الدور في تاريخ البطولات الأربع الكبرى «جراتد سلام».

## حسان بيده يغيب عن تدريبات منتخب الجزائر في ألمانيا

■ نورنبرغ (ألمانيا) - الجزائر-د ب أ: وأصل المنتخب الجزائري لكرة القدم بمدينة نورنبرغ الألمانية تدريباته المغلقة استعدادا لخوض نهائيات كأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا. وفي تصريحات للإذاعة الجزائرية أبدى رابع سعدان المدير الفني للمنتخب بانه جاهزة لاعبيه للبطولة خاصة مع عودة كريم مطور وعتر يحيى للتدريبات مع الفريق، بخلاف

حسان بيده لاعب خط وسط بورتسموث والذي لم يتدرب مع زملائه وظل في الفندق. وكان الشيطان الأصليان من المباراة قد انتهيا بالتعادل الإيجابي بهدف لكل فريق. فتقدم إسلام الشاطر للحدود في الدقيقة 31، ورد محمد السليطي للإسماعيلي في الدقيقة 33. وظهر التوتري واضحا على الحضري الذي تلقى منذ يومين تأكيد عقوبة الإيقاف لمدة أربعة أشهر من المحكمة الرياضية، حتى قبل أن تهتز شبكاته بـ«الهدف الثامن» في مرمر أفضل حارس في بطولة الأمم الإفريقية 2006 و2008 و2010.

معلق اعتبارا من اليوم السبت بمدينة السادس من أكتوبر. واقترب الأهلي من التتويج بالثنائية للمرة الـ14 في تاريخه بعدما توج بلقب الدوري هذا الموسم بقيادة مديره الفني الوطني حسان البديري، وتأهل الأهلي إلى نهائي الكأس المحلية لوسم 2009 - 2010 ليواجه حرس الحدود حامل اللقب في المباراة النهائية. وصعد بطل الدوري إلى المباراة النهائية للمرة الأولى منذ عام 2007 الذي توج خلاله باللقب على حساب الزمالك الإسماعيلي في نهاية الوقت الإضافي بهدفين لهدف بعد خطأ قاتل للحارس الدولي عصام الحضري.

## الإسماعيلي خرج من نصف النهائي بخطأ قاتل لعصام الحضري

## الأهلي وحرس الحدود في مواجهة قوية بنهائي كأس مصر

معلق اعتبارا من اليوم السبت بمدينة السادس من أكتوبر. واقترب الأهلي من التتويج بالثنائية للمرة الـ14 في تاريخه بعدما توج بلقب الدوري هذا الموسم بقيادة مديره الفني الوطني حسان البديري، وتأهل الأهلي إلى نهائي الكأس المحلية لوسم 2009 - 2010 ليواجه حرس الحدود حامل اللقب في المباراة النهائية. وصعد بطل الدوري إلى المباراة النهائية للمرة الأولى منذ عام 2007 الذي توج خلاله باللقب على حساب الزمالك الإسماعيلي في نهاية الوقت الإضافي بهدفين لهدف بعد خطأ قاتل للحارس الدولي عصام الحضري.

معلق اعتبارا من اليوم السبت بمدينة السادس من أكتوبر. واقترب الأهلي من التتويج بالثنائية للمرة الـ14 في تاريخه بعدما توج بلقب الدوري هذا الموسم بقيادة مديره الفني الوطني حسان البديري، وتأهل الأهلي إلى نهائي الكأس المحلية لوسم 2009 - 2010 ليواجه حرس الحدود حامل اللقب في المباراة النهائية. وصعد بطل الدوري إلى المباراة النهائية للمرة الأولى منذ عام 2007 الذي توج خلاله باللقب على حساب الزمالك الإسماعيلي في نهاية الوقت الإضافي بهدفين لهدف بعد خطأ قاتل للحارس الدولي عصام الحضري.

معلق اعتبارا من اليوم السبت بمدينة السادس من أكتوبر. واقترب الأهلي من التتويج بالثنائية للمرة الـ14 في تاريخه بعدما توج بلقب الدوري هذا الموسم بقيادة مديره الفني الوطني حسان البديري، وتأهل الأهلي إلى نهائي الكأس المحلية لوسم 2009 - 2010 ليواجه حرس الحدود حامل اللقب في المباراة النهائية. وصعد بطل الدوري إلى المباراة النهائية للمرة الأولى منذ عام 2007 الذي توج خلاله باللقب على حساب الزمالك الإسماعيلي في نهاية الوقت الإضافي بهدفين لهدف بعد خطأ قاتل للحارس الدولي عصام الحضري.

القاهرة - «القدس العربي»

- من محمد القاعدو:

تأهل فريقا الأهلي وحرس الحدود إلى المباراة النهائية لكأس مصر المقرر إقامتها في الثامنة والنصف من مساء الاثنين المقبل بالقاهرة وذلك بعد تجاوزهما الدور نصف النهائي «بصعوبة»، حيث حول الأهلي تأخره أمام الإنتاج الحربي لفوز بهدفين لهدف، بينما تمكن الحرس من الفوز على الإسماعيلي في نهاية الوقت الإضافي بهدفين لهدف بعد خطأ قاتل للحارس الدولي عصام الحضري.

وقال حسان البديري، المدير الفني للأهلي، إن الأهلي حقق الفوز على الإسماعيلي بهدفين لهدف بعد خطأ قاتل للحارس الدولي عصام الحضري. وقال حسان البديري، المدير الفني للأهلي، إن الأهلي حقق الفوز على الإسماعيلي بهدفين لهدف بعد خطأ قاتل للحارس الدولي عصام الحضري.

معلق اعتبارا من اليوم السبت بمدينة السادس من أكتوبر. واقترب الأهلي من التتويج بالثنائية للمرة الـ14 في تاريخه بعدما توج بلقب الدوري هذا الموسم بقيادة مديره الفني الوطني حسان البديري، وتأهل الأهلي إلى نهائي الكأس المحلية لوسم 2009 - 2010 ليواجه حرس الحدود حامل اللقب في المباراة النهائية. وصعد بطل الدوري إلى المباراة النهائية للمرة الأولى منذ عام 2007 الذي توج خلاله باللقب على حساب الزمالك الإسماعيلي في نهاية الوقت الإضافي بهدفين لهدف بعد خطأ قاتل للحارس الدولي عصام الحضري.

معلق اعتبارا من اليوم السبت بمدينة السادس من أكتوبر. واقترب الأهلي من التتويج بالثنائية للمرة الـ14 في تاريخه بعدما توج بلقب الدوري هذا الموسم بقيادة مديره الفني الوطني حسان البديري، وتأهل الأهلي إلى نهائي الكأس المحلية لوسم 2009 - 2010 ليواجه حرس الحدود حامل اللقب في المباراة النهائية. وصعد بطل الدوري إلى المباراة النهائية للمرة الأولى منذ عام 2007 الذي توج خلاله باللقب على حساب الزمالك الإسماعيلي في نهاية الوقت الإضافي بهدفين لهدف بعد خطأ قاتل للحارس الدولي عصام الحضري.

معلق اعتبارا من اليوم السبت بمدينة السادس من أكتوبر. واقترب الأهلي من التتويج بالثنائية للمرة الـ14 في تاريخه بعدما توج بلقب الدوري هذا الموسم بقيادة مديره الفني الوطني حسان البديري، وتأهل الأهلي إلى نهائي الكأس المحلية لوسم 2009 - 2010 ليواجه حرس الحدود حامل اللقب في المباراة النهائية. وصعد بطل الدوري إلى المباراة النهائية للمرة الأولى منذ عام 2007 الذي توج خلاله باللقب على حساب الزمالك الإسماعيلي في نهاية الوقت الإضافي بهدفين لهدف بعد خطأ قاتل للحارس الدولي عصام الحضري.





## بانتظار أسطول حرية عربي

■ تمثيت يوماً أن أرى أسطول حرية عربي.. ذاهب في كسر الحصار على أختوتنا في غزة.. ومهددا الجانب الإسرائيلي بسحب المبادرة العربية «العظيمة» - حففظتها الخيبة ورعتها- في حالة عدم السماح للأسطول في الوصول إلى شواطئ غزة، وأن الدول العربية جميعها.. من الخليج إلى الشام إلى مصر حتى المغرب العربي، والدول الإسلامية كذلك من ماليزيا واندونيسيا إلى إيران، يتضامنون تضامن الرجل الواحد.. ذو القبضة الواحدة.. والكلمة الواحدة.

ولكن الأسطول كان تركيا.. فقلنا لا عليه، لربما هي حركة ذكية يمارسها العرب، وهذا ما لم نتعوده منهم من قبل، فقلنا لربما أكثرنا من اكل «القرنيط» فزاد مقدار الذكاء والنباهة لديهم بما يُمكنهم من المراوغة والتحايل والالتفاف، كما تفعل إيران مع المجتمع الدولي في ملفها النووي، وأن العرب يدعمون تركيا سراً في الأسطول، وأنهم سيدعمونها دبلوماسياً كذلك، من أجل رسم خارطة ضغط على الجانب الإسرائيلي.. ولكن الأسطول التركي.. ممتنع بالأترك.. ومشارك عربية خجلة ترفض حتى الدولة نفسها الإفصاح عنها.. وممتلئ بالفوفد الأوربية! تمز الأيام والشهور والسنون.. وفي كل يوم يثبت العرب.. أنهم الأسوأ منذ فجر التاريخ.. وأن المسلمين ما عادت إلا المخيرة، التي أخرجت للناس.. وأتنا في انقساماتنا الداخلية بسبب الطائفية والمذهبية والقبلية، وفي طغيان حكامنا العرب وأنظمتنا الحكومية، ينتج في كل يوم جيل جديد من الراضخين المنطحين المغيبين.. وأناك «عرب» تربى أبناها في كل يوم على تعلم الركوع لولي الأمر.. وتقديسه وعبادة خطابه، ومسح تاريخ ما قبله من أجل فرض ظه وصورتها فقط.

سيطرر إسرائيل على الأسطول مرّوعة ومحيطة وخبيّة للأمال، وهذا الاستمرار اللامبرر لحصار غزة الذي يبدو أنه ذاهب حتى انتهاء آخر فرد في غزة، أو تركيع أهلها وتطويعهم، حصار تترك فيه الدول العربية دون استثناء.. فكونها الدول العربية في صمت إزاء إغلاق معبر رفح وبناء السور من قبل الحكومة المصرية، اعتقد بأنها شركة في الحصار والتضييق والخنق والقتل.

المجزأة الأمان: مجلس الأمن.. كتأ مسبقاً الفتوى الأمريكية الذي سيساند أي موقف إسرائيلي ويمنع عنها أي قرار إدانة ولو بالإشارة.. وأن الأمة العربية التي تدخل مجلس الأمن عادة من أكثر من باب.. هي أمة تهريج لا تمثيل، وأمة التصاريح المبلية والأمانى المعطلة.

كل يوم يمرّ، تثبت إسرائيل في للعالم أنها فوق القانون وفوق الإنسان وفوق المألوف، وضعتنا العربي انتاجها ضعف تربطه المصالح الاقتصادية والتجارة. كل يوم يمرّ، تُثبت فيه الدول العربية بأنظمتها أنها دون المستوى الذي يتطلع له الإنسان العربي من كرامة ومسؤولية ومواجهة.. وأنها أنظمة في حقيقتها عميلة لا تهتم إلا بملء جيوب أفرادها، وبعيدة عن معاني الكرامة والحرية والعيش بعزة وشرف.

كل يوم يمرّ، وفلسطين تبعد عنّا وتخسرنا، وتضع من أيدينا. كل يوم يمرّ ويظهر لنا من العرب من يتماهى في خنوعه لدرجة تهنته للكيان الإسرائيلي على قيام دولته.. لا تعزية الشعب الفلسطيني على خسارة أرضه وناسه. كل يوم يمرّ.. نجد أنفسنا أمام الكثير والكثير من مفترقات طرق، لا تقودنا الا إلى الخيبة والسقوط عميقا في هاوية التاريخ.

نبهان الحشني

## يترحمون الان على معبر رفح!

■ الصهاينة الآن يتلعنون على الورطة التي باتوا فيها بسبب غباثهم في العدوان والفرصنة على قافلة أسطول الحرية ويقولون لأوتاهم من العرب وغيرهم لو أننا تركنا الأتفاق يستخدمها الفلسطينيون وتركنا لهم معبر رفح مفتوحا دائما تحت إشراف مصري أي فتوا دولي لكان ذلك خيرا مليون مرة من الموقف الذي وصلنا إليه أي الصهاينة فها هو العالم ينكشف له جليا غطرسة الكيان الصهيوني ويعرف مدى حماقتة مع أفراد عزل من كل أنحاء العالم فكيف تكون معاملاتهم مع شعب فلسطين؟! وهذا الإدعاء الكاذب بأن الناشطين يداوا بإطلاق الرصاص! تخيل هذه الكذبة!! من يصدق؟ من سن سنة إلى خمسة ومائتين سنة.. مسلمين ومسيحيين ويهودا! من يصدق هذا الكيان؟ من اليوم لا ثقة في أقوال هذا الكيان لدى العالم العربي أو الغربي.. ولكن هل ترفى المواقف العربية والإسلامية لتتربط لا أقول تساوي موقف تركيا!؟

د فتحي دراز

## رأس اردوغان مطلوب الان مثل رأس عبد الحميد

■ الصهيونية لن تستسلم بسهولة، وكما اسقطت السلطان عبد الحميد بدساتيسها ومؤامراتها، اكا اجزء ان رأس اردوغان هو اولية امامها، ونسأله تعالى ان لا تحقق هذا الهدف، واسرائيل جسم غريب بغض في بلادنا مصيره السقوط سلما و حربا، والحرب لا يجهل احد وولاتها على الأطراف جميعا، واما طريق الحل السلمي والذي يجنب الجميع الدمار والويلات والتقتيل فعندي له آلية قد لا تروق للكثيرين، اسرائيل قامت في ارضنا بحراك دولي نشط وظالم، وعلى هذا الحراك الدولي - وبعد ان تاكد ان اسرائيل هي اساس عدم الاستقرار العالمي - ان يعيدها الى ما وراء خطوط تقسيم 1947 وان يجد آلية سلمية ليعود كل من يرغب من اللاجئين الفلسطينيين و اليهود الى بيوتهم واملاكهم التي هجرها منذئذ، وسيستج عن هذا تركيبة سكانية تعاليش معا وتحت اشراف دولي مؤقت يتيح فرصة لدولة متسامحة لا يشراخ فيها بغين او ظلم.

علي حسن

## سئنا من تخاذل كل قادتنا

■ الشعوب العربية سئمت من تخاذل زعمائنا وإنطاجهم المهيّن، أمام من ضرب الله عليهم الذل والمسكنة ولعنهم وغضب عليهم! الشعوب العربية تتطلع بكل الإحترام والغضب لرعي تركيا اردوغان وتتعمى لـو كان زعماؤها مظه! هل ينظر الزعما العرب بعد كل ما جرى ومواقفهم المخزية التي لم ترتق الى مستوى نيكارغوا، ان يحترمهم شعوبهم؟ اعتقد ان الزعما عرفوا الآن أنه لولا القوى الأمنية التي اوجدوها لحمايتهم هي من يمنغ غضبة الشعب عليهم وتطيل في عمرهم! ولكن الى متى؟ سيأتي يوم تنتفض فيه الشعوب العربية وتقتلع كل أنظمة الخيانة والفساد؛ الشعوب العربية تريد ان يكون لها مكانة بين الأمم وترى جيرانها في تركيا وإيران قد وصلوا الى درجات متقدمة من العلم وهم مكانة سن! هل نسي القادة أنه إذا الشعب يوما أراد الحياة.

محمد يعقوب

## لماذا كل هذا الاحتقار لزعماننا؟

■ صحيح ان أحدا لم يذكر الزعما العرب بخير، لا خلال أزمة أسطول الحرية ولا قبله ولن يكون بعده، وتحولت كل القلوب والعيون العربية والاسلامية والمستضعفين في الارض الى تركيا، لم اصدق اننا اشاهد احدى الفضائيات تعرض مظاهرة يمنية ان هذه المظاهرة والاعلام التركية والبهاتات لتركيا تحدث على ارض اليمن وليست في مدينة تركية، لكن الخطير ان العرب وعلى المستوى الشعبي، والذين بغضوا ايديهم من زعامتهم منذ زمن، صاروا ينظرون الى تركيا على انها المخلص، لا اشكك بنزاهة التوجه التركي، ولكن تركيا اولاً واخيراً تبحث عن دور ومكانة في المنطقة وتتصرف تبعاً لمصالحها، ومن الطبيعي ان لها الحق في ذلك، فقادتنا مهم الاول والثاني والاخير هو تركيا، ولا ادري ان كنا على حق حينما نضع كل بيضنا في السلة التركية التي لا نشك بوقفتها الى جانبنا ونجلس صامتين بلا فعل انتظارا لحدوث المعجزات.

فرج حمدان

■ ما هو كعادته في ظلمة الليل.. ما هو كاللصوص وقراصنة البحر.. ما هو يستغل ضعفنا وعجزنا، كما يستغل قوته وجبروته وانحياز العالم لظلمه وأفعاله.. ما هو نفساً يستغل منطق القانون ليبرر ما هو أصلاً غير قانوني.. يقتل شعباً بأكمله بحجة الدفاع عن شعب آخر مجتس بأحدث الأسلحة والعتاد؛ كم مرة يجب أن نقتل بدم بارد وتنحول بين ليلة وضحاها إلى إرهابيين؟ كم مرة علينا أن نكون الضحية وإذا بنا بمنطق العريضة والبلطجة ننحول إلى مجرمين يجب التخلص منهم؟! من رأى وسمع ما تحدث به الناطق باسم حكومة الاحتلال بعد جريمة اقتحام سفن التضامن مع غزة التي تحمل على ظهرها مضماتمين أجانب يدرك تمام الإدراك ماذا بنا الانقسام! يدرك تماماً حجم استغلال الاحتلال لهذه القضية وحجم مكروه وخبث.. لقد بدا واضحاً أنه كان يحاول أن يُفهم العالم أن ما قام به هو تواطؤ من الأخ على أخيه! راوغ في اجاباته ليشعر المشاهد أن هؤلاء الذين قضاوا عليهم في عملية القرصنة هذه ما هم إلا من أعضاء القاعدة أو من الأعضاء المنتمين إلى منظمات إرهابية!! حاول بكل الوسائل أن يفهمنا أن هؤلاء هم من يسيطر على قطاع غزة وهم من يرفضون المصالحة؛ هم من يرفض أن يكون الرئيس محمود عباس رئيساً لكل الفلسطينيين بكل توجهاتهم وفضائلهم أينما كانوا! حاول بكل جهده أن يفهمنا أن أكثر من أربعين نائياً أوروبياً وغربياً هم من قيادات الإرهاب والتطرف؛ أن الشهداء والجرحى الأجانب الأتراك منهم بالذات والمتطوعين بشكل سلمي لكسر حصار ظالم على قطاعنا الحبيب كلهم من غلاة المتطرفين والإرهابيين؛ حاول وكان يصدد حضانا على دعم القرصنة والإجرام المتعدد بحق أناس بضماثر حية أبت أن تسكت على حصار جائر لشعب يزيد من الليون ونصف من البشر لا دليل واحد يثبت عدوانيتهم وحبيهم للقتل والدمار! بل هم من تعرض لأبشع حرب تسببت باستشهاد أكثر من الف وأربعمئة من خيرة شبابهم وشبيهم وأطفالهم.. هذا الناطق المتعرج يدرك بان الشعب الفلسطيني لم يبق له سوى أولئك من أصحاب الضمائر الحية الذين لم يقلبوا استمرار الصمت العالمي على الجريمة التي ترتكب بحق شعب أعزل لا حول له ولا قوة.. شعب مزقه الحروب والكثوى وما زال بنار الانقسام والفرقة فاقدم الاحتلال على جريمة هذه في محاولة لإخراص هذه الضمائر المتبقية وفي

## سيادة الرئيس.. اكسر عصاك وتوكأ على أكتافنا

خطوة تعيد فيها الأمل المفقود للام الكلى وتعيد فيها الساق المبتور للجسد الحزين.. ندعوك وكلنا ثقة بحكمتك وشجاعتك للاستغناء عن العصا الأجنبية التي نستند عليها أصلاً في أن تعيد وحدتنا وبدلاً من ذلك تكبل أيدينا وتلغي دور شعبك المعطاء.. فلتسمر على بركة الله ولتتوكأ على أكتافنا لتعيد المياه إلى سواقيها.. لنقدم معك الشكر والامتنان إلى كل أولئك المتطوعين الذين حالوا أن يوصلوا المؤن والغذاء إلى أطفالنا وناو على نهر من دماثهم.. لننحني مع أهل غزة للإقدام والشهامة التي جسدها الأبطال الأتراك والكثيرون من شرفاء العالم ليحملوا البنا رسائل الحب والتضحية رغمًا عن أنف الجبناء.

أنس أبوسعد - هولندا



نفس الوقت إظهار القيادة الفلسطينية وكأنها تقبل الأمر بل تغض الطرف عنه!! سيادة الرئيس؛ تدرك بالتأكيد كما يدرك الاحتلال أنك لن تيسر غزة ولا أهلها فالجزء الأكبر من ميزانية السلطة يذهب إليها؛ تدرك أيضاً أن الشعب كله يصبو للوحدة ولم الشمل ثانية ومستعد أن يخوض الصعاب وراءه من أجل ذلك.. لذلك يعمل الاحتلال بكل وسائله إلى إقحام السلطة الوطنية في جرم حصار غزة بل أكثر من ذلك بإظهاركم وكأنكم تشاركون فيه.. يبقى هم الاحتلال الوحيد هو إبقاء القطيعة والانقسام إلى ما لا نهاية.. ليبقى يمسك بمفتاح السجن الكبير في غزة يفتحه ويغلقه متى يشاء.. كي يبقى القطاع وأهله ياكلون الهواء، ولتزداد الضغينة والشقاق بين الأخوة.

الأمر جلي والأزمة تزداد عمقا لكن أمني وأمل شعبك الوحيد هو أنت يا سيادة الرئيس..

ننظر بعين الرجاء

إلى خطوة جريئة

تتقدم فيها قوا

الإمداد وكل ما

يحتاجه القطاع

الصامد ومعك كل

من يستطيع من

القيادات والمسؤولين

ومن أبناء شعبك

لكسر هذا الحصار

الجائر يقطع رام

الله إلى القطاع

الصامد.. خطوة

تضع العالم كله أمام

مسؤولياته للموقوف

معك كترين للجميع

وفلسطين كلها..

## جميلة بوحيرد: أنا إرهابية ونصف وأتمنى الاستشهاد في فلسطين

وامتلكت المجاهدة بوحيرد لطلب الحضور ورفاقها في الجهاد بعد محاولات متكررة بإلقاء كلمة من أجل فلسطين وحرار العالم الذين قصودوا القطاع لكسر الحصار عن سكانه رغم أن بوحيرد التزمت منذ مدة طويلة الصمت في مثل هذه القاءم والتمجعات وأفضة اعتلاء المنصات واللقاء الكلمات والتصريحات مفضلة الظل وتجنب الأضواء، إلا أنها اقتنعت أن القضية الفلسطينية وما ارتكبه الجيش الإسرائيلي من جرائم متعددة في حق الإنسانية بالاعتداء على «أسطول الحرية» في المياه الدولية واستهدافها للمدنيين العزل الحاملين مساعدات من مواد غذائية وأدوية يستحق أن تكسر من أجله صمتها وتكشف للعالم بأسره عن افتخارها بأن تلقب بالإرهابية بسبب تضالها من أجل استقلال بلادها في الماضي وتحذر فلسطين اليوم وتعلن عن أمنيتها بالاستشهاد على أرض فلسطين.

زين العابدين جبارة

وعادتها باعتلاء المنصة لتلقي كلمة مختصرة مقتضبة لخصت صدق مشاعر مناضلة ضحكت من أجل وطنها وتحريده من الاستعمار تجاه مليون ونصف مليون بريء من أهالي غزة يتعدون ويموتون ببطء تحت نير حصار بني صهيون منذ أكثر من ألف يوم.

وقالت المجاهدة بوحيرد للحكوم عليها بالإعدام في سنة 1957 من قبل المحكمة العسكرية للمستعمر الفرنسي في كلمتها في وقفة الشروق التضامنية «لم أعد لقاء الكلمات.. وأرفض الكلام الفارغ». أنا إرهابية ونصف وخمسة وعشرين.. كنت أتسنى أن أكون في باخرة من بوأخر «أسطول الحرية» واستشهد في فلسطين.. أتمنى أن أموت في فلسطين.. والسلام «ليؤخذ بيديا وهي تنزل من المنصة بعد إلقاءها الكلمة سفير فلسطين في الجزائر قبل أن يلف حولها العشرات من الحضور في وقفة احترام واعتزاز ببوحيرد التي الحت السورية الهام عدوان أزمة المنقف مدوح عدوان معانقتها وهي تقول» اليوم عرفت حقيقة الجزائر.

## حين تعجز المقاومة ويفشل السلام ما الحل مع إسرائيل؟

■ يدور الجدل هذه الأيام حول الخيار الممكن في مواجهة إسرائيل، الحديث ونتائج البحث يسخرها كل طرف لنصرة أفكاره التي يدافع عنها دون تواضع ولا حتى قدرة على الاستماع للآخر.

فريق التسوية يرى أن المقاومة المسلحة وخيار الحرب مع إسرائيل من خلال تشكيل بعض المصاوم بل يخرج من السياق الإعلامي غير المدروس إستراتيجياً وخاصة وأن الخصم المنوي مقاومته يمتلك من أدوات التدمير ما لا يمكن مجاراته فيها ولا حتى الصمود معها، وأن كميات الدم المسفوق في طريق المقاومة ظل لا ثمرة توصل للدولة.

أما أصحاب رأي المقاومة فيرون أن منطلق حديث التسوية ينبع من هزيمة نفسية وإسقاطات الإرتواء في أحضان الغرب أنتجت فريفا مشوهاً لا يرى حقيقة التغيير على الأرض من خلال ارتفاع في جاهزية المقاومة التي تمتلك اليوم من القوة والقومات والأرض الذي يؤهلها لقيادة تغيير مهم في الصراع ونتائجه والذي شوهد أثره في غزة ولبنان والعراق، وأضاح بل يذهب بعض المناصرين إلى اعتبار أن ما أحرزته المقاومة نصراً إستراتيجياً في صالحها لمواجهة إسرائيل.

إسرائيل المشغولة اليوم في نقاشها الداخلي حول نتائج المناورة الكبيرة نقطة تحول والتي فترت على أنها انعكاس لحرية إستراتيجية فقدت فيها الأخيرة القدرة على الحراك ضد التهديدات الحقيقية بل ذهب بعضهم إلى السؤال الكبير هل فقدت إسرائيل تفوقها في المنطقة وأنها تخشى اليوم من المواجهة المباشرة مع أعدائها.

لكن ثمة تطمين للشراع الإسرائيلي من النخب العسكرية الذين ما زالوا يؤكدون على أن قوة إسرائيل التي لا تستطيع الدول العربية ومقارمها وهزيمتها مطلقاً.

قوله الإسرائيلي إستراتيجياً والتحليلية لحديث الأطراف يحتاج إلى بحث عميق يوازي إلى نتائج يستفاد منها للوصول إلى نتائج مهمة وذات فائدة، فريق التسوية حقيقة الإنجاز والواقع على الأرض.

ما يمكن حصره من إنجازات لعملية السلام يعد في نظر الكثير مهزلة تكذبها الحقائق على الأرض لكن ما يمكن تسجيله من ختميات في قراءة لنتائج التسوية كثير يفيد في الوصول إلى الخلاصة المهمة والتي يمكن إجمال التحليل فيها عبر النقاط التالية:

1. ما أفرزته سنوات التفاوض مع منظمة التحرير من الناحية العملية لم يتجاوز في محصلته غير مكاتب وسيارات فارمة أدمى أصحابها وإن المقاومة وقواها ومن خلال:

1. إن المقاومة والتخالف ونقاش.
2. عدم إحراز نصر إستراتيجي واضح على العدو غير تجارب حزب الله في لبنان وحماس في غزة والتي بلا شك خلقت نوع من الردع المعقول أدخلت العدو وألوم مرة في معركة مع العرب في معادلة الحساب البقيق قبل اتخاذ موقف الوليد والتحرك نحو الحرب القادمة، وهذا ما جعل بعض النتائج تعزز طرح المقاومة وخاصة بعد الانسحاب من غزة ولبنان والذي يعزى فيه الفشل للمقاومة.
3. خلق محاور النصر والدعم المشترك وتشكيل محاور فاعلة قادرة على التحرك والدعم والتطوير في بنيتها استعداداً للمواجهة.

4. القدرة المتواضعة على اختراق حاجز المقاطعة الدولية الذي يبدو كجبهة متماسكة في حصار هذا الخيار والذي يستعمله كل فريق لنصرة موقفه وشهادة لصحة المنهج، مع التأكيد على أن هناك تحول وإن كان بطيئاً لصالح المقاومة في هذا السياق وإن ظل غير متماسك وواضح.

5. المقاومة المسلحة والتصوير الذهني من الغرب عنها وخاصة الشعوب والتي ترى على أنها أحد أنواع الإرهاب وخاصة بعد الدعاية الكبيرة التي حرصت عليها كثير وسنات الإعلام الغربية والعربية المسبوبة على التيار ذاته الذي لا يؤمن بها، مما شكل ذلك مادة جديده للنقاش حول الأهمية التي يشكها تصور الغرب المدني عن إنسانية الصراع وأدواته المنغمة.

هذه النقاط والتي تحتاج إلى خلاصة في أثرها على المشروع الإسرائيلي ليسهل الاستنتاج الذي يوضح إجابة السؤال: حول ما الحل مع إسرائيل؟

إذا تم الاتفاق على القراءة لخلاصة تجارب فريق المعادلة، مع عدم إغفال قدرة النظام العربي الرسمي في الصراع والذي يرى على أنه هامش بل مساند في كثير الأوقات لسياسة الولايات المتحدة الداعمة لإسرائيل.

فإن قدرة ومناورة المقاومة ستظل تصطدم بهذا الرادع القوي للإنجاز بل يظل المحبط الرئيسي لتغيير معادلة الصراع.

لذلك فإن المقاومة حتى تستطيع الإنجاز تحتاج إلى مصر جديدة مساندة وداعمة وقوية، وأردن حاضن ومتضامن، وخليج داعم ومناصر، ولا سيظل المستقبل القريب محدود النتائج في التغييرات الجوهرية مع التأكيد على أن هناك كثير من الإنجازات التي ستصنعها المقاومة في جانب التحريك للامة وثقافتها نحو التحرر.

أما جبهة السلم ستظل باسئة ضعيفة راجية لا تلد بعد العقم غير العقم وبعد المذلة غير المذلة إلا إذا استطاع محورها التجانس مع المقاومة الوطنية ورماعيتها، وتحصين داخله والبناء فيه على أساس رؤية مستقبلية تفهم الدور الذي لعبته في صدر التاريخ.

التنكر للهوية وإدامة الواقع الذي نحن عليه سيكسر الحلم وسيهدم الإنجاز المرجو، والأخطر من ذلك سيديم إسرائيل ملكية الشرق من غير منازع، وبذلك سينهار فريق السلام لصالح الفوضى وسيؤخر معها إنجاز الحراك الطبيعي في الشعوب (المقاومة) وحين الإجابة المستخلصة من النقاش ندرك أن الأمة تحتاج إلى حراك يقلب القائم ويصنع التغيير.

علاء الريماوي

ورثتُ الحزنَ والأشعارَ عنها  
وإبحثُ عن شهيدٍ عاشَ سطرًا  
كأسطور مضي عبْرَ القرونِ  
وليلٍ مقمرٍ لم أحسُ فيه  
حقوقني من زهورِ الياسمينِ  
وأبحثُ عنكِ نافِلةً اعتقادي  
وبأئُ البحثُ ببارقة الجنونِ  
فصوتُ الطفلِ حين يئنُّ قهراً  
كوجه الليل حين تغارقيني  
محمد ياسين صالح - لندن  
muhamedsaleh@gmail.com

## قفي أخبرك عن ألق التلاقي

تسائلني عن التذكري عيون  
وعن نفسي يسائلني حنيني  
وعن فرحِ تعانقهُ الأمانى  
وعمّا كان قبلي تسأليني  
وقبلي كان غير فتى ولكن  
أنبأ صباه في قلب حزين  
وذاك نفساً تعشق كل صبري  
وأودعني شروراً تعتريني

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبَر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk



### عوني فرسخ\*

■ في الاسبوع الاول من حزيران/يونيو 1967 وقعت اسرائيل بثلاثة جيوش عربية هزيمة تاريخية، وفي اليوم الاخير من أيار/ مايو 2010 اقرتف القرصنة ضد «اسطول الحرية» الساعي لكسر الحصار عن قطاع غزة. ولين يوين بعيد بن فعاليتها ومكانتها الاقليمية والدولية فعداً نكسة 1967، وبين واقعا فحصر اقرتها جريمة القرصنة في المياه الدولية، وحق سفن مدنية تحمل نشطاء عزل من أي سلاح سوى ايمانهم بالحرة ورفضهم العنصرية والعدوان غير الشرع. ذلك لانهم على مدى السنوات الثلاث والاربعين بين التاريخين جرت متغيرات احدثت تحولا جذريا في ميزان القدرات والادوار في الصراع العربي – الصهيوني بحيث لم تعد اسرائيل في نظر الشرع والعديد من المحللين الاستعماري رصيда الاستراتيجيا لرعايتها على جانيها الاطلسي بقدرا ما غدت عبئا تاريخيا، سياسيا وامنيا واخلاقيا عليهم.

وفي ضوء واقع الكيان الصهيوني رانها نذهب الى ان جريمة القرصنة التي خطط رسميا لاقرتها بحق «اسطول الحرية» انما هي دليل صريح للتجمع الاستعماري الاستيطاني العنصري وليست دليل قوته. إذ يعيش مازقا وجوديا بعد ان اقدته المقاومة اللبنانية في ردهه صيف 2006 وقُتل مطلع 2009 في استعادتها

## نصر شمالي\*

■ تواصل آخر الأخبار احدثتها عن تقافم المشاكل والصعوبات التي تواجهها الولايات المتحدة داخليا وخارجيا، ويتردد على السنة الامريكيتين بلا انقطاع لفظ «المؤامرة»؛ إن الاميركيين يتقنون اليوم علم نطاق واسع «نظرية المؤامرة» ويا للعجب، وما يسبب حتما الخيبة الكبير هو كون الولايات المتحدة مطروقة في ما تنتهم ايران به، ولكن هذه النظرية «الهروية السخيفة المصطنعة»، وسخرها منها ومن اصحابها:

إن الاميركيين عموماً يتحدثون حالياً عن مؤامرات داخلية رهيبية تصف بحياتها ومستقبلهم، وهي حسب وصفها لها مؤامرات غامضة، شيطانية، ابرؤها تلك التي كشفوا عنها مؤخرا، والتي حاكمتها كالعادة المصارف الامريكية الربوبية العملاقة، مؤامرة سدندات الاقتراض البلدية (مشاريع الصرف الصحي الهائلة) التي يقودها «بنك اوا اميركا»، وإلى جانبها مصارف «سبتي غروب» و«غولدمان ساكس» و«جي. بي. مورغان» وغيرها. إنها مؤامرة كئيبة ينهب حوالي ثلاثة تريليونات دولار من الشعب الاميركي (التربليون يساوي مليون مليون دولار) أي من دافعي الضرائب كما يجب الاميركيون ان يقولوا! (المرزيع راجع) صحيفة «الأميخا» النيويوركية – 27/5/2010.

وبينما نرى الذعي العام اميركي وهو يتابع التحقيق مع المصارف الكبرى في الداخل، يصعد مؤامرتها على اموال اللبديات، نستمع أيضاً إلى الجنرال ديفيد بيلتراوس، قائد القيادة الامريكية الوسطى في الخارج، وهو يصدر اوامر بالشد يد الجنرالين العسكريين ورجال الاعمال والاكاديميين للتحسس في عدد من البلدان العربية والإسلامية، من أجل تحديد المخاطر وعصيان المتطاشطين، ومن أجل «خلق وعي دائم» في هذه البلدان؛ وتقول مصادر الاخبار ان الهدف يمكن ان يكون تنفيذ عمليات حربية ضد هذا البلد أو ذاك، بواسطة القوات الامريكية أو بواسطة قوات البلد المستهدف.

إن الجنرال تراوس في الخارج، بموازاة الذعي العام العدلي في الداخل، يعمل أيضا على كشف «مؤامرات» الشعوب ضد همتها «الشروعة» وكيفية بلاده ومصارفها؛ وليس أدل على ذلك من تأكيد نغوم تشومسكي مؤخرا، في بيروت، أنّ «الخطر الإيراني بالنسبة

## عبدالعزیز محمد الخاطر\*

■ بقاء الإرادة هو النصر هكذا علمنا التاريخ، وانكسار الإرادة هو الهزيمة أما بلا ارادة أما مهزومة بلا معارك وبلا شهداء، منذ ان غادرتنا الكرامة أو بالارعى بعنا الكرامة بدهام قليلة يهما فقلبتنا ساباتنا البكتية في ازدياد وسهمنها في معيار الزمعة يتناقض كافة من تلكم من التاريخ نخصه أو يزيد ومن الثروة كلها الا قليلا، ما فائدة جسد مهان وخرم ولا ينشك لا لحمي الامل والجاريل والدين والوطن من غير الأرومة والطامعين. هزمتنا عسكريا في زمن ولكن كانت كرامتنا فوق الهزيمة كانت قيادتنا فوق الال واني الجوان، شربنا الانكسار ولكنه كان انكسار العزيمز الذي ان يدرك ان الذل والذل ليس له حساب عزته وكرامته، جاء الذل عندما بدل الكبار جلدتهم من اجل حفنة من الدولارات ومن اجل شهوة الاولاد في السلطة، بعد ان نادوا حلولة استبعاد الخبير حتى وان كان على حساب الامم وترونها ورامتها، لا يمكن لشيء اى ان يعوض الكرامة لا الديمقراطية المستهلكة ولا التنمية الزائفة ولا الانتخابات المزورة ولا الكرامات الخنزلة ولا الكرمات الراضية بلع لا ساوى شيئا بدون الكرامة والكرامة موقف بعيدا عن رذو الإروش الدنيوية.

«لقد كرمتنا بين ادم وحملائهم في البر والجماع» الكرامة اساس كل شيء في الديمقراطية و لا تنمية بدون كرامة ما نشهده اليوم في علاننا العربي قمة الذل باسم الكرامة، ما نشهده قمة الانكسار والضياع

بالحرقة التي اقرتها على قطاع غزة المحاصر. وبالنتيجة فرضت عليه المقاومة ردها متبادلا في شماله كما في جنوبه، بل وبات عاجزا عن تنقيس ازماته الداخلية بالعدوان الخارجي. وعليه وجد صناع قراره بالعدوان على سفن مدنية في المياه الدولية السبيل الايسر لاستعادة بعض مظاهر القوة التي كان يملكها.

ولا يجال صناع القرار الصهيوني ان ما اقرتفهم قواهم البحرية جريمة نكراء في القانون الدولي، وتقع تحت مساهلة الامم المتحدة وفقا لاحكام البند السابع، فضلا عن مخالفتها لاتفاقية جنيف الرابعة. عسبر أنهم انما اقرتفوا ذلك وهم على قناعة تامة بأن لهم لدى الادارة الامريكيسة، وغير يسير من صناع قرار ما يسمى «الجمعتم الدولي»، ما يجنبهم كل مساهلة. ذلك لان الكيان الصهيوني، وإن افقدت قوة الاستراتيجي الذي اقيم لاجله على الجسر الواصل والفواصل ما بين جنساحي الوطن العربي، وعليه فصناع قراره على قسناة تامة بانهم، مهما اشتطوا في عدوانهم على القانون الدولي وشرعه حقوق الانسان، لهم من نورهم الاستراتيجي ما يقيهم من كل مساهلة دولية.

## نظرية المؤامرة تنهض في أميركا!

لواشنطن يكمن في أنّ طهران أوامر عزاب mafia (يقصد حكومة الولايات المتحدة). أي أنّ مشكلة إيران ليست في مفاعله النووي بل في عصيائها. وقد سخر تشومسكي من المخطط القاتل أن إيران متوقفة على زعزعة استقرار جيرانها، والتي تسعى ليسعد نفوذها، وقال متمكنا أن الغرب هو كون المؤامرات المتحدة مطروقة في ما تنتهم ايران به، ولكن يبدو أنّ تورطها العسكري، واحتلال العراق وأفغانستان، يأتي في سياق ارساء الاستقرار، ويا للعجب!

بالطبع، من المحقق تحصيل جميع أسباب مأسى الشعوب للمؤامرات والمتامرين في الخارج، ولكن ليس من المحقق أيضا، ولا لتقول كثر، وواشنطن يصعد فلسطين، على مدى القرون والعقود الماضية وحتى اليوم، إن لم تكن سلسلة من المؤامرات أدت إلى اغتصاب فلسطين وإحلال الصهاينة للبرابرة العرب؛ وما هو تظاهر وفلسطين بأنها تقوم بدور الوسيط المحايد النزهي بين الإسرائيليين والعرب إن لم يكن مجرد مؤامرة فعلا؟ يقول تشومسكي: «لقد تم تعديل القوانين التي تحكم الولايات المتحدة لا تتوزع عن تفجير الأزمات في الداخل عندما تصبح مثل هذه التفجيرات غير مرجحة في الخارج، ولا تتوزع عن نهب شعبيها بالذات عندما تضطرب عمليات النهب في الخارج وتصبح غير مجدية في هذا الحدّ أو ذاك! لقد بلغت الولايات المتحدة ذروة أبلاتها في حسيبتها القرن الماضي، بعد أن وضعت يدها على النفط في بلدانها، وهو السلعة الأهم في العالم، التي تمكّن من يسيطر عليها من السيطرة على العالم. لقد كانت الولايات المتحدة، التي يتشكل سكانها سدس سكان العالم، تتحكّم كهيئته لوحدها نصف ثروة العالم؛ غير أنّ الحال اختلف في مطلع السبعينيات، حيث انخفض الرزق إلى الربع بسبب النفوس الاقتصادية المالي العروبي في أوروبا الغربية واليابان. فكان أن انطلقت المؤامرات والحروب (في بلدانا العربية خصوصا) التعديل القوانين المالية الدولية لصالح الولايات المتحدة، وقد كان أهمها حرب 1973 التي (بفضل النفط وأسعاره) أعادت ولو مؤقتا توزيع الكتللة النقدية الدولية لصالح أثرياء واشنطن؛ اليوم اختلف وضع العالم كثيرا في غير مصلحة الصهاينة أثرياء الولايات المتحدة وأصحابها، ولذلك اشتهدت مؤامرات هؤلاء الأثرياء واتسعت لتشمل شعب الولايات المتحدة، والتصيح موضوع شكواهم اليومية، وبالطبع، إذا جُز أثرياء الولايات المتحدة وكامها عن استرداد مكانتهم الدولية، المالية والسياسية، في حدّ معين، فالحرب سوف يعجزون عن البتالي عن دولة مصطنعة المطلق للكيان الإسرائيلي!

\* كاتب من سورية

## سفينة الكرامة: عبدالناصر في انقرة

باسم التتمية، ما نشهده قمة الإحلال لكأمة باسم التمدن والتقارب والحوار. فقد شمتنا قيادتنا باسم الهزيمة ونسبينا انها كانوا يحلمون الكرامة. لقد اسأنا تاريخنا الذي رأى في الإرادة انصهارا نحو الهزيمة العسكرية لان الكرامة كقيمة هي الوحيدة القادرة على ان تحو العزيمز التي ان تصارح ولو قد تم ذلك بالفعل. ان فطرط اما في ارادتها فهذا المقتل الذي ما بعدة مقتل اما انت تنهزم فهدم من سنن وتواهبس الكون، ربح قاداتنا الذين ادركوا ان الازاده هي الامة وان الامة بلا ارادة اقطع يساق الى حفقة او كزبد السيف حيدجته حترته ولكن لا يلبث ان يزول. خلطنا بين السياسة والدين واختلف حول الاسلام واتهمنا بعضنا البعض بكل اشكال المروق ولكن ان فطرط في الكرامة فالتمنن غال وها نحن اليوم ندفع ثمن ذلك، فقتال في وسط البحر، نتحر كمدنيين تحت عيون العالم، اردنا السلامة ولم ننج بها.

اردنا السلام مع قوم لا يعرفون اليه سيلا كما بحثنا التاريخ فاودي

اي مصارعنا، عزل لا نملك ما لا وسلاحا، انه التاريخ وعبرة لن يبريد

ان يعترس من بناك ان كرامته لن يغنيه ذلك شيئا مهما اوتي من زخرف

الدنيا لان الهوان هو الموت وان يقيت الروح فخرؤها قبله اسهل مرات

من تذوقها لطمعه البائس المر، رحه الله عبد الناصر ورحم الله الملك

فبصل ورحم الله بومدين وكل القادة وقادة الجيوش الاممية الذين

ضخوا بانفسهم من اجل الكرامة وبقائها كدرح لامة رغم حصيلتهم من

والدم

\* كاتب قطري

## دلالات القرصنة الصهيونية في ذكرى النكسة

ثم هل كان صناع القرار الصهيوني يتقرفون جريمة القرصنة بحق نشطاء مدنيين يسعون لكسر الحصار عن مليون ونصف مليون مواطن عربي، ويغامرون بالناتالي بعلاقتهم السياسية والاقتصادية المتنامية مع عدد من أنظمة الحكم المشاركين في الحملة يسير من رجال وسيدات الاعمال العرب، لولا قناعتهم بأنهم في تصديهم لنع كسر الحصار لا يتناقضون تناقضا عدائيا مع الموقف الرسمي العربي في غالبية تجاه الحصار المفروض على قطاع غزة منذ تفردت حماس بسلطة حكم الذات فيه قبل ثلاث سنوتاً؟ ما يعني أنهم اقدموا على جريمة القرصنة التي اقرتفوها مطمئنن ان ان علاقات الكيان المتنامية مع هذا القطاع من النخب السياسية والاقتصادية العربية لن تتأثر بتدابيعات جريمة القرصنة لدى الشعوب العربية. لذلك لن قوى المقاومة والممانعة العربية، برغم انجازاتها في مواجهة العدوانية الصهيونية، لن تمتلك بعد قوة التأثير في صناعة القرارات الرسمية العربية، وعليه فان اقصى ما قد يصدر عن القدرات الصلح والطبيع بيانات اذانة وشجب لقرارات اوروبية ما يعصمهم من تداعيات عدوانهم، فضلا عن فعالية جماعات الضغط اليهودية في العواصم اوروبية في مواجهة كل ما فيه سساس بغالعية اسرائيل وروها الاستراتيجي في المشرق

ما فيه سساس بغالعية اسرائيل وروها الاستراتيجي في المشرق

ما فيه سساس بغالعية اسرائيل وروها الاستراتيجي في المشرق

ما فيه سساس بغالعية اسرائيل وروها الاستراتيجي في المشرق

ما فيه سساس بغالعية اسرائيل وروها الاستراتيجي في المشرق

ما فيه سساس بغالعية اسرائيل وروها الاستراتيجي في المشرق

ما فيه سساس بغالعية اسرائيل وروها الاستراتيجي في المشرق

ما فيه سساس بغالعية اسرائيل وروها الاستراتيجي في المشرق

ما فيه سساس بغالعية اسرائيل وروها الاستراتيجي في المشرق

ما فيه سساس بغالعية اسرائيل وروها الاستراتيجي في المشرق

ما فيه سساس بغالعية اسرائيل وروها الاستراتيجي في المشرق

ما فيه سساس بغالعية اسرائيل وروها الاستراتيجي في المشرق

ما فيه سساس بغالعية اسرائيل وروها الاستراتيجي في المشرق

ما فيه سساس بغالعية اسرائيل وروها الاستراتيجي في المشرق

ما فيه سساس بغالعية اسرائيل وروها الاستراتيجي في المشرق

ما فيه سساس بغالعية اسرائيل وروها الاستراتيجي في المشرق

ما فيه سساس بغالعية اسرائيل وروها الاستراتيجي في المشرق

ما فيه سساس بغالعية اسرائيل وروها الاستراتيجي في المشرق

ما فيه سساس بغالعية اسرائيل وروها الاستراتيجي في المشرق

ما فيه سساس بغالعية اسرائيل وروها الاستراتيجي في المشرق

ما فيه سساس بغالعية اسرائيل وروها الاستراتيجي في المشرق

ما فيه سساس بغالعية اسرائيل وروها الاستراتيجي في المشرق

ما فيه سساس بغالعية اسرائيل وروها الاستراتيجي في المشرق

ما فيه سساس بغالعية اسرائيل وروها الاستراتيجي في المشرق

ما فيه سساس بغالعية اسرائيل وروها الاستراتيجي في المشرق

ما فيه سساس بغالعية اسرائيل وروها الاستراتيجي في المشرق

ما فيه سساس بغالعية اسرائيل وروها الاستراتيجي في المشرق

ما فيه سساس بغالعية اسرائيل وروها الاستراتيجي في المشرق

ما فيه سساس بغالعية اسرائيل وروها الاستراتيجي في المشرق

ما فيه سساس بغالعية اسرائيل وروها الاستراتيجي في المشرق

ما فيه سساس بغالعية اسرائيل وروها الاستراتيجي في المشرق

ما فيه سساس بغالعية اسرائيل وروها الاستراتيجي في المشرق

ما فيه سساس بغالعية اسرائيل وروها الاستراتيجي في المشرق

ما فيه سساس بغالعية اسرائيل وروها الاستراتيجي في المشرق

ما فيه سساس بغالعية اسرائيل وروها الاستراتيجي في المشرق

ما فيه سساس بغالعية اسرائيل وروها الاستراتيجي في المشرق

ما فيه سساس بغالعية اسرائيل وروها الاستراتيجي في المشرق

ما فيه سساس بغالعية اسرائيل وروها الاستراتيجي في المشرق

ما فيه سساس بغالعية اسرائيل وروها الاستراتيجي في المشرق

ما فيه سساس بغالعية اسرائيل وروها الاستراتيجي في المشرق

ما فيه سساس بغالعية اسرائيل وروها الاستراتيجي في المشرق

ما فيه سساس بغالعية اسرائيل وروها الاستراتيجي في المشرق

ما فيه سساس بغالعية اسرائيل وروها الاستراتيجي في المشرق

ما فيه سساس بغالعية اسرائيل وروها الاستراتيجي في المشرق

ما فيه سساس بغالعية اسرائيل وروها الاستراتيجي في المشرق

ما فيه سساس بغالعية اسرائيل وروها الاستراتيجي في المشرق

ما فيه سساس بغالعية اسرائيل وروها الاستراتيجي في المشرق

ما فيه سساس بغالعية اسرائيل وروها الاستراتيجي في المشرق

ما فيه سساس بغالعية اسرائيل وروها الاستراتيجي في المشرق

ما فيه سساس بغالعية اسرائيل وروها الاستراتيجي في المشرق

ما فيه سساس بغالعية اسرائيل وروها الاستراتيجي في المشرق

ما فيه سساس بغالعية اسرائيل وروها الاستراتيجي في المشرق

ما فيه سساس بغالعية اسرائيل وروها الاستراتيجي في المشرق

ما فيه سساس بغالعية اسرائيل وروها الاستراتيجي في المشرق

ما فيه سساس بغالعية اسرائيل وروها الاستراتيجي في المشرق

ما فيه سساس بغالعية اسرائيل وروها الاستراتيجي في المشرق

ما فيه سساس بغالعية اسرائيل وروها الاستراتيجي في المشرق

ما فيه سساس بغالعية اسرائيل وروها الاستراتيجي في المشرق

ما فيه سساس بغالعية اسرائيل وروها الاستراتيجي في المشرق

ما فيه سساس بغالعية اسرائيل وروها الاستراتيجي في المشرق

ما فيه سساس بغالعية اسرائيل وروها الاستراتيجي في المشرق

ما فيه سساس بغالعية اسرائيل وروها الاستراتيجي في المشرق

ما فيه سساس بغالعية اسرائيل وروها الاستراتيجي في المشرق

ما فيه سساس بغالعية اسرائيل وروها الاستراتيجي في المشرق

ما فيه سساس بغالعية اسرائيل وروها الاستراتيجي في المشرق

ما فيه سساس بغالعية اسرائيل وروها الاستراتيجي في المشرق

ما فيه سساس بغالعية اسرائيل وروها الاستراتيجي في المشرق

ما فيه سساس بغالعية اسرائيل وروها الاستراتيجي في المشرق

ما فيه سساس بغالعية اسرائيل وروها الاستراتيجي في المشرق

ما فيه سساس بغالعية اسرائيل وروها الاستراتيجي في المشرق

ما فيه سساس بغالعية اسرائيل وروها الاستراتيجي في المشرق

ما فيه سساس بغالعية اسرائيل وروها الاستراتيجي في المشرق

ما فيه سساس بغالعية اسرائيل وروها الاستراتيجي في المشرق

ما فيه سساس بغالعية اسرائيل وروها الاستراتيجي في المشرق

ما فيه سساس بغالعية اسرائيل وروها الاستراتيجي في المشرق

ما فيه سساس بغالعية اسرائيل وروها الاستراتيجي في المشرق

ما فيه سساس بغالعية اسرائيل وروها الاستراتيجي في المشرق

ما فيه سساس بغالعية اسرائيل وروها الاستراتيجي في المشرق

السنة الثانية والعشرون - العدد 6529 السبت/الاحد 6/5 حزيران (يونيو) 2010- 23/22 جمادى الثاني 1431هـ

السنة الثانية والعشرون - العدد 6529 السبت/الاحد 6/5 حزيران (يونيو) 2010- 23/22 جمادى الثاني 1431هـ

السنة الثانية والعشرون - العدد 6529 السبت/الاحد 6/5 حزيران (يونيو) 2010- 23/22 جمادى الثاني 1431هـ

السنة الثانية والعشرون - العدد 6529 السبت/الاحد 6/5 حزيران (يونيو) 2010- 23/22 جمادى الثاني 1431هـ

السنة الثانية والعشرون - العدد 6529 السبت/الاحد 6/5 حزيران (يونيو) 2010- 23/22 جمادى الثاني 1431هـ

السنة الثانية والعشرون - العدد 6529 السبت/الاحد 6/5 حزيران (يونيو) 2010- 23/22 جمادى الثاني 1431هـ

السنة الثانية والعشرون - العدد 6529 السبت/الاحد 6/5 حزيران (يونيو) 2010- 23/22 جمادى الثاني 1431هـ

السنة الثانية والعشرون - العدد 6529 السبت/الاحد 6/5 حزيران (يونيو) 2010- 23/22 جمادى الثاني 1431هـ

السنة الثانية والعشرون - العدد 6529 السبت/الاحد 6/5 حزيران (يونيو) 2010- 23/22 جمادى الثاني 1431هـ

السنة الثانية والعشرون - العدد 6529 السبت/الاحد 6/5 حزيران (يونيو) 2010- 23/22 جمادى الثاني 1431هـ

السنة الثانية والعشرون - العدد 6529 السبت/الاحد 6/5 حزيران (يونيو) 2010- 23/22 جمادى الثاني 1431هـ

السنة الثانية والعشرون - العدد 6529 السبت/الاحد 6/5 حزيران (يونيو) 2010- 23/22 جمادى الثاني 1431هـ

السنة الثانية والعشرون - العدد 6529 السبت/الاحد 6/5 حزيران (يونيو) 2010- 23/22 جمادى الثاني 1431هـ

السنة الثانية والعشرون - العدد 6529 السبت/الاحد 6/5 حزيران (يونيو) 2010- 23/22 جمادى الثاني 1431هـ

السنة الثانية والعشرون - العدد 6529 السبت/الاحد 6/5 حزيران (يونيو) 2010- 23/22 جمادى الثاني 1431هـ

السنة الثانية والعشرون - العدد 6529 السبت/الاحد 6/5 حزيران (يونيو) 2010- 23/22 جمادى الثاني 1431هـ

السنة الثانية والعشرون - العدد 6529 السبت/الاحد 6/5 حزيران (يونيو) 2010- 23/22 جمادى الثاني 1431هـ

السنة الثانية والعشرون - العدد 6529 السبت/الاحد 6/5 حزيران (يونيو) 2010- 23/22 جمادى الثاني 1431هـ

السنة الثانية والعشرون - العدد 6529 السبت/الاحد 6/5 حزيران (يونيو) 2010- 23/22 جمادى الثاني 1431هـ

السنة الثانية والعشرون - العدد 6529 السبت/الاحد 6/5 حزيران (يونيو) 2010- 23/22 جمادى الثاني 1431هـ

السنة الثانية والعشرون - العدد 6529 السبت/الاحد 6/5 حزيران (يونيو) 2010- 23/22 جمادى الثاني 1431هـ

السنة الثانية والعشرون - العدد 6529 السبت/الاحد 6/5 حزيران (يونيو) 2010- 23/22 جمادى الثاني 1431هـ

السنة الثانية والعشرون - العدد 6529 السبت/الاحد 6/5 حزيران (يونيو) 2010- 23/22 جمادى الثاني 1431هـ

السنة الثانية والعشرون - العدد 6529 السبت/الاحد 6/5 حزيران (يونيو) 2010- 23/22 جمادى الثاني 1431هـ

السنة الثانية والعشرون - العدد 6529 السبت/الاحد 6/5 حزيران (يونيو) 2010- 23/22 جمادى الثاني 1431هـ

السنة الثانية والعشرون - العدد 6529 السبت/الاحد 6/5 حزيران (يونيو) 2010- 23/22 جمادى الثاني 1431هـ

السنة الثانية والعشرون - العدد 6529 السبت/الاحد 6/5 حزيران (يونيو) 2010- 23/22 جمادى الثاني 1431هـ

السنة الثانية والعشرون - العدد 6529 السبت/الاحد 6/5 حزيران (يونيو) 2010- 23/22 جمادى الثاني 1431هـ

السنة الثانية والعشرون - العدد 6529 السبت/الاحد 6/5 حزيران (يونيو) 2010- 23/22 جمادى الثاني 1431هـ

السنة الثانية والعشرون - العدد 6529 السبت/الاحد 6/5 حزيران (يونيو) 2010- 23/22 جمادى الثاني 1431هـ

السنة الثانية والعشرون - العدد 6529 السبت/الاحد 6/5 حزيران (يونيو) 2010- 23/22 جمادى الثاني 1431هـ

السنة الثانية والعشرون - العدد 6529 السبت/الاحد 6/5 حزيران (يونيو) 2010- 23/22 جمادى الثاني 1431هـ

السنة الثانية والعشرون - العدد 6529 السبت/الاحد 6/5 حزيران (يونيو) 2010- 23/22 جمادى الثاني 1431هـ

السنة الثانية والعشرون - العدد 6529 السبت/الاحد 6/5 حزيران (يونيو) 2010- 23/22 جمادى الثاني 1431هـ

السنة الثانية والعشرون - العدد 6529 السبت/الاحد 6/5 حزيران (يونيو) 2010- 23/22 جمادى الثاني 1431هـ

السنة الثانية والعشرون - العدد 6529 السبت/الاحد 6/5 حزيران (يونيو) 2010- 23/22 جمادى الثاني 1431هـ

السنة الثانية والعشرون - العدد 6529 السبت/الاحد 6/5 حزيران (يونيو) 2010- 23/22 جمادى الثاني 1431هـ

السنة الثانية والعشرون - العدد 6529 السبت/الاحد 6/5 حزيران (يونيو) 2010- 23/22 جمادى الثاني 1431هـ

السنة الثانية والعشرون - العدد 6529 السبت/الاحد 6/5 حزيران (يونيو) 2010- 23/22 جمادى الثاني 1431هـ

السنة الثانية والعشرون - العدد 6529 السبت/الاحد 6/5 حزيران (يونيو) 2010- 23/22 جمادى الثاني 1431هـ

السنة الثانية والعشرون - العدد 6529 السبت/الاحد 6/5 حزيران (يونيو) 2010- 23/22 جمادى الثاني 1431هـ

السنة الثانية والعشرون - العدد 6529 السبت/الاحد 6/5 حزيران (يونيو) 2010- 23/22 جمادى الثاني 1431هـ

السنة الثانية والعشرون - العدد 6529 السبت/الاحد 6/5 حزيران (يونيو) 2010- 23/22 جمادى الثاني 1431هـ

السنة الثانية والعشرون - العدد 6529 السبت/الاحد 6/5 حزيران (يونيو) 2010- 23/22 جمادى الثاني 1431هـ

السنة الثانية والعشرون - العدد 6529 السبت/الاحد 6/5 حزيران (يونيو) 2010- 23/22 جمادى الثاني 1431هـ

السنة الثانية والعشرون - العدد 6529 السبت/الاحد 6/5 حزيران (يونيو) 2010- 23/22 جمادى الثاني 1431هـ

السنة الثانية والعشرون - العدد 6529 السبت/الاحد 6/5 حزيران (يونيو) 2010- 23/22 جمادى الثاني 1431هـ

السنة الثانية والعشرون - العدد 6529 السبت/الاحد 6/5 حزيران (يونيو) 2010- 23/22 جمادى الثاني 1431هـ

السنة الثانية والعشرون - العدد 6529 السبت/الاحد 6/5 حزيران (يونيو) 2010- 23/22 جمادى الثاني 1431هـ

السنة الثانية والعشرون - العدد 6529 السبت/الاحد 6/5 حزيران (يونيو) 2010- 23/22 جمادى الثاني 1431هـ





## غباء الوفاء الأمريكي لسماحة الشر الإسرائيلي

### مالك التريكي

اضطرت إسرائيل اضطراوا، على كره منها وإعراض شديد، لخوض حرب دفاعية ضد جيش أممي عدواني من حاملي الأغذية والأدوية. جيش دولاني روع جنود إسرائيل الواعين والقي في قلوبهم الرقيقة رعبا من العيار الذي طالما مارسه هذه البشرية الشريفة «المعادية للسامية» ضد شعب الأناثية المختار الذي لا يني يلد الأختيار ولا يني يستودر ما جهز من الأبرار المتسابقين إلى الخيرات في «جيش الدفاع». تعرض هؤلاء الأظلمون البادئون بالعدوان، المدججون بمواد الإغاثية التي لم يعد حتى للأونرو الحق في الإتيان بها، لإسرائيل وهاجموا ففرضوا عليها الدخول في حرب دفاعية مشروعة عن الذات التي اغتربت عن ذاتها في المياه الدولية. هجم هؤلاء الأغراب القادمون من الأفاق وحمل هؤلاء الأغبيل على إسرائيل الأصلية الساكنة في بيتها، الواكنة في أيكها، الضاربة بجذورها في قشرة السطو الاستيطاني، ففرضوا عليها الخروج للمبارزة في حرب دفاعية عن أثنائية النفس الصيبانية التي تاهت في عرض المتوسط عن يد أهلها وضلت السبيل إلى عنوانها البريدي (الركيك لفرط فورية الترجمة) وإلى إقليمها التقريبي (الزاحف يوما فيوما لفرط مادية المجاز التوراتي).

يتساءل المهتمون الغربيون ممن لا رغبة ولا مصلحة لهم في أن تنتشوه سمعة إسرائيل، ناهيك عن أن يندحر الكيان أو يندثر، ما الذي دهم هذا الجيل من الساسة الإسرائيلي حتى يجتهدوا في خسران حرب الإعلام التلفزيوني، والانزهاج في «معركة الصورة»، كل هذا اجتهاد؟ لماذا يواظب هذا الجيل من الساسة الإسرائيليين على التسجيل ضد مرماهم أمام نظر الإنسانية جمعا؟ لماذا يعرضون في «إطلاق النار على أقدمهم»، ما كل هذا الغباء؟

يتساءلون ويقولون إن إسرائيل هذا الزمان قد أصبحت تغفل بنفسها ما يفعل العدو بعودة حتى بلغت في ذلك حدا مدهشا محيرا لمن يحاول أن يفهم.

يقولون ذلك جأئين. لكن هؤلاء الحيارى إزاء أمانة الاقتباس الإسرائيلي من النموذج الإسرائيلي المفضي إلى الانتحار التاريخي لا يبدو لهم في يشير إلى الحيرة من سماحة الموقف الأمريكي (سماحة الشر) (حسب ترجمة الطيب صالح لعنوان كتاب حنا أرندت الشهير) الإسرائيلي، ذلك أنه سواء أكان الساسة التاريخي لإسرائيل من الجيل المفرط في الذكاء أم البدع في الغباء، سواء كان ما يعقلونه خاسا ما هابما للمصلحة القومية الأمريكية، وسواء أكان الرئيس من النوع اليوشي الذي لا يكاد يفك الحرف أم من النوع الأبرامي الذي له في الشأن الدولي تدبير وروية، فإن كل أمريكا الرسمية (وكل أمريكا الشعبية إلا قبلا) تغفل عاجزة منذ 1948 عن اللحاق بالركب الإسرائيلي.

تنتظر، كلما سنحت فرصة التهديد بالفتوى، إلى الشهيد العالمي فتري جميع دول الإنسانية ثم تنتظر إلى الجهة الأخرى فتري إسرائيل مفردة أفراد المنبذ، لا موقف لها سوى النكران والبهتان، فنادا تغفل الولايات المتحدة، تنضم إلى البشرية الميارية غصبا؟ تنحاز إلى هذه البشرية الخاطئة الأثمة دوما؟ تتجمك هذه الإنسانية التي لا تحتمل إلا على ضلال؟ أم تنتصر للحق الذي يقرر دوما، لأسباب تخصصه، أن يكون في جانب إسرائيل دون سواها؟ تختار الانحياز لأقوام الأباعد، أم تختار الوفاء للوئي الإسرائيلي الحميم اليتيم المظلوم المكروم؟

كلما سنحت فرصة اختارت الولايات المتحدة الوفاء، رغم أن الوفاء صراحتا متعبر التحقن لا أفضل الطوع والرغبة بقدر متزايد من الغباء، ذلك أن الوفاء هو الأجدر بما تقتضيه نموذجية التاريخ القومي «الغريب» واستثنائية «المصير الأمريكي المحتوم» المذكور لثاته على أنه مصير أخلاقي وجوب.

تختار الولايات المتحدة الوفاء الأعمى لأن عادة الوفاء هي الأسهل والأسلم بالنسبة لطبقة سياسية غافلة عن أن موقفها (التي تصورها فيما وبمبادئ) في هذا المجال إنما هي مجرد إفراتز لمفهوم لا أساس له في التاريخ أو الثقافة عند أي من أقوام أهل الكتاب، مفهوم مركب تركيبا اجتماعيا عرضا أتاحت الظروف أول الخسنيات (على النحو المفضل الذي يبتئه المؤرخ الأمريكي ريتشارد بوليت) وأصبح يعرف باسم «الحضارة المسيحية اليهودية».

وقد فشل هذا المفهوم وغزا حتى ساد الظن بأنه سحيق في القدم، بينما هو ليس في الحقيقة سوى مركب ذهني معاصر أنتجته تطورات داخلية في الثقافة السياسية الأمريكية بعد إذ صارت محكمة بموجبية راكمة لاهثة، عديمة الخلق، وضعت البلاد في مهب حملة انتخابية لا تنتهي أبدا. حملة عصبها مال قارون.



## العدالة الدولية !!

أركان ذلك الحكم أن يتكروا أن قطاع غزة خاضعا للإدارة المصرية حتى 1967. وأجد من المناسب أن انقل صورة لبعض ما جرى في لندن في يوم القرصنة الصهيونية (الاشنن المأسى). كانت السرعة غير المتوقعة في لتلبية نداء الاعتصام أمام مقر رئاسة الوزراء البريطانية في وسط العاصمة، كانت ملفقة للظن، وحملت دلالات قد يكون لها ما بعدها، فالنداء موجه من عناصر مؤيدة لفلسطين فور سماع أخبار الهجوم على أسطول الحرية عند منتصف الليل بالتوقيت المحلي، وعلى الساعة الثانية ظهرا، تجمع الآلاف في الزمان والمكان، وكنت وأنا في الطريق للمشاركة اتحدث إلى نفسي متوقعا قلة العدد لأسباب أراها موضوعية. فالأثنين كان عطلة رسمية، وطلات الصيف، حتى لو كانت قصيرة، تجتهدنا البريطانيون للاستمتاع بالشمس والذهب إلى الشواطئ، وهم غالبا ما يقفون صلهم بالعالم، وقت حتى لو كان العدد عشرات فلا بأس، وزمينة أفضل من عددها، وكانت وصلت وجدت المكان يبعج بالناث بل بالألف، وكانت الدلة واضحة، وهي أن الناس تركت العجلة وتعلقت بالقافلة، تتابعها لحظة بلحظة، وعندما جاء النداء كانوا على ذلك الحال. ومنهم من يلم بظلم الليل، وفور وصول النداء تدفقوا على مكان الاحتجاج، ويبدو أن الشرطة البريطانية حسيبها بنفس الطريقة، لم تكن تتوقع ذلك العدد، لكنها تتصرف باستحسان بالسرعة المطلوبة، ويبدأ أحد الضغف خلف عليها فور أن تحرك الجنود، على شكل مظاهرة، صوب السفرة الصهيونية، وكانت على بعد ثلاثة أميال تقريبا. لفت نظري ثلاثة أشياء هي: هذوه الشرطة مرونتها، وذلك حال ذلك وتوتر كالتي حدث في ذكرى معركة غزة أول هذا العام، فمرحلت الأمور بسياسة وسلام، الشيء الثاني هو ما حدث لطابق تلفيزيون هيئة الإذاعة البريطانية، بي سي سي، حين لطمته ناشطة انكليزية شابة أخذت في الصراخ وصفهم بالعار، تجمع حولها المظاہرون الغاضبون، يرددون معها بنفس واحد: عار، عار، وحاصروا الطاقم، ونعوه من التغطية، فلم يبق إلا الانسحاب، بجانب من من عرفني أو تعرف على.. من لندن

\* كاتب من مصر بقم في لندن

## العراق، بعد اجبارهم على الرحيل من قبل الكيان الصهيوني من بلدهم فلسطين بطريقة يصفيها فلسطينيون العراقيين قائلين: «كأنما هي الموت أو أشد وطأة»، وما هم المجهزون قسرا وعدا يعيشون على الحدود العراقية السورية في مخيمات اللاجئين، بانتظار الفرج، ولم نسمع ان «الحكومة العراقية» أو مساحه من قدس سره، أو الحزب الشيوعي، وأنا أنكرهم بالتحديد، لانهم سارعوا لاطلاق تصريحات ادانة جريمة «إسرائيل» قبل غرهم، في ازواجية معايير لا تضاهي، بينما ينادش فلسطينيو العراق التواجدون في مخيم الهول المفوضية السامية لشؤون اللاجئين في امم المتحدة وكل المنظمات الانسانية وحقوق الإنسان والروابط الاجتماعية والهيات الاعلامية باعادة توطينهم، فاي مأساة يعيها اهلنا وهم يصغون لشعارات طنانة تسفه الامة وحزانتهم على غرار «غزة تنادي وامقتدا»!

لقد تجاوز عدد القتلى والجرحى من المواطنين العراقيين السبعة آلاف في العام الحالي، حسب رئيس بعثة الأمم المتحدة في العراق آن ملبكرت في التقرير الذي قدمه لجلس الدولي في الخامس والعشرين من أيار/مايو الحالي، بناء على هذه المعلومات، كيف سيرسم القاتن لوجه «العراق الجديد»؟ كيف سيرسم ملامحها، كيف صامت على عشرات المناطق المسجبة بجدران التكتريك وقد خدش وجهها بخمسمة نقطة تفقيش ويخططون، الآن، لتطويقها بأسوار تجعلها، كما يرددون، عاصمة لظلام القرون الوسطى؟ كيف سيرسم رحيل أهل البلد ليحل محلهم المرتزة من مختلف الجنسيات والمتعاقبون الأميون وصيادو غنائم الحروب وحرامية الأتار؟ ان المحتل ومستخدميه يرددون العراق بلا عراقيين، بلا شعب يطمح إلى الحرية والعدالة الاجتماعية والوطن الواحد، ان عدد جنود العراق الجديد» لا تتسع لغير سدنة المعابد ومن خصوا جلودهم بختهم امريكي يؤهلهم للتارجح ما بين خدمة المستعمر والتنقيص عن رغباتهم الانتقامية، لذلك لم يكون لهم مكان في لوحة العراق الجامع ما بين الماضي والحاضر والمستقبل، بعيدا عن رطانة المستعمر ومستخدميه الجدد.

\* كاتبة من العراق

## باب فلسطين ادخل اردوغان التاريخ واخرج مبارك منه

### محمد عبد الحكم دياب\*

إعلان استنكاره للاستخدام المفرط وغير البر للوق، ولو كان الاستخدام أقل إفراط وأخف ضجيجا ما صدر التصريح، الروح التي عادت لتزكا ملامت فراغ الدور والبرائع، الذي ترك هامئا يبحث عن مكانه ليستقر فيه ويتراجع، والقوى الوطنية المصرية على يقين بأن ذلك الدور سوف يسترد، واستردادته مرهون بتحرير الجبهة المصرية صروري لتحرير فلسطين، ولا يجب أن يعيب عن الجدان أن مقاومة النشطاء العزل للقرصنة المديجين بالسلح والعتاد، وهم فوق سطح الصهيونية، مرمرة، قليت الحسابات، وعرت يحمل هذا الإعلان من تدليس، وكأنه ليس صانع المعاداة الأكبر، ولا يجب التفريق البتة بين بنيامين نتنياهو وبين حسني مبارك، فكلاهما ينفذان مخططات القضاء على كل أشكال المقاومة الشروعة، وإيديها ملطخة بدماء الفلسطينيين، لا فرق بين أي منهما، وعلينا أن نحمل مبارك نصيبه في مسؤولية عيبت عن الشهادة الفلسطينية الذين ماتوا تحت التعذيب في سجونهم ومعتقلاتهم، ونصيبه في المسؤولية عن عضايا وشهداء محرقة غزة الأبرياء، وقام بكل هذا من أجل توفير الأمن والحماية والاستقرار للدولة الصهيونية، وللضغط على حماس والجهاد الإسلامي وحلفائهم للقبول بشرط الرباعية الدولية، بما كل يرتب عليه من إسقاط الحق في المقاومة، والحق في العودة، والحق في التحرير، والحق في إقامة الدولة الوطنية المستقلة.

وفي الوقت الذي أعلنت فيه عشرات الدول والمنظمات الرسمية والأهلية عدول العالم إادقتها وشجبها للجريمة، واستندعت احد من الدول الأوروبية سفراها من تل أبيب وادانت القرصنة الصهيونية، تم ذلك في وقت لم يجرؤ فيه حسني مبارك على قطع علاقته معها، فالوقوف أكبر منه ومن قدرته وإمكاناته، وما قام به إجراء شكلي باستدعاء العلاقات والطبيعي، وكسر الحصار على غزة، وهدم الجدران التي أقامها، وأولها الجدران الفولاذي، وعلى

## ما بعد الانتخابات: يريدون عراقا بلا شعب

### هيفاء زكنة\*

حروب الغزو وحتى الجنود الإيرانيين الذين قاتلوا ضد العراق، حيث يترومون جميعا، بلا استثناء، كوطنين يداونون عن حياض الوطن، وقد تم التكشف، منذ أيام، من قبل قوة أمريكية حدثت وكانت متواجدة الإمبريكيون مغرمون باكتشف الانتقائي في بغداد عن معتقل سرى جديد يحمل اسم «السجن رقم 283»، يقع العتقل قرب وزارة الداخلية، وهو عبارة عن نفق يحيوي على 168 معتقلا من الضباط والطيارين العراقيين في الجيش العراقي السابق، الأطفال والنساء في المعتقلات حيث تتحقق المساواة الجندرية مع الرجال في التعذيب والاضغاب، التناحور والمجهون (بناء الشعب) صاروا في عداد الملايين لتختر دواخلهم الفاقة والفقر والحرامان والجبل والاستغلال واستجداء لقمعة العيش بكل السبل التي لا تليق بكرامة الإنسان، انهم يطالبون بالحماية، الكتاب والفنانون والموسيقيون والمثقفون (مملو ضمير وثقافة الامة) معظمهم بات يعيش خارج العراق، ما يزيد على الستين بالمئة من متفقينا يعيشون خارج بلدهم، حملة اقتيالات الاكاديميين المنهجية تهدف إلى تفريغ البلد من عقوله وتنصيب من لا يقل، له المسيحيون والصابئة وكل الأقليات الدينية والعرقية (أهل العراق) مهددون بالقتل والترويع وهم يطالبون بالحماية، أصحاب متاجر بيع الذهب ومكاتب الصيرفة (مملو الحرف والتجارة) يهددهم الذبح والسلاح كانت الصوت، ذوو الاحتياجات الخاصة يطالبون بتفعيل قوانين حمايتهم وضمان حقوقهم، العمال (اليد العاملة) يطالبون بالحماية وتعويض المضررين منهم، أئمة الجوامع ورجال الدين (مرشدو الامة) معتقون ومضطربون على حد الاعتصاب، المتصلح «السرية» يتكشفت من قبل القوات الامريكية، حسب الاعلام لتعصّب علنية لبعضة أيام عندما تناهوا الصحافة واجهزة الاعلام ثم تعود كما كانت تحت امره أمري معتقلات وزارة الداخلية والعدل

وإفق شيوخ القبائل الاسلامية في ختام اجتماعهم يوم امس الذي شارك فيه اكثر من 1600 شخص، على تفضيخ الرئيس الافغاني حامد كرزاي لبدء مفاوضات مع حركة طالبان التي تخوض قتالا شرسا ضد قوات الناتو وحكومة كرزاي نفسها.

الاجتماع هو الاول من نوعه على هذا المستوى، ويكشف عن توجه جديد للرئيس الافغاني للاقترب أكثر من مسألة الحوار مع خصومه على امل وضع حد للحرب الدموية في بلاده المستمرة منذ تسع سنوات، أي منذ الاحتلال الأمريكي في اعقاب هجمات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) المنتم تنظيم القاعدة بتدبيرها.

وكان لافتا ان الرئيس كرزاي وفي خطابه امام الاجتماع استخدم لغة مرنة تجاه طالبان على غير العادة، عكست رغبة قوية في مهادنتها والتقرب اليها، لدرجة انه خاطب قادتها «بالإسقاء»، وعرض عليهم عفوا عاما، وتقديم اموال وملاجئ آمنة في الخارج، واستيعاب الكثير من المقاتلين في مؤسسات الدولة في حال حدوث المصالحة.

ومن المستبعد ان يكون الرئيس كرزاي اقدم على مثل هذا التوجه بغيره، ودون التشاور والتنسيق مع القيادة الامريكية، خاصة انه كان في زيارة رسمية الى العاصمة الامريكية قبل اسبوعين، التقى خلالها الرئيس الأمريكي باراك اوباما واعضاء حكومته.

الادارة الامريكية تعيش مأزقا حرجا في افغانستان حيث تتصاعد تكاليف حربها هناك بشكل مضطرد، فالقوات الامريكية التي يزيد تعدادها عن مئة الف جندي تكلف الخزانة الامريكية وداق الضرائب الأمريكي اكثر من سبعة مليارات دولار شهريا، علاوة على عشرات الجنود القتلى، فالهجوم الامريكي المكثف المدعوم من قوات حلف الناتو

■ عودة الروح للدرور التركي بعد انسحاب طويل نسبيا جاءت من البوابة الفلسطينية، فتمتعت العفوان والحيوية، واعادت وأثبتت ان القضية الفلسطينية بقدر ما هي عادلة فهي جامعة، بغير بها من يصدق معها وينتشي إليها، ويتضام معها من يتخلى عنها ويفرط فيها، ذلك كانت تركيا وهكذا أصبحت، وبالثلث مصر وهكذا أصبحت، من هنا لا يقارن وضع العرب وفي المقدمة مصر بحال تركيا، فضل العرب الإسلام والاعتان على الصدود والمناعة، مدخلها الاعتدال فذهب بهم إلى الصهيونية، وهو ضمن حافظ دفعونه ثمنًا للدرور مصر الصانع ولا أقول التائه، كما وصف عبد الناصر، الحاصر في الفالوجة أثناء حرب فلسطين سنة 1948، وضاع الدرور جعل من حسني مبارك عبئا على شعبه وامته، وأضحى يتحمل مسؤولية شبه كاملة عما حل بالملطقة من خراب، وهذا من كل الأرقام والجنسيات والقوميات ليس مسؤولا التي اقرقتها الدولة الصهيونية، فهو يقف على قدم المساواة مع من نذوهما، فمسؤولية الحرض والمواطئ لا تقل عن مسؤولية رتبك الجرمية، فالهجوم البربري على قافلة الحرية، وعلى منثها منبذ النشطاء الشرفاء من كل الأرقام والجنسيات والقوميات ليس مسؤولا القراصنة الصهانية وهدمهم، يشاركهم فيها حسني مبارك ويتحمل غيب التعذيب الأكبر.

لولا ما تحدث أحمد أبو الغيط على التهديد بكسر رجل أي فلسطيني يستجبر بمصر من هول ما يعيشه في حبيم الحصار، وما تعاملت بالحق مع النائب البرلماني السابق جورج غالواي ورفاقه من النشطاء، والتعرض عليهم بتلك العنيفة والهجمية، التي انتهت بنعنه من بطلان مصر مستقبلا، أحمكت الدولة الصهيونية حصارها بمباشرة حسني مبارك وولد، سُدَّت المنافذ والعبابر، وهدمت الأبناق، وأقيمت الجدران العازلة، بما فيها الجدار الفولاذي، بتعليماته تتم ملاحة نشطاء الداخل، اغلقت في وجوههم الأبواب والخارج، وحيل بينهم وبين نجدة الأشقاء، ومن نخل غزة من الصريين كان نصيبه محاكمة عسكرية قضي بسجنه، وحتى كتابة هذه السطور ما زال أمين عام حزب العمل مجدي أحمد حسين قائما في محبسه، لجرد أنه حاول كسر الحصار ودخل إلى غزة عبر الأبناق، وكان معبر رفح مغلقا كالعائد، ومثل أحمد أبو دومة، الذي سجد للمحاكمة العسكرية هو الآخر وحكم عليه بالسجن، بتعليمات حسني مبارك وتوجيهاته بإح صديقه المغرب الغاز باقل من

■ اذا ما طلب من فنان رسم لوحة للعراق «الجديد»، في فترة ما بعد الانتخابات، ما الذي سيراه؟ سيري شرائح من شعب على وشك التفتت أو التلاشي (أبادية أو هرب خوفا من التصفيات)، وكل شريحة تتناشد «الكومة»، على الرغم من عدم وجودها فعليا، بالحماية، باصوات أشبه بحسرة المشرف على الموت، سيري شابا بوجهه تربية اللون يعطيها العيار وبقائق اليورانيوم المنضب، يبدون لفرط تعويم وياسهم ونقل الحياة على كاهلهم كأنهم يزحفون في العقد السادس من عمرهم، سيري كل شريحة مهنية مشغولة بالمشايدات والمطالبات بالحماية وحملات الادانة لصالح افرادها وحسب ما تتعرض له، فحالة الفقر المدقع تدفع إلى المنشأدة بتوفير الخدمات الاجتماعية، وكان معبر رفح مغلقا كالعائد، بينما يؤدي الاعتقال والتعذيب إلى توسل الأداة، وليس هناك من يسمع أو يستجيب بشكل حقيقي، والأملنة، لكرتها وانتشارها في أرجاء البلد، تماثل اوكام القمامة الهيمئة على عاصمة بلاد الحضارة والنطق.

الحامون (وهم جزء لا يتجزأ من القضاء)، مثلا، ينددون بالتصفيات الجسدية التي تستهدفهم داعين «الأجهزة المختصة» إلى توفير الحماية اللازمة لهم، ومنتقدين الاجراءات الامنية العاجزة عن توفير الحماية لهم ولزملائهم أثر كل جريمة جديدة، وقد سدرت موجه استهداف رجال القضاء منذ عام 2006 ولم يحدث واعتقل، يوما، الجنادة.

الصحافيون (ممثلو حرية الرأي العام) من شمال العراق إلى جنوبه يطالبون بالحماية، بالأغبيالات والتعرض للضرب والتهديد، ومصر الحريات يطالب بإيقاف ائتداءات حماية المسؤولين ضد الصحافيين والمنظمات الدولية بح صوتها لكثرة التتديد، وقد بلغ عدد الصحافيين الذين تم اغتيالهم المئات، وأخرهم الصحافي الشاب صرشدت عثمان الذي اختطف وقتل بعد نشره بضع مقالات عن الفساد في اقليم كردستان، ضباط الجيش العراقي والطيارون (حماة الوطن عسكريا) الذين شاركوا في الحرب العراقية الايرانية مستهدفون و قوائم اغتيالهم طويلة فضلا عن اعتقالهم وتعذيبهم قارنوا ذلك بتكريم الجنود الامريكيين والبريطانيين المشاركين في

**Al-Quds Al-Arabi**  
Daily Newspaper  
Published In London,  
New York and Frankfurt  
by Al Quds Al- Arabi  
Publishing LTD  
Circulated in Europe, Middle East,  
North Africa and North America.  
Editor In Chief  
**ABDEL BARRI ATWAN**

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England  
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902  
email: alquds@alquds.co.uk \* Internet: www.alquds.co.uk  
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).  
Tel/Fax: (202) 23901523  
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam Rabat - Morocco  
Tel/Fax: 00212 5377 23152  
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408  
Tel/Fax: (00962) 5066089

لقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسmith، لندن د6 يوليو 6 اوكيو يو  
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -  
فاكس: 0208 741 8902  
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 23901523(202)  
مكتب المغرب: 8 بقعة المرح شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152  
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.  
هاتف/فاكس: 5066089(00962)

التأثر:  
مؤسسة القدس العربي  
للتشريع والاعلان  
**القدس**  
AL-QUDS AL-ARABI  
يومية سياسية مستقلة  
**رئيس التحرير: عبد الباري عطوان**  
الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد  
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع انحاء العالم



## روميو المصري انتحر من فوق أشهر كباري القاهرة بعد فشله في الزواج من حبيبته

القاهرة «القدس العربي»

من حسام أبو طابح:

استيقظ سكان وسط القاهرة امس الاول على مشهد مرعب حيث عثروا على جثة لشاب في العقد الثالث من عمره تتدلى عبر حبل كبير من فوق كوبري قصر النيل الذي يربط ضفتي النيل.

وقد تجمع عشرات المواطنين على الكوبري مما أسفر عن تجمع عدد من رجال الشرطة للإطلاع على الموقف. وكشفت التحقيقات الأولية عن أن الشاب يدعى عمرو محمد موسى وقد أقدم على شق نفسه بسبب مشاكله المادية وعجزه عن تدبير نفقات الزواج.

كما اكتشف رجال المباحث أن المنتحر خاض قصة حب بريئة وسعى جاهداً للحفاظ بمحبوبته لكنه فشل في إقناع أسرته بمنحه عاماً من أجل التجهيز لعش الزوجية.

غير أن فشله في التغلب على مشاكله المادية وعجزه عن إتمام زواجه بخبيبته بسبب الفقر وارتفاع تكاليف الزواج

قاده في نهاية الأمر للسير على خطى ثلاثة آلاف منتحر سنوياً يقضون لأسباب مادية. وكشفت التحقيقات الأولية لرجال النيابة العامة عن أن الشاب عمرو ربط عنقه بحبل وعلق نفسه بسور كوبري قصر النيل ثم ألقي بنفسه فاختنق ولقي مصرعه على الفور، وظلت جثة الشاب معلقة ما بين سور الكوبري ومياه النيل لمدة ساعة، ما أدى إلى تجمع الحارة وازدحمت المنطقة إلى أن وصلت قوات الشرطة.

وعقب انتشار الجثة والتحريرات التي أجراها فريق من رجال المباحث تم العثور على خطاب في جيب الشاب وجهه إلى خطيبته أكد فيه أنه «أقدم على الانتحار بسبب عدم قدرته على الزواج منها، وأنه يحتمل الموت ولا يحتمل فراقه عن حبيبته»، وأضاف «لا أستطيع الاستمرار في الحياة بدونك».

ومن المعروف أن الدين الإسلامي يحرم الانتحار مهما كانت الأسباب التي تدفع الشخص لعدم التكيف مع الحياة، وفي هذا الإطار يشير الداعية يوسف البديري إلى أن المنتحر يقبل ربه وهو عليه غضبان كما أنه من أهل النار لكونه من القاطنين من رحمة الله عز وجل.

وشدد على أن نصوصاً من الحديث الشريف تحذر من الانتحار وتطالب المراء بأن يتغلب على قسوة الحياة بالصبر والتشبث بالأمل. كما أشار الدكتور أحمد ريان الأستاذ بجامعة الأزهر إلى أن المنتحر بعد كفاً وهو خاسر لديته ودينياه ولا آخرته لكونه يادر بقبض روحه والياس من رحمة الله عز وجل في أن يتغده برحمته.

وأكد ريان «أن هناك مسؤولية شرعية تقع على المسؤولين في الحكم جراء انتحار هذا الشاب حيث لم يوفر هؤلاء العمل الشريف والإمكانات التي تمكن الشباب من الزواج، وهذه المسؤولية عقوبتها في الآخرة، لكننا لا نستطيع أن نقول إن هذا الشاب لا يتحمل مسؤولية الذنب الذي أقدم عليه فهو مكلف ورشد. ويشير الداعية أشرف أبو طابح إلى أن المنتحر من أهل النار لكن لا يعرف إذا ما كان سيخلد فيها أم لا. ويضيف على أنه مهما كانت الظروف التي يحياها الإنسان فليس من حق أن ينتحر والمسؤولية إن كانت تقع على ولي الأمر في توفير الحياة الكريمة لرعاياه فإنها تقع على المنتحر نفسه كما يقول المولى عز وجل في كتابه الكريم (بل الإنسان

## إدانة سكرتيرة بالتعرش بزميلتها في العمل

■ هونغ كونغ - د ب أ: أدانت سكرتيرة في هونغ كونغ بملامستها تديبي موظفة استقبال في المكان الذي تعملان به سوياً. وأُفادت صحيفة «هونغ كونغ ستاندر» بأن تشونغ ساو - كوين (33 عاماً) تعرّشت بموظفة الاستقبال مرثين العام الماضي في غرفة الاستحمام الخاصة بالسيّدات في شركة «هندرسون لاند» للعقارات. وداعت تشونغ زميلتها في شركة «مدرسون اللبالي» وقالت لها في مناسبة أخرى إن ملابسها «مفترضة للغاية» قبل أن تقوم بملاسه تديبها. وأدانت محكمة السكرتيرة، التي تزوجت في وقت سابق من العام الحالي، بتهمتين بالتعرش، وأكد القاضي جوني تشان أن سلوك السكرتيرة يعثل انتهاكاً لمتعدداً للمعايير الأخلاقية لشطب هونغ كونغ. وأصدر القاضي قراراً بإفراج بكفالة عن تشونغ، التي استنقلت من عملها بعد 12 عاماً، فور اعتقالها، ومن المقرر أن يتم النطق بالحكم في 17 حزيران/يونيو الجاري.

## بيل غيتس كان يسبب المشاكل خلال مراهقته

■ نيويورك - يو بي أي: قال والد المليونير الأمريكي ومؤسس شركة مايكروسوفت بيل غيتس إن ابنه كان يسبب الكثير من المشاكل خلال مراهقته. ونقلت صحيفة «نيويورك ديلي نيوز» عن بيل غيتس الأب (84 عاماً) الذي تحدث في لقاء في نيويورك هذا الأسبوع إن ابنه بيل غيتس الابن، الذي كانوا ينادونه تروي في المنزل، كان يعاني من مشاكل سلوكية حين كان مراهقاً وقد خضعت العائلة إلى جلسات استشارية لسننتن. وقال غيتس إن العائلة كانت مثل بقية العائلات «تندلع فيها الصراعات بين الأهل والأولاد في عمر معين»، وأشار إلى أن معظم المشاكل كانت تقع بين بيل وأمه. وأوضح أن العائلة كانت تصد المستشار النفسي الذي قال لهم «تعرفون، لديكما هذه الحرب المستمرة مع ابنكما ويجب أن تفهما شيئاً ما وهو أنه سيربح». وقد اعترف بيل غيتس الابن بالمشاكل التي سببها أثناء مراهقته وقال «كانت أمي في الخط الأمامي»، مشيراً إلى والدته الرحلة ماري ولكنه تابع «أبي كان على الاحتياط». وأشار إلى أن ذلك قد يظهر للأهل الذين يرون أن أولادهم مشاغبون قد يبلون حسناً حين يكبرون، وقد وافقه والدته على ذلك.

## مشيع مزيف يحضر 4 جنازات أسبوعياً ليستولي على الطعام

■ ولغنتون روبرتز: ذكرت تقارير اعلامية ان دار جنازات نيوزلندية تدخلت ليقاف مشيع جنازات مزيف كان يحضر ما يصل الى اربع جنازات اسبوعياً لتخزين الطعام حتى انه كان يملا حاويات بلاستيكية ليأخذها معه الى المنزل. وقال داني لانغسترات مدير هاربر سيتي فيونزال هوم لصحيفة «ذا دو مينيو» بوست، المحلية ان «الأكل المخبر للاشمئزاز، ظهر فيما يصل الى اربع جنازات اسبوعياً في آذار/مارس ونيسان/ابريل ليستمتع بالطعام الذي يؤكل باليد لكن من الواضح انه لم يكن يعرف الموقف». وازداد قلق شركة الجنازات لى درجة انها التفتحت صورة فوتوغرافية للرجل الذي يعتقد انه في العقد الرابع من العمر ووزعت الصورة على فروعها. وقال لانغسترات للصحيفة «بالتأكيد معه حقيبة ظهر بها بعض حاويات الطعام البلاستيكية لكي يحزن بها الطعام عندما يكون الناس لا ينظرون اليه». وقال ان الرجل كان «هاذاً جذا ومؤبداً دائماً وكان يفعل مثلما يفعل باقي المشيعين في تقديم العزاء». وقال لانغسترات ان الرجل توقف عن الحضور بعدما انقرد به احد العاملين جانياً وقال له انه يمكن ان يحضر الى الجنازات لكن لا ينبغي له اخذ الطعام معه الى المنزل. وقال رئيس رابطة مديري الجنازات توني غارينغ للصحيفة ان مثل هذه الحالات تحدث في المهنة أحياناً لكن من الصعب إيقاف اشخاص عن الحضور او وصف سلوكهم بأنه سريفة لأن الجنازات عادة ما تكون أحداثاً عامة.

## القبض على قاتل القاضية في المحكمة البلجيكية

■ بروكسل - د ب أ: ألقت الشرطة البلجيكية القبض على شخص يشتبه في صلته بحادث إطلاق نار وقع داخل قاعة محكمة في بروكسل الخميس وأسفر عن مقتل شخصين. وأكدت مصادر الإذاعة العام صباح الجمعة نيا القبض على المشتبه به. وكان شخص قد أطلق النار داخل قاعة المحكمة مما أدى إلى مقتل قاضية وأحد الموظفين. ورجحت وكالة الأنباء البلجيكية أن يكون المشتبه فيه إيراينا (47 عاماً). ونكر تقرير الوكالة أن هذا الرجل أطلق أعيرة نارية في الهواء في أحد المنزهات ببروكسل بعد الحادث، ووفقاً للتقرير فقد تعرف شهود عيان على الرجل وقالوا إنه الجاني. ونكرت تقارير إعلامية أن الرجل قام بهذه الجريمة لرغبته في الانتقام من القاضية التي حكمت لصالح زوجته في قضية خضانة. وأدى هذا الحادث إلى جدل شديد داخل الحكومة البلجيكية التي أعلنت عزماً تشديد الإجراءات الأمنية في المحاكم.

## طردت من عملها لأن جمالها الأنثوي الشديد يشتت انتباه زملائها الذكور

■ نيويورك - يو بي أي: رفعت امرأة نيويوركية دعوى ضد «سبتي غروب» لتتهمها فيها بطردها من العمل لأن أزباب عملها وجدوا ان جمالها الأنثوي الشديد يشتت انتباه زملائها الذكور. ونقلت صحيفة «نيويورك ديلي نيوز» الأمريكية عن ديبراهلي لورنزا (33 سنة) قولها في دعواها المقدمة أمام المحكمة العليا أنها منعت من ارتداء تنانير وزيات ضيقة أو حتى أحذية يتجوع عالية لأن هذه الملابس تجعل من جسمها «مشتتا جداً» لانتباه زملائها الذكور في العمل. وأكدت لورنزا انها لم تردد يوماً بملابس فاضحة «فأنا أحب الوضحة ولكنني ارتدي ملابسني بشكل لائق، لا يمكنني أن أحول دون ظهور تقاسيم جسمي ولن أفرط في الأكل لأكتسب الوزن لأن وظيفتي تقتضي مني أن أكون بحجم الآخرين».



## مادونا مخرجة سينمائية

■ لندن - يو بي أي: وجدت نجمة البوب الأمريكية مادونا الممثل الذي سيجسد شخصية الملك إدوارد الثامن في الفيلم الذي تخرجه والذي يحمل اسم «ديلو إي». وذكرت صحيفة «دايلي ستار» البريطانية ان خيار مادونا وقع على الممثل البريطاني جيمس دارسي لتجسيد شخصية الملك البريطاني في فيلم يستعرض قصة حياته وتخليه عن العرش بعد وقوعه في حب المطلقة الأمريكية واليس سيمبسون. وأشارت الصحيفة إلى ان المشكلة أندريا ريسبروو ستلعب دور سيمبسون، في حين تمثل الأسترالية الجميلة ابي كورنيز دور زوجة معاصرة تقارن نفسها بسيمبسون. وقال منتج الفيلم كولن فاينيس «وجدنا الفريق المناسب للفيلم ومشاركة جيمس رائعة.. ولستنا كيمياء فعلية بينه وبين أندريا». وأشار إلى ان مادونا ألقت سيناريو الفيلم مع الكاتب السينمائي أليك كيشيشيان الذي سبق وألف الوثائقي «في السرير مع مادونا» في العام 1991.

ويذكر ان رغبة الملك إدوارد الثامن بالزواج من سيمبسون سببت أزمة إذ اعتبرتها العائلة الحاكمة البريطانية غير مناسبة لكونها مطلقة وهذا ما جعل زواجها بالأمير أمراً صعباً حيث كان زواج المطلقات حسب الكنيسة الإنكليزية «أمراً غير ممكن»، ولكنها صمعا على أن يتم الزواج بشكل شرعي وتزوجا بالفعل في فرنسا بعد تنازل الأمير إدوارد الثامن عن الحكم.

## اختيار ملكة جمال الموندiales

■ ووست ألمانيا- د ب أ: تناقست فتيات من 32 دولة مشاركة في مونديال جنوب أفريقيا الذي ينطلق في 11 من هذا الشهر في مسابقة لاختيار «ملكة جمال مونديال كره القدم». وتقدمت نحو 950 فتاة للمشاركة في سباق للفوز بتاج الجمال «الموندiales» الذي تم تنظيمه للمرة الأولى في مونديال ألمانيا 2006، حيث اختيرت منهين 32 فتاة لتمثل كل واحدة منهن إحدى الدول المشاركة. وقبل أسبوع من افتتاح مونديال جنوب أفريقيا، ستعصف الفتيات أمام لجنة تحكيم بمدينة روست جنوب غربي ألمانيا. وستردي كل واحدة من المرشحات اللاتي تتراوح أعمارهن بين 18 و28 عاماً قفصان بلدانهن قبل أن يرتدين فستاناً للسهرة وأخيراً لباس بجر. وستحصل الفائزة على جائزة قدرها

## النجمة السينمائية الهندية لاراداتا حضرت عرض الأزياء الذي أقيم خلال توزيع جوائز أكاديمية السينما الهندية في كولومبو عاصمة سيريلانكا

الشرق»بمشاركة شقيقها المقيم في البرازيل، لتكون مديرة إنتاج عربة كونها لا تزال في بداية العشرينيات من عمرها. وستبدأ أوائل آب/أغسطس القادم تصوير أول عمل فني من إنتاجها وهو مسلسل تليفزيوني بعنوان «خلصت الحرب»، يكتبه محمد ملاك.

● **أنور الحداد** نائب رئيس الاتحاد التونسي لكرة القدم والناطق الرسمي باسمه، أعلن خال مؤتمراً صحافياً الجمعة تعيين الفرنسي بروتاند مارشان مدرباً للمنتخب التونسي، وسيباشر عمله خلال الشهر الجاري، وسيساعده المدرب التونسي سامي الطرابلسي.

● تكريماً لأول مصري ينتخب عضواً بالمجالس المحلية البريطانية وهو أحمد غريب عضو مجلس بلدية وستمسترد بلندن، تنظم الجالية المصرية في بريطانيا برئاسة نهاد جمال الدين احتفالاً بمشاركة السفارة والقنصلية المصرية، بحضور الفضل عمرو الحناوي، وعضوين من المجلس هما باري كايالار وغاتريا ميد.

يبدأ الإحتفال من السادسة والنصف مساءً، تليه سهرة غنائية، وذلك على العنوان التالي: 258 Harrow Road W25 ES

● الممثلة اللبنانية سحر خليل أطلقت في بيروت شركتها الخاصة للإنتاج الفني «سحر



الاثنتين المقبل بالتزامن مع عيد ميلاد جونز الـ 70.

● تنظم سفارة النمسا بدمشق عرضاً احتفالياً بعنوان «سرد حكايات تفاعلي» في دار التوفرة بدمشق السبت.

● الممثلة اللبنانية سحر خليل أطلقت في بيروت شركتها الخاصة للإنتاج الفني «سحر

● اتحاد الفنانين العرب، برئاسة الفنان المصري أشرف زكي، سيعقد بحضور جميع نقباء الفنانين العرب اجتماعاً استثنائياً الخميس القادم في غزة، لمناقشة ما يمكن اتخاذه من إجراءات في مواجهة ما يتعرض له غزة والوقوف ضد الممارسات الإسرائيلية.

المشاركون سينقلون إلى غزة عبر معبر رفح على الحدود المصرية مع القلغ.

● يفتتح الأربعة القادم مهرجان الرمثا الشعري في دورته السادسة عشرة المخصصة لنصرة الأمالي في فلسطين المحتلة، بمشاركة الشعراء

● **عبدالرزاق عبد الواحد** من العراق، الياس لحود والمخبر طارق ناصر الدين من لبنان، ابتسام الصادي من سورية، سيدي محمد بن بعبيا من موريتانيا، عمر أبو الهيجاء وجريس سماوي وحسام مغوري ومحمد مقدادي من الأردن، ومن السعودية يأتي الشاعر فيصل أكرم.

● المغني البريطاني السير توم جونز اختار الكنيسة التاريخية «وان مايفير» بالعاصمة البريطانية لندن لإطلاق أغانيه الجديدة في اليوم يتميز بضمونه الروحي.

وستحضر أول أغنية من الألبوم في الأسواق يوم

## خلاف عائلي حول وصية وراء قيام سائق التاكسي البريطاني بقتل 12 شخصاً

شخص «هادئ». وأوضح المفتش الكلف التحقيق ايبان غولدينغ انه «على علم» بالعناصر التي اوردها الصحف بشأن مشكلات مالية وعائلية خلف الحادث، مشيراً الى انه «أحد الخيوط» التي يتم تجميعها. وقال «من العناصر المهمة في كشف الاسباب في هذا التحقيق، ان نحاول التثبيت مما اذا تم اختيار الذين قتلوا بشكل مأساوي عمدا بسبب خلاف، ام انها عمليات قتل عشوائية»، وتابع «بحسب استنتاجاتنا الأولية، لدينا مزيج من الاثنين». ومن الذين استهدفهم ديريك بيرد ايضا بحسب الصحف ثلاثة سائقي سيارات اجرة من وايتايفن كان دخل في خلاف معهم في اليوم السابق، وقد قتل اثنان منهم فيما اصيب الثالث بجروح.

كما قتل بحسب «صن» رئيسه السابق في محطة سيلافيلد النووية التي طرد منها قبل سبع سنوات بتهمة السرعة.

عمره 64 عاما قتل بالصدفة بحسب الصحافة مجرد وجوده في مكان إطلاق النار. وقال 11 شخصا صابا إلى المستشفى. وأوضح المتحدث باسم الإجهزة الاستشفائية ان ستة من الجرحى ما زالوا في المستشفى وان اثنين منهم اصابتها «خطيرة» لكن حالتها «مستقرة»، مشيراً الى عدم وجود اطفال بين الضحايا. وتمت تعيئة أكثر من مئة شرطي لمحاولة تحديد تسلسل الاحداث، وتمت معاينة «ثلاثين ساحة جريمة» بشكل دقيق. واصلت الشرطة قائمة بالواقع الـ 19 التي يعتقد ان بيرد فتح النار فيها مستخدماً بندقيتين.

وأوضحت وزيرة الداخلية تيريزا ماي امام البرلمان ان بيرد كان يحمل رخصة بالبنديقتين منذ 1995 و2007، مشيرة الى انها سترافق رئيس الوزراء ديفيد كاميرون الجمعة لتفقد المنطقة التي شهدت الاحداث. وأقر كاميرون بان الجزيرة سحرق الرجل حول حمل الاسلحة النارية، لافتا الى ان بريطانيا تملك «بالتأكيد أحد التشريعات الأكثر صرامة في العالم» على هذا الصعد. وميدانيا، مركز المفتشون جهودهم على دوافع مطلق النار الذي يصفه اقرباؤه بأنه

■ وايتايفن بريطانيا - ا ف ب: تسعى الشرطة البريطانية لتحديد دوافع قيام سائق سيارة اجرة مسلم بقتل 12 شخصا قبل ان ينتحر بدوره الاربعة، فيما كشف وجود شقيقة بين الضحايا عن خلاف عائلي خلف الجريمة.

واكد قائد الشرطة في كامبريا كريغ ماتي وجود شقيق ديريك بيرد التوم بأن ضحايا المساق البالغ من العمر 52 عاما الذي زرع الرعب الاربعة على مدى أكثر من ثلاث ساعات في المنطقة، واوردت عدة صحف فرضية ان يكون بيرد المطلق والاب لولدين، بدأ رحلته المدمية بقتل شقيقه ديفيد بسبب خلاف حول وسية والدتهما التي لا تزال على قيد الحياة.

واكدت بنات ديفيد الثلاث انه «ليس هناك اي خلاف عائلي» اطلاقا، واعرب عن اصابتهن ب«انفهار تام» لمقتل والدهن. وتعرفت الشرطة منذ مساء الخميس على ثمانية من القتلى الـ 12، وبينهم كيفن جوزف كومونز (60 عاما) الذي كان يعمل في مكتب محاماة. وقالت الصحف البريطانية ان كومونز هو محامي عائلة بيرد.

ووين القتلى ايضا سائق سيارة اجرة هو زميل للقاتل، فضلا عن سائق دراجة